كتاب

وفيات الونشريسي

تأليف

أحمد بن يحيى الونشريسي

تحقيق

محمد بن يوسف القاضي

الناشر

شركة نوابغ الفكر

كتاب

وفيات الونشريسي

تأليف

أحمد بن يحيى الونشريسي

تحقيق

محمد بن يوسف القاضي

الناشر

شركة نوابغ الفكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسـلام على أفضل خلق الله الصادق الأمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وبعد:

إن الـتراث العربى كنز لا يفنى وهو أصل الحضارات والتقدم العلمى فى وقتنا هذا، فالعالم يفتخر بهذا التراث على مر العصور والاحقاب المختلفة.

فلهذا حرصت كل الحرص على تقديم كتابًا جديدًا من كتب التراث الهامة للمكتبة العربية وهو "وفيات الونشريسى" للفقيه والمتصوف أحمد بن يحيى الونشريسـى. فالكتاب يتناول رجال الفقه والحديث والتفسـير والتصوف فـى بلاد المغرب والأندلس منـذ عام ٧٠١ هـ حتى سـنة ٩١٢ هـ أى قرنين مشـيرًا لعدد مـن المصنفات والمخطوطات والمؤلفات فى شـتى مجالات العلوم الإنسانية وخاصة التصوف والفقه المالكى.

وصاحـب هذا العمل هـو العالم العلامة حامـل لواء المذهب والتصوف على رأس المائة التاسعة أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن على الونشريسـى، أخذ عن شيوخ بلده تلمسان

كالإمام العلامة أبى الفضل قاسم العقبانى، وولده القاضى العالم أبى سالم العقبانى وحفيده الإمام العلامة محمد بن أحمد بن قاسم العقبانى والإمام محمد بن العباس والشيخ أبى عبد الله الجلاب والإمام الخطيب الصالح ابـن مرزوق والغرابلى والمربى وغيرهم. ثم حصلت له كائنة من جهة السلطان فى أول محرم عام أربعة وسبعين فانتهبت داره وفرَّ إلى مدينة فاس فاستوطنها.

قال أحمد المنجور فى فهرسـته: وأكب على تدريس المدونة وفرعى ابن الحاجب وكان مشاركًا فى فنون العلم إلا أنه لما لازم تدريـس الفقه يقول: مـن لا يعرفه أنه لا يعـرف غيره، وكان فصيح اللسان والقلم حتى كان بعض من يحضره يقول: لو حضر سيبويه لأخذ النحو من فيه.

وتخـرج به جماعة من الفقهـاء ولازموه كالفقيه أبى عباد بن مليح اللمطى، قرأ عليه ابن الحاجب والشـيخ المتفنن الأسـتاذ أبـى زكرياء السوسـى والفقيه المحدث محمد بـن عبد الجبار الوَرتَدى والفقيه عبد السـميع المصمودى، والعلامة الفقيه سليل العلماء القاضى محمد ابن قاضى البلد الجديد الغرديس التغلبى، وبخزانة هذا الرجل انتفع الشـيخ الونشريسى وقد احتوت على تصنيـف فنـون العلم وبها اسـتعان فى تصنيف كتابـه المعيار سـيما فتاوى فاس والأندلس فإنما تيسرت له من هذه الخزانة، وأخذ عنه ولده عبد الواحد أيضًا.

فأمـــا فتاوى إفريقية وتلمســـان فاعتمد فى ذلـــك على نوازل البرزلى والمازونى فيما يظهر لمن طالعهما، وله تآليف كثيرة منها "المعيار المغرب" عن فتاوى علماء إفريقية والأندلس والمغرب فى ســتة أســفار جمع فأوعى وحصل فوعى، وتعليق ابن الحاجب الفرعي في ثلاثة أســفار، ووقفت علـــى بعضها، وغنية المعاصر والتـــالى على وثائق الفشـــتالى، وكتاب القواعد فـــى الفقه صغير محـــرر ووثائقه المســـماه بالفائق فى آحـــكام الوثائق ولم يكمل، وتآليف له فى الفروق فى مسائل الفقه وقفت عليه وغيرها. مات ســنة ٩١٤ هـ وفى هذه الســنة استولى الفرنج على مدينة وهران وعمره نحو ثمانين سنة.

وأسأل الله العون والمغفرة يا أرحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

* توفي في أحد سبعمائة العالم أبو زكرياء يحيى اليفرني[1].

وفي سنة اثنتين وسبعمائة: توفي الفقيه أبو محمد عبد الله ابن محمد بن هارون الطائي القرطبي[2]، ومولده سنة ثلاث وستمائة.

وفي هذه السنة: توفي الإمام تقي الدين بن دقيق

---

* هناك ناقص حيث بدأت المخطوطة.

(١) أنظر: درة الحجال في أسماء الرجال ٣/ ٣٣٥.

(٢) أخذ عن جده لأمه أبي عبد الله محمد بن قادم المعافري وأبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله الطراز. ومن نظمه:

لعمرك مَا الإنسانُ يَرْزُقُ مثلَه ... ولكنمَّا الربُّ الكريم يسخّرُه

ومَا بيَدِ المخلوقِ في الرزقِ حيلةٌ ... تقدّمه عن وقته أو تؤخرُه

وله أيضًا:

بيد الإله مفاتحُ الرزق الذى ... أبوابُهُ مفتوحَةُ لم تُغْلق

عجبًا لذى فَقْرٍ يكلفُ غيره ... في الوقت شيئًا عنده لم يُخْلَقِ

كتب خطه بالإجازة سنة ٦٨٥ هـ أخذ عنه ابن جابر الوادى آشي.

انظر: درة الحجال ٣/ ٤٤ – ٤٥.

العيد[1] ودفن بالقرافة، ومولده بساحل مدينة الينبع[2] من

(١) هو محمد بن علي بن وَهْب بن مُطيع بن أبي الطاعة القشيرى الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبو الفتح ابن الشيخ القدوة العالم مجد الدين المنفلوطى المصرى ابن دقيق. ولد في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة. تفقه على والده بقوص، وكان والده مالكى المذهب، ثم تفقه على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام، فحقق المذهبين. وسمع الحديث الكاملية وغيرهما وصنف التصانيف المشهورة. وكان من العبادة والورع بمحل لايدرك، كان يقول: ما تكلمت بكلمة ولا فعلت فعلاً إلا وأعددت له جوابًا بين يدى الله تعالى. ذكره الذهبى فى معجمه وقال: قاضى القضاة بالديار المصرية وشيخها وعالمها الإمامُ العلامة الحافظ القدوة الورع شيخ العصْر كان علامة فى المذهبين عارفًا بالحديث وفنونه، سارت بمصنفاته الركبان، وولى القضاء ثمانى سنين. وبسط السبكى ترجمته فى الطبقات الكبرى قال: ولم نُدْرِك أحدًا من مشايخنا يختلف في أن ابن دقيق العيد هو العالم المبعوث على رأس السبعمائة وأنه أستاذ زمانه علمًا ودينًا. وقال ابن كثير فى طبقاته: أحد علماء وقته بل أجلهم وأكثرهم علمًا ودينًا ورعًا وتقشفًا ومدامة على العلم فى ليلة ونهاره مع كبر السن والشغل بالحكم. وله التصانيف المشهورة والعلوم المذكورة، برع فى علوم كثيرة لاسيما في علم الحديث فاق فيه على أقرانه، وبرز على أهل زمانه، رحلت إليه الطلبة من الآفاق ووقع على علمه وورعه وزهده الاتفاق توفى فى صفر سنة اثنتين وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى، ودقيق العيد لقب لجده وهب.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٣/ ١٤٨١، الوافى بالوفيات ٤/ ١٩٣، مرآة الجنان ٤/ ٢٣٦، طبقات الإسنوى ٢/ ٢٢٧، طبقات السبكى ٩/ ٢٠٧، الديباج المذهب ٣٢٤، الدرر الكامنة ٤/ ٩١، النجوم الزاهرة ٨/ ٢٠٦، شذرات الذهب ٦/٥، الرسالة المستطرفة ١٨٠.

(٢) بالفتح ثم السكون والباء الموحدة مضمومة وعين مهملة، بلفظ يَنبُع الماء. وقال ابن دريد: ينبع بين مكة والمدينة. وقال غيره: ينبع من أرض تهامة =

أرض الحجاز.

وفي سنة أربع وسبعمائة: توفي قتيلا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الأنصاري[1] مؤلف الذيل والتكملة لكتابي الموصل والصلة.

= غزاها النبي صلى الله عليه وسلم.

انظر المزيد في: معجم البلدان ٥/ ٤٤٩ – ٤٥٩.

(١) روى عن الكاتب الجليل أبي الحسن علي بن محمد الرعيني وصحبه كثيرًا وأبي زكريا بن أبي عتيق، تلا عليه القرآن بالسبع وعن أبي القاسم البلوي وابن الزبير مؤلف صلة الصلة وغيرهم. قال عنه ابن الزبير: استجازني قبل سنة ثمانين وبعد ذلك، فكتبت له مرارًا. واستوفى جملة من تواليفي استنساخًا وتكرر على سؤاله فيما يرجع إلى باب الرواية، "وكان رحمه الله نبيل الأغراض، عارفًا بالتواريخ والأسانيد، نقادًا لها، حسن التهدي جيد التصرف وإن قل سماعه، أديبًا بارعًا شاعرًا مجيدًا، امتدح بعض كبراء وقته. وكان مع نقده الإسنادي ذا معرفة بالعربية واللغة والعروض ومشاركة في الفقه. وكان الكاتب أبو الحسن الرعيني يستحسن أغراضه ويستنبل منازعه، وكتب له على بعض كتبه بخطه ويصاحبني ومحل ابني لفتاء سنة، وفائق نباهة خاطره وذكاء ذهنه" ألف كتابًا جمع فيه بين كتابي ابن القطان وابن المواق على كتاب الأحكام لعبد الحق مع زيادات نبيلة من قبله. وعلى هذا الكتاب عكف عمره، ولم يتم له مرامه منه إلى أن لحقته وفاته، لأنه ألزم نفسه فيه ما يعتاص الوفاء به. من استيفاء ما لم يلتزمه ابن بشكوال ولا الحميدي ولا ابن الفرضي ومن سلك مسلكهم "ولي أبو عبد الله قضاء مراكش مدة ثم أخر عنها لعارض، سببه ما كان في خلقه من حدة، أثمرت مناقشة موقور وجد سبيلاً فقال منه".

انظر: درة الحجال ٢/ ٢٤ – ٢٥.

وفى سـنة أربع وسـبعمائة أيضًا: توفى قتيلا الشيخ الشهير الفاضـل قاضى بجاية أبو العباس أحمد بـن محمد الغبرينى[1] صاحب عنوان الدراية وغيره.

• وفى هذه السنة: توفى الشيخ أبو الحسن الغرافى[2].

وفى سـنة خمس وسـبعمائة: توفى الشـيخ أبو محمد عبد الواحد بن أبى السَّدَّاد المالقى[3].

وفى هذه السنة: توفى محمد بن حَسْنُون الحميدى[4].

---

(١) وصاحب كتاب الفصول الجامعة، أخذ عن عبد العزيز بن عمر القيسى بن كميلة وأحمد بن صالح وابن الغماز، قدم على تونس رسـولاً فى العام الذى توفى فيه قتيلا ببجاية سنة ٧٠٥ هـ.

انظـر المزيد فى: شـجرة النور الزكيـة ١/ ١٨٨، النجوم الزاهـرة ٧/ ١٦١، شذرات الذهب ٥/ ٣٨١، فوات الوفيات ١/ ٧٢، حسـن المحاضرة ١/ ٣١٦.

(٢) ورد ذكره فى دره الحجال ٣/ ٢٤٤.

(٣) هو الأسـتاذ المقرئ الخطيب بجامع مالقة المعروف بالباهلى، أخذ عن أبى عمـر عبد الرحمن بن عبد الله بن حوط الله وأبى على الحسـين بن عبد العزيز أبى الأحوص ويوسـف بن إبراهيم بن أبى ريحانـة وأبى محمد عبد العظيم بن عبد الله ابن الشـيخ وابن الزبير وغيرهم. ومن شـيوخه أيضًا أبو بكر بن العاصى سمع عليه كتاب الكافى لابن شريح وأبو بكر بن مشليون وأبو الوليد العطار، وكتب له القاضى أبو القاسم بن ربيع. وتوفى فى شهر الله ذو العقدة الحرام من شهور سنة ٧٠٥ هـ.

انظر: درة الحجال ٣/ ١٣٧ - ١٣٨.

(٤) هو محمد بن حسنون الحميرى الغرناطى وذكر عن ابن الخطيب قوله: كان فاضلاً صالحًا مشـهورًا بالكرامات، يقصده الناس فى الشدائد لبركة دعائه، وكان يتقون من عمل يديه. =

وفيها: توفى أبو عبد الله محمد بن محمد بن إدريس من أهل أشْبُونَة ويعرف بالقلاوسى[1].

وفيهـا: توفى محمد بن عبد الرحمن بـن الحكيم الرندى[2]

= انظر المزيد فى: الدرر الكامنة ٣/ ٤٠٣.

(١) الثابت هو محمد بن إدريس القلاوسـى، كان رحمه الله إمامًا فى العربية والعروض، علمًا من أعلام الفضل والعلم وإيثار ألف فى الفرائض والعروض وتاريخ بلده وفى ترحيل الشـمس ومتوسـطات الفجر ومعرفة الأوقـات بالأقدام وفى غير ذلك.

انظر المزيد فى: الديباج المذهب ٣٠١.

(٢) هـو محمـد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن سـعيد بن محمد بن فتوح بن محمد بن أيوب بن محمد اللخمى من أهل "رُندة" أبو عبدالله ويعرف بابن الحكيم ذو الوزارتين الكاتب الأديب البليغ الشهير الذكر بالأندلس، أصل سـلفه من "إشـبيلية" من أعيانها ثم انتقلوا إلى "رندة" وأول من انتقل منهم إليهـا جـدُّه محمد بـن فتوح فى دولة بنـى عباد ويحيى جدّ والـده هو المعروف بالحكيم لطبَّة وكانوا قديمًا يُعْرفون ببنى فتَوح.

قدم ذو الوزارتين أبو عبد الله على حضرة غَرْناطة فى خلافة الأمير أبى عبدالله محمـد بن محمد على أثر قُفولـه من الحج فألحقه بكتّابـه، وأقام يكتب له فى ديوان الإنشاء إلى أن توفى الأمير المذكور فى ثامن شعبان سنة ٧٠١ هـ وتقلد المُلكَ بعـده ولى عهـده الأمير أبو عبد الله المخلوع فقلده الوزارة والكتابة وكان مشـتركًا معـه فـى الوزارة الوزير الجليل التقى أبو سـلطان عبد العزيز وسـلطان الدانى، فلما توفى الوزير أبو سـلطان الدانى أفرده سُـلْطانه بالوزارة ولقبه بذى الوزارتين وصار صاحب أمره ونهيه. مولده ببلد رُندة فى شـهر ربيع الأول سـنة ٦٦٠ هـ، وكان عَلَمًا فى الفضيلة والسّـراوة ومكارم الأخلاق، يكتب خطوطًا على أنواع كلّها جميلـة الانطباع، خطيبًا فصيح القلم، زاكى الشـيم مؤثرًا لأهل العلم والأدب، =

قتيلا يوم عيد الفطر.

وفيهـــا : توفي قتيلا مع الوزير ابن الحكيم محمد بن عمر بن حسين الحجرى[1].

وفيها : توفي أحمد بن عبدالله العزفي[2].

= بارًا بأهل الفضل والحسب ، نفقت في مدّته للفضائل أسواق ، وأشرقت بأمداده الأفاضل الآفاق ، ورحل إلى المشرق فكانت إجازته البحر من المَرِيّة فقضى فريضة الحج ، وأخذ عمن لقي هنالك من الشيوخ فمشيخته مشيخة وافرة ، وكان رفيقه في وجهته أبو عبدالله بن رشيد ، وكانت له عناية بالرواية وولوع بالأدب وصبابة باقتناء الكتب. أخذ عنه أبو إسحاق ابن أبي العاصي التنوخي والخطيب أبو عبد الله بن رشيد وابنه الوزير أبو بكر بن محمد بن الحكيم.

انظر المزيد في : الدرر الكامنة ٣/ ٤٩٥ - ٤٩٦.

(١) هو محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد الحميرى الحجْرى بفتح الحاء وسكون الميم الرُّعيني نسبة إلى حجْر ذى رُعَيْن ويعرف بابن خميس التِّلمساني الفقيه العالم العلامة الحجة شيخ الجماعة أبو عبد الله الشاعر المجيد ، رحل من تِلِمْسان إلى سبتة ، فأقام بها مدة ومدح رؤساءها من بني العزفي ، ثم جاز البحر إلى الأندلس فاحتل بحضرة غرناطة في أواخر سنة ٧٠٣هـ في جوار الوزير أبي عبد الله بن الحكيم ، وألبسه ابن خميس من حلل شعره ونثره ، وكان من فحول الشعراء وكان صَنَّاع اليَدَيْن ، صنع قدَحًا من الشمع على أبدع ما يكون في شكله ، وكتب بدائر شفَتِه. ولابن خميس أشعار كثيرة جمعها أبو عبد الله القاضي محمد بن إبراهيم الحضرمي في جزء سماه "الدّرّ النفيس في شعر ابن خميس. قال ابن حجر قال ابن الخطيب : كان نسيج وحده زهدًا وهمة ، مع سلامة الصدر وحسن الهيئة وقلة التصنع ، قائمًا على صناعة العربية والأصلين عالى الطبقة في الشعر.

انظر المزيد في : الدرر الكامنة ٤/ ١١٣ ، شجرة النور الزكية ١/ ٢١٥.

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي السبتي العزفي =

وفى سـنة ثمان وسبعمائة: توفى الفقيه الأديب أبو عبد الله ابن خميس التونسى[1].

وفيهـا: توفى الفقيه أبو عمران موسـى بن علـى الزناتى[2] صاحب الحلل على الرسالة وشارح المدونة ومقامات الحريرى.

وفيها: توفى الأستاذ أبو جعفر بن الزبير[3].

= الفقيه الشاعر الأديب يكنى أبا العباس، ثقة، مات سنة ٧٠٧ هـ

انظر المزيد فى: الاحاطة ١/ ٢٨٦ - ٢٩٢، أزهار الرياض ٢/ ٣٥٦ - ٣٥٧.

(١) هـو أبـو عبد الله محمد بـن عمر بن محمد الحجرى الرعينى التلمسـانى المعروف بان خميس شـاعر جزائرى عالم بالعربية من أهل تلمسـان ولاه سلطانها أبو سـعيد بن يغمراسن رياسة ديوان الإنشاء وأمانة سره، ذكره ابن خلدون وقال: كان لا يجـارى فـى البلاغة والشـعر "وقال ابن الخطيـب: كان عارفًا بالمعارف القديمـة، مضطلعًا بتفاريق النحل، قائمًا على العربية والأصلين، طبقة الوقت فى الشـعر، وفحل الأوان فى المطول، أقدر الناس علـى اجتلاب الغريب" وقال ابن خاتمة: كان من فحول الشـعراء وأعلام البلغاء" فر من تلمسـان إلى الأندلس فدخل غرناطة أواخر سـنة ٧٠٣ هـ بعد ما مَرّ بسبتة وغيرها، فجلس فيها لإقراء العربية إلى أن قتـل ضحوة يوم عيد الفطر سـنة ٧٠٨ هـ وقد جمـع له ديوان سمى "الدر النفيس فى شعر ابن خميس".

(٢) ورد ذكره فى درة الحجال ٣/ ٨.

(٣) هـو أحمـد بن إبراهيم بن الزبـير بن محمد بن إبراهيم بـن الزبير الثقفى العاصمـى الغرناطى الأندلسـى ذو التآليف الجمة يكنى أبـا جعفر، أخذ عن أبى الحجاج يوسـف بن أبى ريحانة المالقى وأبى عبد الله محمد بن يوسـف الطنجالى وعـن أبى على الحسـين بن عبـد العزيز بن محمد بن أبـى الأحوص. وأخذ عنه ابـن جابر الوادى آشـى وذكره فى فهرسـته. ومن تآليفه: مـلاك التأويل فى =

وفي سـنة تسـع وسبعمائة: توفى الشـيخ عثمان بن دعمون الغرناطـي[1]، ألـف برنامجـا علـى كتاب البيـان والتحصيل [لابن رُشْد].

وفيهـا: توفى بتونس صاحب الرسـائل الكاتب أبو القاسـم ابن عميرة[2].

وفيها: توفى أبو العباس ابن عطاء الله[3] - بالقاهرة.

= المتشـابه اللفظ من التنزيل غريـب في معناه؛ والبرهان في ترتيب سـور القرآن وشرح الإشارة للباجي في الأصول. وسبيل الرشد في فصل الجهاد، وردع الجاهل عن اعتسـاف المجاهل. ولد بجَيَّان عام ٦٢٧ م وتوفي سـنة ٧٠٨ هـ وله فهرسـة جيدة والفهرسة بكسر الفاء ذكره صاحب القاموس. عرف به ولده في فهرسته.

انظـر المزيـد في: الديباج المذهب ٤٢، شـجرة النور الزكيـة ١/ ٢٦٢، الدرر الكامنة ١/ ٨٤، الإحاطة ١/ ٧٢، شذرات الذهب ٦/ ١٦.

(١) كان فقيهًا جليلاً ذاكرًا للفقه، مستحضرًا لمسائل الأحكام، معتمدًا عليه في الشورَى. عرض عليه القضاء فلم يقبله.

انظر المزيد في: الديباج المذهب ٢/ ٩٠، درة الحجال ٣/ ٢٠٨.

(٢) ورد ذكره في درة الحجال ٣/ ٢٧٩.

(٣) هـو أحمـد بن محمد بن عبـد الكريم أبو الفضل تـاج الدين بن عطاء الله الإسكندري متصوف شاذلي من العلماء، كان من أشد خصوم شيخ الإسلام ابن تيمية له تصانيـف منها "الحكم العطائية" في التصوف و"تـاج العروس" في الوصايا والعظات و"لطائف المنن في مناقب المرسـي وأبي الحسـن" توفي بالقاهرة سـنة ٧٠٩ هـ/ ١٣٠٩ م وينسب إليه كتاب "مفتاح الفلاح" وليس من تآليفه.

انظر المزيد في: الدرر الكامنة ١/ ٢٧٣، الرحلة العياشية ١/ ٣٥٧، خطط علي مبارك ٧/ ٦٩.

وفيها: توفى الشـيخ أبو عبد الله[1] محمد بن على بن محمد بن على قطرال الأنصارى المراكشى، توفى بحرم الله عاكفًا على الخير وصلاح الأحوال.

وفيها: توفى الشيخ أبو القاسم محمد[2] بن إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم السـلمى، من ولد عباس بن مدراس يكنى أبا القاسم

---

(١) ولد سـنة ٦٥٥هـ وكان قد سمع كثيرًا ببلاده ثم رحل فدخل مصر والشـام والحجاز وسمع بها. ومن شـيوخه ابن عياش وابن أبى الربيع وابن أبى الأحوص وجماعة وجاور بمكة.

انظر المزيد فى: الدرر الكامنة ٤/ ٨٣ - ٨٤.

(٢) الثابـت هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن إسـحاق بن إبراهيم بن الحاج السـلمى البلفيقى من أهـل المرية، وكان من كبار العبّاد السـالكين وصدور الزهّاد الناسـكين وجاز البحر إلى العُدْوه مسـتصرخًا سـلطانها لنصرة الأندَلُس فكان ذلك ما سـعى عليه فيه بفسـاده النصرى. تأدب بالخطيب أبـى زيد عبد الرحمن بن عيسى بن أحمد بن فتح الوَرْياغلى الطنجى الأصل والمولد، نزيل سبتة ثم قرأ على الأسـتاذ أبى الحسـين بن أبى الربيع، فتلا عليه القرآن العزيز بالقراءات السبع، وتفقه عليه فى رسالة أبى محمد بن أبى زيد، وأخذ عنه العربيّة واللغة، واستظهر عليـه "فصيح ثعلب" وأجاز له. وسمع عن القاضى الحسـن أبى عبد الله الأزدى والأسـتاذ أبى بكر بن مشـليون. وأجاز له أيضًا والده وأبو الحسـين بن السـراج وأبوعبد الله بن عياض وأبو يعقوب الحسّانى وأبو العبّاس بن فرتون وأبو عبد الله محمد بن يوسـف الطنجالى وأبو الحسن الرُّعَيْنى وأبو الحسن الشارى وأبو الحسن الغـزال وأبو يحيـى عبد الرحمن بن الفرس وأبو زكريـاء بن عصفور. وأجاز له من أهل المشرق جماعة على يد أبيه.

انظر المزيد فى: درة الحجال ٢/ ٥٩ - ٦٠.

ويعرف بابن الحاج وبالبلفيقي نسبة إلى حصن بلفيق عمل المرية. ولد بسبتة وبها نشأ وقرأ، وتوفي بها أوائل ربيع الأول، وكان مولده بها قبل الخمسين.

وفي سنة عشر وسبعمائة: توفي الشيخ أبو علي غمران ابن علوان[1].

وفيها: توفي أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن جزي الكلبي[2].

وفيها: توفي الشيخ الصالح العالم الورع الزاهد الرواية المقرى أبو العباس أحمد بن موسى بن أبي الفتح البطرني[3] في يوم

---

(١) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ١٨٥.

(٢) كان من أهل غرناطة، ذكر لسان الدين ابن الخطيب في تاريخه أنه كان ذا مشاركة في فنون من فقه وعربية وأدب وحفظ وشعر تسمو ببعضه الاجادة إلى غاية بعيدة، قرأ على والده الخطيب أبي القاسم ولازمه واستظهره ببعض موضوعاته، وتأدب به وقرأ على بعض معاصري أبيه، وروى واستجلب له أبوه كثيرًا من أهل صقعة وغيرهم. وذكر أنه ولي القضاء ببرجه ووادي آش وغيرهما، وأورد من شعره ما عقب عليه بقوله ولاخفاء في براعة هذا النظم وآحكام هذا النسج ثم قال: وله تقييد في الفقه على كتاب والده المسمى بالقوانين الفقهية، ورجز في الفرائض يتضمن العمل.

انظر المزيد في: الإحاطة ١/ ١٦٣ - ١٦٨، الديباج المذهب ٤١ - ٤٢، شجرة النور الزكية ١/ ٢٣١.

(٣) أخذ عن جماعة كأبي عبد الله محمد بن أحمد بن ماجه وأبي محمد=

الأثنين الثانى عشر لشهر ربيع الأخر.

وفى ســنة إحدى عشرة وسـبعمائة: توفى الشيخ أبو محمد عبد الله بن أبى جمرة[1] من أهل مرسية ونزيل غرناطة.

وفى ســنة اثنتى عشرة وسبعمائة: توفى محمد بن أحمد بن داود ابن الكماد[2] شيخ المقرئين ودفن بغرناطة.

وتوفــى الشـيخ الفاضل أبو بكــر[3] بن القاســم ابن الهوارى

= عبــدالله بن عبد الأعلى الشـبّارتى وأبى بكر محمد بن شــلبون الأنصارى وأبى الحســن علــى بن محمد بن أحمد بن موسى الكنانى وصالح بــن محمد بن وليد الطرطوشــى والقاضــى أبى الفضل بــن البر وعبد الحميد بن أبــى الدنيا والقاضى الصدفى والقاضى أبى محمد بن برطلة والشرف الجزائرى وأبى محمد بن الحجاج وأبى الحسن حازم القرطاجَنىّ وأبى بكر بن جيش وأبى الوليد بن العطار الغرناطى. أخذ عنه ابن جابر الوادى آشى وجماعة.

(١) انظر: صفة جزيرة الأندلس ١٦٨ - ١٦٩.

(٢) وهو الفقيه والأستاذ من أهل بلّش أبو عبد الله أخذ عن الأستاذ أبى الحسن على بن محمد بن لب، وأخذ النحو عن الأسـتاذ الغافقى، واختصر كتاب المقنع فى القراءات سماه: الممتع فى تهذيب المقنع.

انظــر المزيد فى: الديباج ١٩٨ - ٢٩٩، الدرر الكامنة ٣/ ٣١٦، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٦٣.

(٣) الثابــت هو أبو بكر يحيى بن أبى القاســم بــن جماعة الهوّارى الفقيه الإمام العمــدة العالم الفاضل القــدوة. أخذ عن الأئمة من أهل المشــرق والمغرب، منهم ابن دقيق العيد وعنه ابن عبد السلام وغيره. ألف فى البيوع تأليفًا يتعين على كل متدين فــى معاملته الوقوف عليه والسـبب فــى تآليفه أنه طلــب أن يؤلف فى التصوف =

التونسي، من شيوخه ابن وَاجِد، وهو أول من أدخل شرحه على الجمل إلى الديار الإفريقية. وفي سـنة خمس عشرة وسبعمائة: توفي أحمد بن علي بن علي المليانى[1] ابن أخي أبي علي المليانى الصارم الفاتك، والكاتب الباتك بغرناطة يوم السبت تاسع عشر ربيع الآخر، فتك بأشياخ المصامدة فتكة شـهيرة أساءت الظن بحملة الأقلام، وعارفي الأقاليم على مر الدهور والأيام.

وفي سـنة ست عشرة وسبعمائة: توفي الشيخ الصالح الزاهد أبو عمران موسـى[2] بن محمد بن الحسـن بن أبي بكر التسولى شيخ ابن الأزرق ومؤلف الحلال والحرام.

وفي هذه السـنة: توفي ببلده سبتة الفقيه أبو العباس أحمد

= فأنعم به وشرع في تأليف بيوعة، قيل له في ذلك فقال: هذا هو التصوف لأن مدار التصوف على أكل الحلال، ومن لا يعرف أحكام المعاملات لا يسلم من أكل الحرام بالربا والبيوع الفاسـدة، فألفه للتوصل لأكل الحلال، ومن أكل الحلال فعل الحلال حج مع أبي الحسن بن المنتصر سنة ٦٩٩هـ وتوفي ٧١٢هـ.

انظر المزيد في: لقط الفرائد ٢/ ٥٩٢.

(١) نسـبة إلى مدينـة قديمة من مـدن تونس، كان كاتبًا شـاعرًا أخذ بخط من الطب، وهو من أهل مراكش يكنى أبا العباس احتال حتى تسبب في قتل جملة من شيوخ مراكش ثأرًا لعمه ثم فر إلى تلمسان ومنه إلى الأندلس حتى توفي بغرناطة.

انظر المزيد في: الاحاطة ١/ ٢٩٢، نفح الطيب ٢/ ٣٧٤.

(٢) انظر المزيد في: درة الحجال ٣/ ٨.

ابن محمد بن أحمد العزفي[1]، ودفن بتربة جده أبي العباس، ولم يتأخر عن جنازته إلا من عاقه عذر.

وفي هذه السنة: توفي الشيخ الصالح أبو العزم ماضي[2] ابن سلطان صاحب الشيخ أبي الحسن الشاذلي، وسنه يقرب من مائة وعشرين سنة.

وفي سنة ثماني عشرة وسبعمائة: توفي أحمد بن سلامة ابن أحمد بن سلامة بن يوسف بن علي بن عبد الدائم البلوي القضاعي الإسكندري[3] قاضي قضاة الشام بعد القاضي جمال الدين الزواوي. وكان رحمه الله من أوعية العلم أصولا وفروعًا.

وفي سنة تسع عشرة وسبعمائة: توفي شيخ الحفاظ في زمانه الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الحق الزرويلي[4] الشهير

---

(1) ولد سنة ٦٣٤ هـ ولي أمرة سبتة بعد أبيه وأخذ له البيعة أخوه أبوطالب فباشرها مدة، ثم ترك واعتزل وتخلى عن الأمرة لابن أخيه واقتصر هو على أملاك له يغدو إليهما ويروح، وكان قد قرأ على أبي الحسين بن أبي الربيع وتأدب به وسمع من أبيه وأبي الحسن الرُّعَيْني وغيرهما وأجاز له أبو عمر وبن الحاج وأبو الحسن بن قطرال وأبو عبد الله بن الأبار وأبو بكر بن سيد الناس وغيرهم ومن أهل الشام وقطب الدين بن أبي عصرون.

انظر: الدرر الكامنة ١/ ٢٦١ - ٢٦٢.

(2) ورد ذكره في درة الحجال ٣/ ١٦ - ١٧.

(3) ورد في الدرر الكامنة ١/ ١٥٠.

(4) الثابت هو علي بن محمد بن عبد الحق الزرويلي أبو الحسن الصغير. =

بالصغير فيما على التهذيب حفظًا. كان في مجلسه رحمه الله أزيد من ثمانين ديوانًا تفتح عليه يختبر بها حفظه، فكان يظهر عليه من ذلك العجب، كان إذا قرأ القارى صدر الدونة قرأها من حفظه ثم يقول ونصها في الأم ثم يذكر ضبطه أن احتاج إليه ثم يذكر تفاصيل ابن رشد ونوازل الباب للأقدمين وكلام القرويين. تقدم رحمه الله قاضيًا بتازا على سن الفُتُوَّة والأشياخ متوافرون قدمه السلطان أبو يعقوب يوسف بن يعقوب[1]، فحمدت

= انظر المزيد في: درة الحجال ٤/ ٢٤٣ - ٢٤٤، شجرة النور الزكية ١/ ٢١٥.

(١) هو يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني السلطان الناصر لدين الله أبو يعقوب من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى. بويع له بعد وفاة أبيه سنة ٦٨٥ هـ بعهد منه، وكان في الجزيرة الخضراء، فرحل إلى فاس وبعث إلى ابن الأحمر فاجتمع به في ظاهر "مربالة" ونزل له عن جميع ثغور الأندلس التي كانت في حوزة أبيه محتفظًا بالجزيرة ورندة وطريف وافترقا على صفاء وعاد إلى فاس ففتك بعرب معقل لإفسادهم السابلة، ثم اجتاز البحر إلى الأندلس لصدّ عدوان الطاغية "شانجه" فكانت بينهما وقائع له وعليه وخسر معركة "بحر الزقاق" وربح معارك "حصن بجير" و "شريش" و "إشبيلية" وأدركه الشتاء فعاد إلى المغرب سنة ٦٩١ هـ، فعلم بأن "الطاغية" استمال إليه ابن الأحمر، وأن هذا جرأ الطاغية وأعانه على احتلال "طريف" وثار عمر بن يحيى الوطاسي في حصن "تازوطا" فزحف الناصر إلى "تازوطا" فاحتل الحصن بعد حصار طويل. ووفدت عليه رسل من قبل ابن الأحمر بتجديد عهده والاعتذار عن حادث "طريف" فأكرمهم الناصر وقبل العذر. وعاد إلى فاس فجاءه ابن الأحمر فقابله بطنجة ونزل له الناصر عن الجزيرة ورندة وعشرين حصنا من ثغور الأندلس وتعاهدا على الود =

سيرته ، وولى قضاء فاس فى مدة السلطان أبى الربيع سليمان حفيد يوسف المذكور، فظهرت صرامته وصلابته فى الحق. وكان رحمه الله حسن الظاهر والباطن مليح الهيئة قصيرًا، يلبس الثياب البيض الحسنة، يشفع الشفاعات المقبولة، آدم اللون خفيف العارضين، منخفض الصوت، تحدث يومًا مع الفقيه الشهير قاضي الجماعة ببجاية أبى عبد الله محمد بن يحيى الباهلي عرف بابن المسفر، فى مسألة من الفقه ورد عليه كلمة ملحونة، فلمَّا فارقه الشيخ أبو الحسن قال لأصحابه : بم يدرك هذا؟ فقالوا: بمعرفة كتاب الفصيح لثعلب. قالوا: فحفظه فى ليلة واحدة. كما حفظ التنقيحات للقرافى فى سبعة أيام. وانتفع

=والتعاون، وتوفى ابن الأحمر "محمد بن يوسف" وخلفه ابنه "محمد بن محمد" فأحكم العهد مع "مرندة بن شانجه" من بنى "الأذفونش" ملوك قشتاله. وانتقض على السلطان يوسف. وبينما السلطان مستلق على فراشه فى قصره بالمنصورة وهى مدينة من عمرانه بإزاء تلمسان وثب عليه خصي من مماليكه، فطعنه طعنات قطع بها أمعاءه، فلم يعش غير ساعات، وحمل إلى رباط شالة فدفن به سنة ٧٠٦ هـ/ ١٣٠٧ م وكان مولده سنة ٦٣٨ هـ/ ١٢٤٠ م. قال السلاوى: كان مهيبًا جوادًا مشفقًا على الرعية متفقدًا لحوالها شجاعًا شهمًا، وهو أول من هذب ملك بنى مرين وأكسبه رونق الحضارة وبهاء الملك، وكان غليظ الحجاب لا يكاد يوصل إليه إلا بعد الجهد.

انظر المزيد فى: الاستقصا ٢/ ٣٢ - ٤٣، جذوة الاقتباس ٣٤٤، الحلل الموشية ٩٣٣ الأنيس المطرب ٢٧٥.

بالشيخ أبي الحسن أهل المغرب كثيرًا وقيد عنه حذاق طلبته على المدونة ذخائر عم نفعها أقطار الأرض.

وفيها: توفي الكاتب يحيى بن عبد الله بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عرفة[1]. مولده سبتة سنة سبع وسبعين وستمائة.

وفي سنة عشرين وسبعمائة: توفي الفقيه الكاتب أبو الفضل محمد بن محمد بن عبد الرحمن المغِيلي[2].

وفيها: توفي الفقيه القاضي الأصولي أبو عبد الله محمد بن فتح القيسي الترجالي التازي[3].

وفيها سنة إحدى وعشرين وسبعمائة: توفي الخطيب[4]

---

(1) ولد سنة ٦٧٢ هـ بالقاهرة وسمع من ابن أبي عمر فكان خاتمة أصحابه ومن الفخر وابن شيبان وغيرهم وام بالأشرفية وكان خازن الكتب بها، وأذن بالجامع أثنى عليه البرزالي وجماعة. وقال التاج السبكي في الطبقات الصغرى فتح الدين الثقة الثبت الكبير السيد ولي الله. وقال ابن كثير: أتت عليه تسعون سنة من خير وصيانة وتلاوة وانجماع.

انظر: الدر الكامنة ٥/ ١٩٥ - ١٩٦.

(2) ورد ذكره في درة الحجال ٢/ ١٠٧.

(3) ورد ذكره في: درة الحجال.

(4) هو محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن إدريس بن سعيد بن مسعود بن حسين بن محمد بن عمر الفهري أبو عبد الله ويعرف بابن رشيد كأنه تصغير رشد من أهل سبتة الخطيب الشهير، رحل إلى الشرق لأداء فريضة الحج سنة ٦٨٧٣ هـ وكانت إجازته البحر من المرية فتلاقى بهاهو والوزير أبو عبد الله بن الحكيم=

= قصدهما واحدًا فترافقا في السفر، فدخل إفريقية ومصر والشام وأخذ بها وبالحجاز عمن لقي من الأئمة وكان له تحقق بعلم الحديث وضبط أسانيده وميز رجاله، ومعرفة انقطاعه واتصاله وهو ثقة عدل من أهل هذا الشأن، وكان من أهل المعرفة بعلم القراءات والعربية وعلم البيان والآداب والعروض والقافية. قرأ بسبتة على الأستاذ أبي الحسن بن أبي الربيع وتفقه عليه في العربية وقيد عنه تقييدًا حسنًا على كتاب سيبويه وعلى الأستاذ على بن محمد الكتامي ابن الخضار وأخذ بالمرية على أبي عبد الله محمد بن الصائغ والوزير أبي جعفر أحمد بن محمد بن شلبطور - ببجاية عن ابن الكحيلا، وبتونس عن أبي القاسم بن زيتون اليمنى وبالإسكندرية عن محمد بن عبد الخالق بن طرخان القرشي وبالقاهرة عن عبدالعظيم المنذرى وابن الخيمي وبدمشق عن عز الدين الحراني، وبالحرم الشريف عن عبد الصمد بن عساكر الدمشقي. وفي أشياخه كثرة وقد أودعهم رحلته الحافلة التي سماها "ملء العيبة وإخمار ما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى مكة وطيبة" وهي أربعة أسفار جمع فيها من الفرائد الحديثة، والفرائد الأدبية كل غريبة وعجيبة. ومن تآليفه "ترجمان التراجم في إبداء وجه مناسبة تراجم صحيح البخارى لما تحتها مما ترجمت عليه" و "السنن الأبين في السند المعنعن" و "المقدمة المعرفة لعلو المسافة والصفة" و "المحاكمة بين البخارى ومسلم" و "إحكام التأسيس في أحكام التجنيس" و "الإضاءات والإنارات في البديع المسماه بإيراد المرتع المريع لرائد التشجيع والترصيع" و "وصل القوادم بالخوافي في ذكر أمثلة القوافي" شرح فيه كتاب القوافي لشيخه أبي الحسن حازم، وجزء مختصر في العروض وتقييد على كتاب سيبويه.

انظر المزيد في: جذوه الاقتباس ١٨٠، الديباج المذهب ٣١٠ - ٣١١، أزهار الرياض ٢/ ٣٤٧، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٢١٩، شجرة النور الزكية ٢/٢١٦، الرسالة المستطرفة ١٣٤، بغية الوعاة ٨٥، ذيل طبقات الحفاظ ٣٥٥، الدر الكامنة ٤/ ١١١ - ١١٣.

أبو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهرى السبتى، توفى بفاس.

وفى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة: توفى الأستاذ أبو عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجى عرف بِأجُرّوم[1].

وفى هذه السنة: توفى الفقيه ابن الفخار الأركشى[2].

وفيهـا: توفى الفقيه المحصل قاسم بن عبدالله بن الشّاط

---

(١) هو محمد بن محمد بن داود الصنهاجى أبو عبد الله نحوى اشتهر برسالته "الأجرومية" وقد شرحها كثيرون وله "فرائد المعانى فى شرح حرز الأمانى" مجلدان، وله مصنفات أخرى وأراجيز مولده سنة ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣ م ومات سنة ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣ م.

انظر المزيد في: جذوة الاقتباس ١٣٨، بغية الوعاة ١٠٢، شذرات الذهب ٦٢/٦.

(٢) هو محمد بن على بن أحمد بن الفخار الجذامي الأركشي كان متفننا عالمًا بالفقه والأدب والحديث، خيرًا صالحًا شديد الانقباض، خرج من أركش حين استولى عليها العدو فاستوطن "شريش" وقرأ بها على أبي الحسن على بن إبراهيم السكوني ولحق بالجزيرة لما استولى العدو على شريش، فأخذ عن أبي عبدالله بن خميس وعن أبي الحسن بن أبي الربيع. وله "تفسير الفاتحة" و "شرح الرسالة" و "شرح مشكلات سيبويه" و "شرح قوانين الجزولية" و "التوجيه الأسمى في حذف التنوين من حديث أسماء" و "تحريم الشطرنج" وغير ذلك.

انظر المزيد فى: الدرر الكامنة ٤/ ٨١، شذرات الذهب ٦/ ١٧٦، بغية الوعاة ٨٠، الديباج المذهب ٣٠٣ – ٣٥، هدية العارفين ٢/ ١٥٩.

السبتي[1].

وفي سنة أربع وعشرين وسبعمائة: توفي الأستاذ أبو زكرياء يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الفَنَّاسِي ويعرف بابن وَاش[2].

وفيها: توفي أحمد بن أحمد بن الحسين[3].

---

(١) هو قاسم بن عبد الله بن محمد الأنصاري المعروف بابن الشاط الفقيه الأجل المتفنن الأعرف أبو القاسم، لقيه ابن الزبير الأصغر بسبتة أعادها الله دار اسلام ٦٨٦ هـ. كان شيخ فاضلاً كريم الخلاق، حسن القبول والمؤانسة. أجاز لابن الزبير عام ٦٨٩ هـ وكان عارفًا بالأصلين والفروع والفرائض والحساب، أخذ عن أبي الحسين بن أبي الربيع وأبي يعقوب المحاسبي الحافظ، وأجاز له أبو القاسم ابن أبي الدنيا وابن البراء وابن الغماز وأبو جعفر بن الطباع وأبو بكر بن فارس وابن الحباب وابن شبرين. وله "أنوار البروق" في تعقب مسائل القواعد والفروق" و "غنيسة الرائض في علم الفرائض" و "تحرير الجواب في توفير الثواب" وله فهرسة حافلة وغير ذلك.

انظر المزيد في شجرة النور الزكية ٢١٧.

(٢) الحاج المقرىء الضابط المتفنن، كان له بَصَرٌ بالعربية واللغة والفقه.

انظر المزيد في: درة الحجال ٣/ ٣٣٣.

(٣) ذكر ابن حجر أنه ولد في شعبان سنة ٦١٥ هـ وسمع من جده والرشيد العطار وعبد الهادي، خطيب المقياس وغيرهم وولى القضاء بالديار المصرية، ودرس بالناصرية وسمع منه عز الدين بن جماعة سنة ٧١٥.

انظر المزيد في: الدرر الكامنة ١/ ٩٩.

وفي سنة ست وعشرين : توفي الفقيه أبو عبد الله بن عبد النور[1] صاحب الحاوى في الفتاوى.

وفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة : توفي أبو جعفر بن الزيات[2].

وفيها : توفي الخطيب الرواية أبو عبد الله محمد بن علي المُرسى ببجاية[3].

وفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة : توفي يوسف بن محمد

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد النور التونسي الإمام الفقيه المبرز المتفنن في سائر العلوم، أخذ عن القاضي ابن زيتون والقاضي أبي محمد بن برطلة. ألف في علوم شتى منها اختصار تفسير الإمام فخر الدين الخطيب، وله على الحاصل تقييد كبير في سفرين، وله تأليف جمع فيه فتاوى على طريقة أحكام ابن سهل سماه الحاوى في الفتاوى.

انظر المزيد في: الديباج المذهب ٢/ ٣١٠، طبقات المفسرين للداودى ٢/ ٢٤١.

(٢) هو ابو جعفر أحمد بن الحسن الكلاعي يعرف بابن الزيات من أهل بلش مالقة الإمام الخطيب المتصوف المتفنن العالم الجليل القدر الشهير الذكر المحقق المتفنن. أخذ عن ائمة منهم خاله أبو جعفر أحمد بن علي المذحجي وأبي علي الحسين بن الأحوص وأبو الفضل عياض الحفيد وابن الزبير وأبو جعفر بن الطباع وابن الصائغ وأبو الحسن بن أبي الربيع وأبو إسحاق الغافقي. وعنه ابن جابر الوادى آشى وغيره.

انظر المزيد في: الإحاطة ١/ ٢٧٨؛ الدرر الكامنة ١١/ ١٢١، الديباج المذهب ١/ ١٧٠.

(٣) ورد في درة الحجال ٢/ ١١٠..

القَلسُونى[1].

وفى سنة ثلاثين وسبعمائة: توفى الشيخ أبو حفص عمر بن إبراهيم الكنانى القيجاطى[2].

وفيها: توفى الأستاذ أبو الحسن بن كابرى[3].

وفيها: توفى بتلمسان الفقيه موسى المصمودى الشهير بالبخارى[4]، كان يحفظ البخارى، ورفيق له كان يحفظ مسلم.

وفيها: توفى الأستاذ أبو الحسن على بن سليمان الأنصارى القرطبى[5].

وفى سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة: توفى ببجاية الشيخ أبو علـى ناصر الدين منصور بن أحمد بن عبد الحق المَشَدّالى[6]

---

(١) ورد ذكره فى درة الحجال ٣/ ٣٥٠.

(٢) الثابت هو عمر بن عيسى بن إبراهيم الكنانى القيجاطى الفقيه الأستاذ الراوية الرحالة.

انظر: درة الحجال ٣/ ١٩٧.

(٣) هو على بن كابرى الفقيه الأستاذ النحوى أبو الحسن.

انظر: درة الحجال ٤/ ٢٤٥.

(٤) ورد ذكره فى: درة الحجال ٤/ ٨.

(٥) صهر أبى الحسن الصغير، كان فقيهًا أستاذًا نحويًا.

انظر: درة الحجال ٤/ ٢٤٥.

(٦) هو مدرس ببجاية، ذو العلوم الجمة أبو على ناصر الدين. أخذ عن عز الدين ابن عبد السلام وشرف الدين أبى عبد الله محمد بن أبى الفضل المرسى، وقطب =

عن مائة سنة.

وفيهـــا: توفى خطيب قصبة بجايـــة الممتع بالرواية والدارية أبو عبد الله محمد بن محمد بن فريُون البجائى[1].

وفى ســـنة اثنتين وثلاثين وســـبعمائة: توفى قاضى الجماعة بتونس أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الرفيع التونسي[2] علامة وقته ونادرة زمانه، ألف كتابًا سماه "معين الحكام" قصد به لاختصار المتبطية، واختصر مســـائل المدونة بل ابن رشـــد، ورَدَّ على ابن حزم فـــى اعتراضه على مالك. تولى قضـــاء الجماعة بتونس فى خمس دول، وجرد المسائل الأجنبيات الواقعة فى غير تراجمها من المدونة، ومات عن تســـع وتسعين سنة. وقال يومًا رحمه الله من خططه أن ما عندى من العلم إلا رسمه، ومن الفقه إلا اسمه ولكـــن كما قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ۝٤٣﴾ [سورة النساء – ٤٣] و ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا

= الدين أبى بكر محمد بن أحمد بن على القسطلانى وأبى إسحاق إبراهيم بن عمر ابن خضر بن فارس وغيرهم أجاز لابن جابر.

انظر: درة الحجال ٤/ ٩.

(١) الخطيب أبو عبد الله صاحب الرواية والدراية.

انظر: درة الحجال ٢/ ١١٠.

(٢) الثابت هو إبراهيم بن حسن بن على بن عبد الرفيع الرّبَعى.

انظر: درة الحجال ١/ ١٧٧.

طَيِّبًا ﴿٦﴾ ﴾ [سورة المائدة – : ٦].

وفى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة: توفى القاضى أبو زكريا يحيى ابن الشيخ أبى زكريا يحيى بن عصفور العبدرى[1] بتونس.

وفيها: توفى تاج الدين عمر بن أبى اليمن على بن صدقة اللخمى المالكى الإسكندرانى الشهير بالفاكهانى[2] شارح العمدة والرسالة.

وفيها: توفى الفقيه الأصولى الفرضى أبو الحسن بن عبد الرحمن

---

(١) ورد له ذكر فى وفيات ابن قنفذ ٣٤٦.

(٢) أخذ القراءات عن أبى عبد الله: محمد بن عبد الله بن عبد العزيز المازنى حافى رأسه، سمع منه ومن ابن طرخان وأبى الحسن على بن أحمد القرافى. كان فقيهاً فاضلاً متفننًا فى الحديث والفقه والعربية والأدب، وكان على حظ وافر من الدين المتين والصلاح العظيم، واتباع السلف الصالح، صحب جماعة من الأولياء وتخلق بأخلاقهم وتأدب بآدابهم وحجَّ غير مرة وحدث ببعض مصنفاته منها "المنهج المبين فى شرح الأربعين" وله "التحفة المختارة فى الردِّ على من أنكر الزيارة" وكتاب "الفجر المنير فى الصلاة على البشير النذير" وله "الإشارة" فى العربية وشرحها.

انظر المزيد فى: الدرر الكامنة ٣/ ١٨٧، شذرات الذهب ٦/ ٩٦ – ٩٧، حسن المحاضرة ١/ ٤٥٨، شجرة النور ١/ ٢٠٤ – ٢٠٥، الديباج المذهب ١/ ٨٠، بغية الوعاة ٢/ ٢٢١.

ابن تميم اليفرني الشهير بالطنجي شيخ أبي عبد الله السَّطي[1].

وفي سنة خمس وثلاثين وسبعمائة: توفي الفقيه القاضي أبو سعيد عثمان بن منظور القيسي[2].

وفيها: توفي الشيخ الفقيه الأديب أبو الحسن علي بن عُسَيْلة[3] بقفصة.

وفيها: توفي محمد بن أحمد بن عبد الرحيم السَّاحلي[4].

---

(١) الثابت هو علي بن عبد الرحمن بن تميم اليَفْرَني المكناسي الشهير بالطَّنْجي إمام في الفرائض والحساب في وقته. أخذ عنه محمد بن سليمان السبطي وأبو يعقوب البادسي المغراوي.

انظر: درة الحجال ٤/ ٢٤٥، شجرة النور الزكية ١/ ٢١٨.

(٢) الثابت هو عثمان بن محمد بن يحيى بن محمد بن منظور القيسي من أهل مالقة الأستاذ القاضي أبو عمرو من بيت بني منظور الإشبيليين أحد بيوت الأندلس المعمورة بالعلم والنباهة. كان مشاركًا في فنون من فقه وعربية وقراءات وطب ومنطق. قرأ على الأستاذ أبي عبد الله بن الفخار واجتهد وصنّف وأقرأ ببلده، فعظم الانتفاع به، ووُلّي القضاء بمواضع عديدة، توفي قاضيا وله شعر قليل، وله تواليف منها: تقييد حسن في الفرائض سماه "بغية الباحث في معرفة مقامات الموارث" و "اللمع الجدلية في كيفية التحدث في علم العربية".

انظر المزيد في: الديباج المذهب ٢/ ٩٠ – ٩١، بغية الوعاة ٢/ ١٣٦ – ١٣٧.

(٣) ورد ذكره في درة الحجال ٤/ ٢٤٥.

(٤) ولد سنة ٦٤٨ هـ وقيل سنة ٦٤٩ هـ وهو الشيخ الفقيه الجليل الخطيب البليغ العابد المجتهد المتبتل الخاشع الناسك السالك الصالح ولي الله ذو المقامات والأحوال والكرامات الشهير الكبير الراسخ القدم في الولاية. له "النفحة القدسية =

وفى سنة ست وثلاثين وسبعمائة: توفى الشيخ الفقيه القاضى أبو على بن قَدّاح الهَوّارى[1] التونسى.

وفيها: توفى أبو محمد عبد الواحد شرف الدين ابن المنير[2].

وفى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة: توفى أبو الفتح بن منعة الشافعى[3].

= فى الأخبار الساحلية".

انظر المزيد فى: الإحاطة ٣/ ٢٣٩، الدرر الكامنة ٣/ ٣٢٢، كفاية المحتاج ٣٤/٢، نيل الابتهاج ٢/ ٤٢.

(١) هو الفقيه الحافظ لمذهب مالك العالم المشارك فى الأصول وغيرها. تولى قضاء الأنكحة فى كرتين وعليه مدار الفتوى مع ابن عبد الرفيع. أخذ عن ابن أبى الدنيا وغيره. وعنه ابن عرفه وغيره. له رسائل قيدت عنه مشهورة تولى قضاء الجماعة بعد ابن الرفيع. وتوفى على ذلك سنة ٧٣٦ هـ وتولى قضاء الجماعة بعده ابن عبد السلام.

انظر المزيد فى: الدرر الكامنة ٣/ ١٧٩، الديباج المذهب ٢/ ٧٤.

(٢) كان هذا الرجل شيخ ثغر الإسكندرية يلقب بعز القضاة وكان فقيهًا أديبًا وعمر وانتفع الناس به.

(٣) الثابت هو موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن ملك العقيلى كمال الدين أبو الفتح الموصلى الشافعى فيلسوف، عالم بالرياضيات والحكمة والأصول عارف الموسيقى والأدب والسير. ولد سنة ٥٥١ هـ بالموصل وبها تفقه على والده ثم انتقل إلى بغداد سنة ٥٧١ هـ وتعلم بالدرسة النظامية وعاد إلى الموصل وعكف على التدريس بالمدرسة الكمالية فاشتهر وقصده العلماء للأخذ عنه. وكان اليهود =

وفى هذه السنة: توفى الفقيه الصالح أبو عبد الله ابن الحاج العبدرى[1] صاحب المدخل إلى نسبة الأعمال.

وفى سنة ثمان وثلاثين [وسبعمائة] توفى الإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجَعْبَرِى[2].

= والنصارى يقرأون عليه التوراة والأنجيل ويشرحها شرحًا وافيًا.

انظر المزيد في: شذرات الذهب ٥/ ٢٠٦ - ٢٠٧، طبقات السبكى ٥/ ١٦٨ - ١٦٢.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن محمد العَبْدَرى الفاسى المعروف بابن الحاج العالم المشهور بالزهد والورع والصلاح، الجامع بين العلم والعمل، الفاضل الشيخ الكامل. أخذ عن أعلام منهم أبو إسحاق الطماطي وصحب ابا محمد بن أبى جمرة وانتفع به. وعنه أخذ الشيخ عبد الله المنوفى والشيخ خليل وغيرهما. ألف المدخل كتاب حفيل جمع فيه علمًا غزيرًا والاهتمام بالوقوف عليه متعين توفى بالقاهرة سنة ٧٣٧ هـ.

انظر المزيد فى: الدرر الكامنة ٤/، ٢٣٧، الديباج المذهب ٢/ ٣٠١ المقفى ٧/ ٩٠.

(٢) هو إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الربعى الخليلى الجعبرى ولد تقريبا سنة ٦٤٠ هـ الفقيه المقرئ، الخطيب قاضي بلد "الخليل" عليه سلم أبو إسحاق. أخذ عن أبي علي الحسين بن الحسن بن أبي السعادات التكريتي وجمال الدين علي بن محمد بن محمد بن وضاح الشهير بابن العراقي وجمال الدين أبي محمد عبد الجبار العكبرى وعبد الله بن عبد الرحيم الشارمساحي المالكي ومحمد بن عبدالله البصرى مدرس "النظامية" ببغداد وعلى بن عبد العزيز الإرملي وجماعة سواهم. وأخذ عن ابن جابر الوادى آشي وعده فى مشيخته، وله تقدمه فى مشاركة العلوم وتآليفه جمه. منها فى القراءات القصيدة المسماه "نزهة البررة فى قراءات =

وفيها: توفى أحمد بن أبى القاسم بن وداعة[1].

وفيها: توفى بالمدينة الفقيه أبو العباس الشاذلى[2] رحمه الله.

= العشرة" و "الشرعية فى قراءة السبعة" و "الدماثة فى قراءة الأئمة الثلاثة" و "خلاصة الأبحاث فى شرح نهج القراءات الثلاثة" و "حدود الإتقان فى تجويد القرآن" و "الواضحة فى شرح الفاتحة" و "روضة الطرائف فى رسم المصاحف" و "حديقة الزهر فى عدد آى السور" و "كنز المعانى فى شرح حرز الأمانى" و "الأبحاث الجميلة فى شرح العقيلة" و "الضوابط الكافية فى إيجاز الكافية" فى النحو و "مشتهى النهل والعَلَل مختصر منْ مختصر السؤال والأمل" فى علمى الأصول والجدل و "معاهد قواعد العقائد فى مختصر القواعد" للناصر أبى عبد الله محمد بن محمد الطوسى و "بغية الأصفياء فى عصمة الأنبياء" و "طريق السلامة فى تحقيق الإمامة" و "رسوخ الأحبار فى منسوخ الأخبار" و "الإفصاح فى مراتب الصحاح" و "مواهب الوفى فى مناقب الإمام الشافعى" و "رسوم التحديث فى علوم الحديث" و "معالم أصول الحديث فى اختصار رسوم التحديث" و "الإفهام فى الأحكام" فى مذهب الشافعى و "بدائع أفهام الألباب فى نسخ الشرائع والأحكام والأسباب".

انظر المزيد فى: طبقات السبكى ٦/ ٨٢، الدرر الكامنة ١/ ٥٠ - ٥١، بغية الوعاة ١٨٤، فوات الوفيات ١/ ٥٣١، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٢١.

(١) هو أحمد بن أبى القاسم بن يحيى بن وداعة النفزى يكنى أبا جعفر ويعرف بابن وداعة من أهل رندة. وكان من أهل الفضل والدين خطب ببلده وورد "مالقة" وأخذ عمن كان بها من الشيوخ، صنف أربعين حديثًا عن أربعين امرأة.

انظر المزيد فى: الدرر الكامنة ١/ ٢٣٧، الديباج ١/ ١٩١.

(٢) ورد ذكره فى: درة الحجال.

وفيها: أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الملك الفَشتَالى[1].

وفي سـنة أربعين وسـبعمائة: توفى أبـو عبد الله محمد بن يحيى بن عمر بن الحباب[2].

(١) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ٢٤٦.

(٢) وكان إمامًـا بارعًـا محققًا علامة أصوليًا جدليًـا نحويًا متفننا، وقع له مع ابن عبد السـلام مناظرات، وعنه أخذ ابن عرفة الجدل والمنطق والنحو ونقل عنه في مختصره وغيره أشياء، وأخذ عنه الإمام المقري والشيخ خالد البلوى وعرف به في رحلته فقال: واحد الزمان وفريد البيان والتبيان العديم النظراء والأقران المرتقى درجة الاجتهاد بالدليل والبرهان، العالم المشاور أبو عبد الله بن الحباب حبر بحر حافظ لافظ ذو وأبهة وبهاء وحبوه مملوءة من علم، خالية من ازدهار وخلقه سمت في مطالع الحسن إلى أنهى كمال انتهاء، برع بأحسن الصور وبرع من الجمال أرفع الصورة، انفرد بفني المنقول والمعقول، واتحد في علمي اللسان والبيان فما يجارى في شـيء من ذلك لا يبارى وهو فيما عـدًا ذلك من الفنون يفوق الصدور، ويفيض على مزاحمة البحور، ويحلى من فرائدة النحو.

انظـر المزيـد فـي: نيـل الابتهـاج ٢/ ٥١، كفايـة المحتـج ٢/ ٤٢، درة الحجال ٢/ ١١٥.

أخذ عن ابن زيتون[1]، وأخذ عنه ابن عبد السلام[2]، وله تآليف.

وفي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة : كانت وقعة طريف. وفيها

---

(١) هو القاسم بن أبي بكر بن مسافر بن أبي بكر بن أحمد اليمني التونسي أبو القاسم عرف بابن الزيتون. كان عالمًا بارعًا محدثًا حافظًا متقنًا عارفًا بالحديث قيمًا على أنواعه ضابطًا، ثقة ولد سنة ٦٦٦ هـ ورحل عام ٦٩٦ هـ إلى الأندلس ثم إلى الشرق، ولقي جلة من العلماء الأكابرة وأخذ عنهم، فمن شيوخه أبو بكر بن عبيدة وأبو القاسم بن الشاط وابن العماد وأبو القاسم القبتوري وأبو عبد الله بن شعيب والناصر المشدالي وابن دقيق العيد وأبو القاسم اللبيدي وعبد الله الصودي الجدموي العرضي، مات سنة ٧٣٠ هـ.

انظر المزيد في: رحلة العبدري ٢٥٦، عنوان الدراية ٩٧، نيل الابتهاج ٢/٩١، كفاية المحتاج ٢/ ٨.

(٢) هو محمد بن عبد السلام الهواري التونسي قاضي الجماعة بها وعلامتها وإمامها شيخ الإسلام الإمام المحقق المشهور. وقال خالد البلوي في رحلته : البحر المتلاطم الأمواج والمنهل الذي يعذب بقاع الوهاد والتلاع العجاج، نزلت بساحته متفرقات العلوم نزول الماء الثجاج، قاضي القضاة وإمام الفقهاء والنحاة العالم العلامة قطب الشورى وعماد قدوة علماء الإسلام، نشأ في عفة وصيانة وتبوأ ذروة طهارة وديانة، وصعد من هضبة التقى على أعلى مكانة، لم تعرف له قط صبوه ولاحلت له إلى غير الطاعة حبوة، فالمسهب في أوصافه سكيت وقاصر وهيهات يضرب في حديد بارد ومن رام بيده لمس الشمس وتعاطى برجله لحاق البرق. مات سنة ٧٤٩ هـ.

انظر المزيد في: نيل الأبتهاج ٢/ ٩٥ – ٦٠، كفاية المحتاج ٢/ ٤٨.

استشهد الأستاذ ابن حزب الله أحمد بن محمد الخزرجي[1].

وفيها: توفي فقيدًا في مصاب المسلمين يوم المناجزة محرضًا يوم الأثنين السابع من جمادى الأولى القاضي محمد بن يحيى ابن محمد بن بكر[2]، ومولده في آخر ذى الحجة من عام أربعة وسبعين وستمائة. قال أبو جعفر الشقورى: كنت قاعدًا في مجلس حكمه ورفعت إليه امرأة رقعة مضمنها أنها محبة في مطلقها وتسعى من يشفع لها في ردها، فتناول الرقعة ووقع في ظهرها للحين من غير مهلة: الحمد لله من وقف على ما في المقلوب فليصنح لسماعه إصاخة مغيث، وليشفع لتلك المرأة عند زوجها تأسيًا بشفاعة رسول الله لبَرِيرَة في مغيث، والله يسلم لنا العقل والدين، ويسلك بنا مسالك المهتدين والسلام يعم من يقف على هذه الأخرف من كاتبها ورحمة الله. قال: فقال لى بعض الأصحاب هلا كنت أنت الشفيع لها؟ فقلت الصحيح أن الحاكم لا ينبغي أن يباشر ذلك بنفسه على المنصوص.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن حزب الله الخزرجي العبادى السعدى من بيت علم بفاس وأصالة، أصلهم من الأندلس، كان فقيهًا خطيبًا مدرسًا مقرئًا، توفي شهيدًا سنة ٧٤١ هـ.

انظر المزيد في: جذوة الأقتباس ١١٩.

(٢) انظر المزيد في: الإحاطة ٢/ ١٧٦، كفاية المحتاج ٢/ ٣٩، نيل الابتهاج ٢/ ٤٨ – ٥٠.

وفيها: توفى محمد بن أحمد الغسانى[1] ويعرف بابن حفيد الأمين.

وفيها: أحمد بن عبد الرحمن التادلى الفاسى[2] بالمدينة المشرفة.

وفيها: توفى الشيخ أبو زيد عبد الرحمن الجَزُولى[3] فى الصحيح من الأقوال لعشر بقين من ذى قعدة الحرام، ومولده فى حدود الخمسين وستمائة.

---

(1) كان من أهل الفضل والعلم، استظهر جواهر ابن شاس، وكان من حفاظ المذهب المالكي، تصدر للإقراء في العربية والفقه والفرائض، واشندع نكيره على البدع وله تقييد حسن في الفرائض وجزء في تفضيل التين على التمر، وكلام على نوازل من الفقه.

انظر: درة الحجال ٢/ ١٢١.

(2) له شرح على الرسالة والعمدة وتنقيح القرافى ومات سنة ٧٣٨ هـ، كان فقيهًا فاضلاً متفننا، إمامًا فى أصول الفقه، مشاركًا فى الأدب والعربية والحديث، مستحضرًا للفقه كما نوه به السخاوى.

انظر المزيد فى: التحفة اللطيفة ١/ ١٦٨ - ١٧٠.

(3) هو عبد الرحمن بن عفان الجزولى أبو زيد الشيخ الصالح شيخ المدونة، كان أعلم الناس بمذهب مالك وأصلحهم وأورعهم، وكان يحضر مجلسه أكثر من ألف فقيه معظمهم يستظهر المدونة أو معظمها. أخذ عن أبى الفضل راشد الوليدى وعن أبى عمران الجواثى وعن أبى زيد الرجراجى وعن أبى محمد عبد الصادق الصبان. أخذ عنه أبو الحسن الصغير.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١٦٥ - ١٦٦، شجرة النور الزكية ١/ ٢١٨ - ٢١٩، وفيات ابن قنفذ ٣٥٠ - ٣٥١.

وفيها: توفى الشيخ الخطيب الصالح أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد بن الناصر المجاصى[1].

وفي سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة: توفى الصالح الإمام المحدث أبو العباس أحمد بن فرحون[2] نزيل مدينة النبى صلى الله عليه وسلم، من تلامذة أبى محمد المرجانى وأبى العباس البَطّرانى.

وفيها: توفى إمام جامع القصبة بتونس أبو الصفا خليل المَرْدرُومى[3].

وفيها: توفى الشيخ الصالح الزاهد أبو الحسن على المنتصر الصدفى[4] ليلة الخميس خامس جمادى الأولى.

وفي سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة: توفى الشيخ العالم المجتهد أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن الإمام

(١) الشهير بالبكاء، أخذ عنه الخطيب ابن مرزوق الجد، ونقل عنه فى مواضع من كتبه والإمام المقرى وقال فى حقه: عالم الصلحاء وصالح العلماء وجليس التنزيل وحليف البكاء والويل.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ٢٣٢ - ٢٣٣، كفاية المحتاج ١/ ٢٣٩.

(٢) ورد فى: درة الحجال ١/ ٤٣.

(٣) ورد ذكره فى: درة الحجال.

(٤) قال خالد البلوى: كان من الأولياء والأفراد والعلماء الزهاد الشيخ العالم الولى وقال غيره: كان صالحًا زاهدًا صوفيًا مبرزًا له كرامات.

انظر: نيل الابتهاج ١/ ٣٦٧، كفاية المحتاج ١/ ٣٤٨.

التلمساني[1].

وفيها: توفى الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القيسى الصفاقسى[2] مختصر كتاب أبى حيان ويلقب برهان.

وفيها: توفى الشـيخ أبو الروح عيسى بن مسعود بن المنصور ابن عيسى بن موسى الزواوى المنكلاتى[3] بالقاهرة، تفقه ببجاية على الفقيه أبى يوسف يعقوب الزواوى، شرح صحيح مسلم فى اثنى عشـر مجلدًا وسماه إكمال الإكمال جمع فيه أقوال المازرى وعياض والنووى، وشـرح مختصـر ابن الحاجب ووصل فيه إلى كتاب الصيد فى سـبع مجلدات، واختصر ابن يونس ويقال أنه حفظ كتاب ابن الحاجب فى مدة ثلاثة أشهر ونصف.

---

(١) انظر المزيد فى: توشيح الديباج ت ١٤٥، نيل الابتهاج ١/ ٣٦٦ - ٣٦٨، كفاية المحتاج ت ٢٤٤.

(٢) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى القاسـم القَيْسِى السفاقسى المالكى ولد فى حدود سنة ٦٩٧ هـ وسمع ببجاية من شيخها ناصر الدين ثم حج وأخذ عن أبى حيان بالقاهرة وعن غيره ثم قدم هو وأخوه دمشق ٧٣٨ هـ فسمع بها كثيرًا من زينـب بنت الكمال وأبى بكر بن عنتر وأبى بكر بن الرضى والمزى وغيرهم، ومهر فى الفضائل وجمع إعراب القرآن وكان سـاكنًا ذكـره الذهبى فى المعجم المختص وقال له همة فى الفضائل والعلوم وكانت وفاته سنة ٧٤٢ هـ.

انظر: الدرر الكامنة ١/ ٥٧.

(٣) انظـر المزيد فى: الدرر الكامنـة ٣/ ٢٨٩ - ٢٩١، درة الحجال ٣/ ١٨٧ - ١٨٨.

وفيهـــا: توفـــى محمد بن محمد بن محمد بـــن عبد الملك بن محمد بن ســـعيد الأنصارى الأوســـى[1] أبوه قاضى القضاة نسيج وحده الإمام العالم التاريخى المتبحر فى الأدب، توفى رحمه الله فى وقيعة على المســـلمين من جيـــش مالقة فى ذى قعدة من عام ثلاثة وأربعين وسبعمائة.

وفى سنة أربع وأربعين وسبعمائة: توفى الشيخ الإمام القاضى أبـــو عبد الله محمد بن يحيى البَاهِلِـــىّ البجائى[2] ببجاية، وله إملاءُ عجيب على بعض مسائل ابن الحاجب الفرعى.

وفيها: توفى الفقيه الأصولى أبو محمد عبد الله البســـيلى[3]، ويلقب بجمال الدين.

وفى ســـنة خمس وأربعين وســـبعمائة: توفى بالقاهرة شـــيخ النحاة وإمام أئمة اللغة والأدب أبو حيان[4].

---

(١) ورد ذكره فى: درة الحجال ٢/ ١٢١.

(٢) هو الإمام العلامة المتفتن الأوحد نادرة العصر، قيل توفى سنة ٧٤٣ هـ قال أبو العباس ابن الخطيب القسنطينى: هو الشيخ الإمام العالم المحقق الدرس المفتى الصالح الشـــهير قاضى الجماعة ببجاية، شـــهير الذكر رفيع القدر، رقيق القلب، غزير الدمعة. أخذ عنه جماعة كمنصورالزواوى والخطيب ابن مرزوق والإمام المقرى باحثته.

انظر المزيد فى: توشيح الديباج ت ٢٦٧، كفاية المحتاج ٢/ ٤٤.

(٣) ورد ذكره فى كفاية المحتاج.

(٤) هو محمد بن يوسف بن على بن يوسف حيان الغرناطى الأندلسى الجيانى =

وفيها: توفى الفقيه الإمام المحصل الأصولى أبو موسى عمران ابن موسى المشدالي[1] البجائي الأصل التلمساني الدار، توفي يوم الثلاثاء، مولده سنة سبعين وستمائة.

وفيها: توفى محمد بن أبى القاسم شمس الدين الأصبهاني[2].

= النفزى أثير الدين أبو حيان نحوى عصره ولغوية ومفسره ومحدثه ومقربه ومؤرخه وأديبة. ولد في آخر شوال سنة ٦٥٤ هـ في إحدى جهات غرناطة، وقرأ القرآن بالقراءات وسمع الحديث بالأندلس ومصر والحجاز، وحصل الإجازات من الشام والعراق. قال الصفدى "واجتهد وطلب وحصل وكتب وقيد، ولم أر في أشياخي أكثر اشتغالا منه لأني لم أره إلا هو، وهو يسمع أو يشغل أو يكتب ولم أره على غير ذلك، وهو عارف باللغة، ضابط لألفاظها. وأما النحو والتصريف فهو إمام الدنيا في عصره فيها، وله اليد الطولى في التفسير والحديث والشروط والفروع وتراجم الناس وطبقاتهم وتواريخهم وحوادثهم خصوصًا المغاربة، وكان أولاً يرى رأى الظاهرية ثم تمذهب للشافعي مات بالقاهرة. ومن كتبه "البحر المحيط" في تفسير القرآن ثماني مجلدات و "النهر" اختصر به البحر المحيط و "الإدراك للسان الأتراك" و "وتحفة الأديب" في غريب القرآن وغير ذلك.

انظر المزيد في: نكت الهميان ٢٨٠ - ٢٨٦، شذرات الذهب ٦/ ١٤٥ - ١٤٧، الدرر الكامنة ٥/ ٧٠ - ٧٦، فوات الوفيات ٢/ ٥٥٥ - ٥٦٥، نفح الطيب ٣/ ٢٨٩، النجوم الزاهرة ١٠/ ١١١، بغية الوعاة ١/ ٢٨٠ - ٢٨٥.

(١) انظر المزيد في: توشيح الديباج ت ١٥٩، نيل الابتهاج ١/ ٣٩٦ - ٣٩٨، كفاية المحتاج ١/ ٣٧٢.

(٢) الثابت هو محمود بن عبد الرحمن أبي القاسم بن أحمد بن محمد الأصبهاني مفسر كان عالمًا بالعقليات. ولد سنة ٦٧٤ هـ في أصبهان وبها نشأ وتعلم وحج =

وفي سنة ست وأربعين وسبعمائة: توفى الشيخ أبو الحسن[1] علـــى بن أحمد بن الحســـن الذَّجِجى، وله علـــى المدونة وضع حســـن بلغ فيه إلى رزمة البيوع ثلاثة عشر سفرًا ولى قضاء بلده مالقة نحو عشرين سنة.

وفى هذه الســـنة: توفى على بن محمد بن فرحون اليَعْمُرى[2]

= ودخل دمشـــق بعد زيارة القدس فأكرمه أهلها وأعجب به ابن تيمية وانتقل إلى القاهرة فبنى له الأمير "قوصون" الخانقاه بالقرافة ورتبه شـــيخًا فيها فاســـتمر إلى أن مات بالطاعون فى القاهرة. من كتبه "مطالع الانظار فى شـــرح طوالع الأنوار" للبيضاوى و "أنوار الحقائق الربانية" فى التفسير وغير ذلك.

انظر المزيد فى: الدرر الكامنة ٥/ ٩٥، بغية الوعاة ٢/ ٢٧٨، شذرات الذهب ٦/ ١٦٥، البدر الطالع ٢/ ٢٩٨ - ٢٩٩.

(١) أخذ عن ابى جعفر بن الزيات وأبى عبد الله بن الكمّاد، وولى القضاء ببلده نحو العشـــرين سنة، فحمدت سيرته، ثم ولى قضاء مالقة فظهرت درايته ومعرفته ب الأحـــكام. ولـــه تآليـــف منها: أجوبة حســـنة فى الفقه، وصنـــف على كتاب البرادعى تصنيفًا حسنًا بلغ فيه إلى آخر رُزْمة البيوع فى ثلاثة عشر سفرًا.

انظر المزيد فى: طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٥١٨ - ٥١٩، الديباج المذهب ٢/ ١٠٩، شجرة النور الزكية ١/ ١٣١.

(٢) هو على بن محمد بن أبى القاسم بن فرحون بن محمد بن فرحون اليعمرى التونســـى الأصل المدنى المولد، قرأ القرآن على أبى عبد الله القصرى وعلى الشـــيخ إبراهيم المسرورى، وسمع الحديث على والده وعلى الشيخ أبى عبد الله بن حريث خطيب تلمســـان، وعلى الشيخ عز الدين يوسف بن حسن الزندى، والشيخ جمال الدين المطرى ومحمد بن جابر القيســـى الوادى آشـــى وزين الدين الطبرى وشرف الدين الزبير الأســـوانى والسراج الدمنهورى والقاضى شرف الدين الأميوطى وعن =

التونسـي، وله على شرح ابن عبد السلام لابن الحاجب حواش مفيدة.

وفيها: توفي بفاس الفقيه أبو محمد عبد المؤمن بن محمد بن موسـى الجَاناتي[1]، ومولده في حدود خمس وسبعين وستمائة، من أعرف الناس بمسائل التهذيب، وكان رحمه الله حسن الإلقاء للمسائل، إلا أنه كان لا يحسن كلام العرب. قرئ بين يديه بعد

=أبي المكرم المصري قطب الدين وسمع بالقدس عن الشـيخ شرف الدين الخشني والشـيخ صلاح الدين العلائي وغيرهما، وسمع بدمشق على الحافظين جمال الدين المزنـي وشمس الدين الذهبـي وجمال الدين أبي سـليمان داود بن العطار وشمس الدين بن الخباز وصدر الدين بن سليمان بن عبد الحكم الغماري المالكي وغيرهم، ورحل إلى مصر وإلى المغرب سـنة ٧٣٠ هـ ولقي بتونس أبا إسـحاق بن عبد الرفيع وأخـذ عن أبي علي عمر بن قـداح الهواري ولقي بفاس جماعة من العلماء الأعلام فأخـذ عنهم. وأخذ عنه بالمغـرب جماعة منهم أبو العباس بن القباب. كان رحمه الله محدثًا متفننًا ضابطًا للحديث ورجاله واشـتغل في آخر عمره بالنظر في كتب التصـوف، وله تواليف حسـنة منها "نزهة النظر ونخبة الفكر" في شـرح لامية العجم و "الجواب الهادي عن مسـألة أبي هادي" وكان أبو هادي أحد شـيوخه القيروان في الطريقة، سأله عن أسئلة في القرآن والسنة. ولد سـنة ٦٩٨ هـ ومات سنة ٧٤٦ هـ.

انظر المزيد في: الدرر الكامنة ٣/ ١١٥ - ١١٦، التحفة اللطيفة ٤/ ٥٣، ذيول العبر ٢٥٢، الديباج المذهب ١٩٩ - ٢٠٠، شجرة النور الزكية ١/ ٢٠٣.

(١) انظـر المزيد في: شـجرة النـور الزكيـة ١/ ٢٢٠، درة الحجال ٣/ ١٧٢ - ١٧٣.

موت الشـيخ أبى الحسـن الصغير قول المدونة : والدجاج والإوَزَ والنحلات وغيرها، فقسم تقسيمًا حسنًا، وتكلم على مسائل المياه كلامًا بديعًا، لما فرغ من أقوال الفقهاء وكأنه أعُجب بنفسه قال: انظـر هل يقال الدُّجاج أو الجـدُاد، لغة القرآن أفصح، قال الله تعالى: ﴿جُدَدٌ بِيضٌ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾﴾ [سـورة فاطر - : ٢٧] فضحك أهل المجلس وكانوا أزيد من أربعمائة طالب. وفيهم مائة معتمون أو نحوهم، وطارت سقطته في البلاد.

وفيها: توفى الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سلمة[1] الأنصارى التونسي.

في سـنة سـبع وأربعين وسبعمائة: توفى الشـيخ أبو عزيز محمد بن عَلَىّ البِجائى[2].

وفيها توفى الشـيخ أبو هادى مصباح بن سعيد الصنهاجي[3] بقسنطينة، ودفن بزاوية منها.

وفيها: توفي الفقيـه القاضي أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سِيَرَيْن[4]، وكان مولده فى آخر سنة أربعة وسبعين وستمائة.

---

(١) ورد ذكره في نيل الابتهاج وكفاية المحتاج.

(٢) ورد ذكره في: درة الحجال ٢/ ١٢٥.

(٣) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ١٦.

(٤) ورد ذكره في: درة الحجال ٢/ ١٣٣.

وفى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة: توفى الشيخ الفقيه الصالح المجاور بالحرمين الشريفين أبو عبد الله محمد بن عرفة التونسى، والد الفقيه المحصل المؤلف أبى عبد الله بن عرفة[1].

وفى سنة تسع وأربعين وسبعمائة: توفى الشيخ المحصل الرواية أبو عبد الله محمد بن جابر الوَادثاشِى[2].

وفيها: توفى القاضى أبو عبد الله بن عبد السلام[3].

---

(١) ورد ذكره فى: الديباج المذهب ٣٣٩ - ٣٤٠، درة الحجال ٢/ ١٣٣.

(٢) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسى الوادى آشى الأصل التونسى المولد والاستيطان المعروف بابن جابر صاحب الرحلتين وإمام المحدثين الفقيه المسند الراوية المتفنن النظار، عظيم الأبهة والوقار تحمل العلم عن جلة من أهل المشرق والمغرب، منهم والده وابو جعفر الزيات وابن الغماز وأجازه إجازة عامة وابن عبد الرفيع وابن جماعة والمعمر بن هارون ويوسف بن عقاب وعبد الواحد بن المنير والرضى الطبرى وغيرهم ممن هو كثير. وعنه برهان الدين بن فرحون وابن مرزوق الجد، ولسان الدين الخطيب وابن خلدون وأجازه إجازة عامة وجماعة. وأقرأ وحدث ب الحرم النبوى سنة ٧٤٦ هـ وأفاد واستفاد من أعلام له تآليف منها: أربعون حديثًا أغرب فيها بما دل على سعة نظر وانفساح رحلة، وله أسانيد كتب المالكية يرويها عن مؤلفيها مولده سنة ٦٧٣ هـ وتوفى سنة ٧٤٩ هـ.

انظر المزيد فى: الإحاطة ٣/ ١٦٣، الدرر الكامنة ٣/ ٤١٣، الديباج المذهب ٢٧٨/٢، الوافى بالوفيات ٢/ ٢٨٣.

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الهوارى التونسى قاضى الجماعة بها وعلامتها الشيخ الفقيه القول بالحق الحافظ المتبحر فى العلوم العقلية والنقلية =

وفى سنة خمسين وسبعمائة: توفى الشيخ أبو موسى عيسى ابن محمد بن عبد الله بن الإمام التلمسانى[1] شقيق الشيخ أبى زيد المتقدم ذكره.

وفى سنة أحد وخمسين وسبعمائة: توفى الحسين بن أبى بكر[2] قاضى القضاة بالإسكندرية.

وفى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة: توفى الشيخ الفقيه القاضى أبو موسى عيسى بن أبَركَان[3]، توفى ببجاية شهيدًا غلطًا من الضارب.

وفى سنة أربع وخمسين وسبعمائة: توفى الفقيه المحصل

= العمدة المحقق المؤلف المدقق. سمع أبا العباس البطرنى وأدرك جماعة من الشيوخ الجلة وأخذ عنهم كالمعمر أبى عبد الله بن هارون وابن جماعة تخرج بين يديه جماعة منهم القاضى ابن حيدرة وابن عرفة وخالد البلوى وأثنى عليه فى رحلته كثيرًا وابن خلدون، وله شرح على مختصر ابن الحاجب تولى التدريس والفتوى وكانت ولايته القضاء سنة ٧٣٤ هـ توفى على ذلك سنة ٧٤٩ هـ بالطاعون الجارف.

انظر المزيد فى: كفاية المحتاج ٢/ ٤٨، الديباج المذهب ٢/ ٣٠٩.

(١) انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ٣٢٥، كفاية المحتاج ١/ ٢٣٢ - ٢٤٠.

(٢) ورد ذكره فى: درة الحجال.

(٣) له فتاوى فى المعيار.

انظر المزيد فى: وفيات ابن قنفذ ٣٥٧.

أبو علي بن حسين[1] وله شرح على المعالم.

وفيها: توفي القاضي المعمر أبو علي حسين بن يوسف بن يحيى الحسيني[2] السبتي التلمساني.

وفيها: توفي محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الأنصاري السّاحِلِي[3].

وفي سنة خمس وخمسين وسبعمائة: توفي بقسنطينه أبو القاسم بن الحاج عزوز من بني عَزْنَاس[4]، وله تواليف كثيرة.

---

(1) هو أبو علي حسن بن حسين ناصر الدين البجائي فقيه مالكي من أكابرهم. أخذ عن منصور المشذالي وغيره. قال التنبكتي: ولما وردت فتوى ابن عبد الرفيع في مسألة ثبوت الشرف من جهة الأم، أمره المشذالي بالجواب عنه فألف فيه رسالة رد فيها على ابن عبد الرفيع.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١٠٧.

(2) كان شاعرًا أديبًا له معرفة بالعربية، ومشاركة في الأصول والفروع، حج ودخل غرناطة وولي القضاء ببلاد مختلفة.

انظر المزيد في: بغية الوعاة ٢٣٨.

(3) هو محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الأنصاري الساحلي المالقي المعروف بالمعمم خطيب المسجد الأعظم بمالقة، ولد سنة ٦٤٩ هـ/ ١٢٥١ م ووفاته فيها سنة ٧٥٤ هـ، كان جهوري الصوت وقورًا من كتبه "شعب الإيمان" و "النفحة القدسية" و "بغية السالك إلى أشرف المسالك" في أحوال الصوفية و "نهزة التذكرة ونزهة التبصرة" و "منسك" لطيف.

انظر المزيد في: الدرر الكامنة ٤/ ١٦١.

(4) هو من بني علناس وله "مختصر" حسن في الفرائض.

انظر: الوفيات ٣٥٨.

وفي سنة ست وخمسين وسبعمائة: توفي الحاجب أبو عبدالله محمد بن محمد بن أحمد[٧] عمر التميمي التلمساني.

وفي سنة سبع وخمسين وسبعمائة: توفي شيخ الجماعة وملحق الأصاغر بالأكابر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الآبلي[١].

وفيها: توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم ابن جزي الكلبي[٢].

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد العبدري التلمساني عرف بالآبلي الإمام العلامة العمدة المحصل الفقيه الفهامة المحقق المتفنن الشيخ الفاضل الكامل سمع القاضي ابن غلبون، وأخذ عن أبي الحسن التنسي وأبنه الإمام وابن البنا وانتفع به وغيرهم، ورحل إلى المشرق ولقي أعلامًا وأخذ عنهم وعنه أخذ جلة منهم ابن خلدون وانتفع به، ومحمد بن الصباغ الكناسي والشريف التلمساني والعلامة الرهوني وابن مرزوق الجد وسعيد العقباني وابن عرفة والولي ابن عباد. وهو من الجماعة الذين اصطفاهم السلطان أبو الحسن المريني في السفر معه لتونس. مولده سنة ٦٨١ هـ وتوفي بفاس سنة ٧٥٧ هـ.

انظر المزيد في: الإحاطة ٢/ ٢٠٢، نفح الطيب ٥/ ٢٤٤، نيل الابتهاج ٢/ ٦٦، التعريف بابن خلدون ٣٣.

(٢) هو محمد بن محمد بن أحمد بن جزي الكلبي أبو عبد الله شاعر من كتاب الدواوين السلطانية أندلسي، من أهل غرناطة، ولد فيها سنة ٧٢١ هـ/ ١٣٢١ م وفاق بشعره ونثره على حداثة سنه، واستكتبه أمير المسلمين أبو الحجاج يوسف ابن الأحمر النصري ثم ضربه بالسياط من غير ذنب اقترفه ففارقه وانتقل إلى المغرب فأقام بفاس وحظي عند ملكها المتوكل على الله أبي عنان المريني وتوفي فيها سنة ٧٥٧ هـ/ ١٣٥٦م له كتاب في تاريخ غرناطة وقف لسان ابن الخطيب =

وفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة: توفي الشيخ القاضي المعمر الراوية أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرزاق الجزولي[1] بفاس.

وفي سنة تسع وخمسين وسبعمائة: توفي القاضي بمدينة فاس الفقيه أبو عبد الله محمد بن أحمد المقّري التلمساني[2].

= على اجزاء منه، وهو الذى أملى عليه "ابن بطوطة" رحلته فكتبها سنة ٧٥٦ هـ وكان أبوه من أعلام الأندلس أيضًا.

انظر المزيد في: الإحاطة ٢/ ١٨٦ - ١٩٥، الدرر الكامنة ٤/ ١٦٥، أزهار الرياض ١٥/ ١٨٩ - ١٩٥.

(١) هو محمد بن علي بن عبد الرزاق الجزولي المعروف بابن الحاج أبو عبدالله قال النباهي: وهو أحد أعلام المغرب تفننا في المعارف، وفضلاً وعقلاً، خطيبًا بليغًا مغلقًا كاتبًا بارعًا مرسلاً، ريان من الأدب، سريع القلب، منقاد البديهة مهما تناول القرطاس وكتب، أتي على الفور بعجب، رحل إلى المشرق ولقى أعلامها ودخل الأندلس وأقام منها بمالقة زمانًا وروى عن أشياخها ثم عاد إلى وطنه فتولى خطة القضاء وبفاس، وتقلد أزمتها مع الخطابة مدة طويلة إلى أن أنتزغت منه وأضعف قواه الهرم، فلزم منزله إلى وفاته.

انظر المزيد في: تاريخ قضاة الأندلس ١٣٥ - ١٣٦.

(٢) هو محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر أبو عبد الله القرشي التلمساني الشهير بالمقرى باحث من الفقهاء الأدباء المتصوفين من علماء المالكية، ولد وتعلم بتلمسان وخرج منها مع المتوكل أبي عنان سنة ٧٤٩ هـ إلى مدينة فاس فولى القضاء فيها وحمدت سيرته وحج، ورحل في سفارة إلى الأندلس وعاد إلى فاس فتوفي بها ودفن بتلمسان سنة ٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧ م وهو جد المؤرخ الأديب صاحب "نفح الطيب" له مصنفات منها "القواعد" اشتمل على ١٢٠ قاعدة و "الحقائق =

وفيهـا : توفى المتوكل على الله أبـو عنان فارس بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق[1].

وفيها : توفى الأسناد أبى زكريا يحيى السراج[2] تلميذ سيدى

= والوثائق : تصوف و "عمل من طب لمن حب" و "المحاضرات" و "التحف والطرف" و "رحلة المتبتل" و "إقامة المريدين" وله نظم جيد أورد ابن الخطيب فى "الإحاطة" نماذج منه.

انظر المزيد فى : تعريف الخالف ٢/ ٤٩٣، الإحاطة ٢/ ١٣٦ - ١٦٥، شذرات الذهب ٦/ ١٩٣ - ١٩٦، البستان ١٥٤ - ١٦٤، شجرة النور الزكية ٢٣٢.

(١) هـو فـارس بن على بـن عثمان بن يعقوب المرينى أبـو عنان المتوكل على الله، مـن ملوك الدولة المرينيـة بالمغرب، ولد بفاس الجديـدة "المدينة البيضاء" سـنة ٧٢٩ هـ/ ١٣٢٩ م ونشـأ محبوبًا فـى قومه، لفضله وعلمـه وولاه أبوه إمارة "تلمسـان : ثم ثار على أبيه وبويع فى حياته سـنة ٧٤٩ هـ ولما مات أبوه سـنة ٧٥٢ هـ اسـتتب أمره فبدأ بإخضاع بنى عبد الواد :وكانوا أمراء زناتة تلمسـان" فقاتلوه فظفر بهم ودخل تلمسان، وانتظم له أمر المغرب الأوسط وعصاه أخ له يدعى "أبا الفضل" فأرسـل إليه من قاتله فى جبل "السكسـيوى" وجبال "المصامدة" مـن بلاد السـوس فاعتقـل وحمل إليه فسـجنه أيامًا ثم أمر بخنقه فى محبسـه "سـنة ٧٥٤ هـ" وقصد إفريقية سـنة ٧٥٨ هـ فانتزع قسـنطينة وتونس من أيدى الحفصيـين وبدت له ريبة فى إخلاص بعض قواده، فعاد إلى فاس وقتلهم ومرض أيامًا فدخل عليه وزيره الحسن بن عمر الفردودى فقتله حنقا.

انظر المزيد فى : جذوة الأقتباس ٣١٤ - ٣١٦، الحلل الموشية ١٣٤، الاستقصا ٢/ ٧٩ - ١٠٢.

(٢) هو يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن بن القُس بضم القاف وكسر السين مهملة الرندى النفزى الحميرى الفاسى أبو زكريا وعرف بالسراج. قال ابن الأحمر فى فهرسـته : صاحبنا الفقيه المحـدث الصالح معلم كتاب الله تعالى ابن الفقيه =

محمد بن عباد.

وفي سنة ستين وسبعمائة: توفى إمام الحرم بمكة الشيخ خليل بن عبد الرحمن التَّوْزَري المالكى[1] المفتى بحدود الحرم ومناسك الحج.

وفيها: توفى إمام الفنون اللسانية القاضى الشريف أبو القاسم محمد بن أحمد الحسنى[2] شارح الخزرجية ومقصورة حازم. وولد بسبتة عام تسعة وتسعين وستعمائة.

وفى هذه السنة: توفى عبد الله بن يوسف بن هشام[3] صاحب

= الصالح المكتب أبى العباس. أخذ عن جماعة كالفقيه المفتى المحدث القاضى الخطيب أبى البركات ابن الحاج البلفيقي والفقيه المدرس القاضى عبد النور.

انظر المزيد في: كفاية المحتاج ٢/ ٢٧٣، جذوة الاقتباس ٥٤٠.

(١) هو خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر المالقى ثم المكى مفتيها اسمه محمد واشتهر بخليل.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ١٨١ - ١٨٢، كفاية المحتاج ١/ ١٩٦ز

(٢) انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢٢٥ - ٢٦٤، التعريف ٦٢ - ٦٤.

(٣) هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف أبو محمد جمال الدين ابن هشام من أئمة العربية مولده سنة ٧٠٨هـ/ ١٣٠٩م ووفاته بمصر سنة ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م. قال ابن خلدون: مازلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه. من تصانيفه "مغنى اللبيب عنه كتب الأعاريب" و "عمدة الطالب فى تحقيق تصريف ابن الحاجب" مجلدات و "رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة" أربع مجلدات و "الجامع الصغير" نحو "الجامع الكبير" نحو و "شذور الذهب" و "الإعراب عن قواعد الإعراب" و "قطرى" و "التذكرة" خمسة =

المحادى والمغنى.

وفي سنة إحدى وستين وسبعمائة: توفى بالقدس الشيخ الراوية المسن المحدث بالحرم الشريف صلاح الدين ابن العلائى أبو سعيد المقدسى[1].

وفيها: توفى الأستاذ البليغ فى علم العربية أبو عبد الله الصفار المراكشي[2] بمدينة فاس.

= عشر جزءًا و "التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل" كبير و "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك" و "نزهة الطرق فى علم الصرف" و "موعد الأذهان" فى الألغاز النحوية.

انظر المزيد فى: الدرر الكامنة ٢/ ٣٠٨، مفتاح السعادة ١/ ١٥٩، النجوم الزاهرة ١٠/ ٩٩٦، آداب اللغة ٣/ ١٤٣.

(١) هو خليل بن كيكلدى بن عبد الله العلائى الدمشقى أبو سعيد صلاح الدين محدث، فاضل بحاث ولد سنة ٦٤٩ هـ/ ١٢٩٥م وتعلم فى دمشق، ورحل رحلة طويلة ثم أقام فى القدس مدرسًا فى الصلاحية سنة ٧٣١ هـ فتوفى فيها سنة ٧٦١ هـ/ ١٣٥٩م من كتبه "المجموع المذهب فى قواعد المذهب" جزآن فى فقه الشافعية وكتاب "الأربعين فى أعماق المتقين" كبير و "الوشى المعلم" فى الحديث و "المجالس المبتكرة" و "السلسلات" و "النفحات القدسية" و "منحة الرائض" فى الفرائض و "كتاب المدلسين" و "مقدمة نهاية الأحكام" و "برهان التيسير فى عنوان التفسير" و "كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب" رسالة أحصى بها ما رواه البخارى ومسلم لكل صحابى من الحديث و "إثارة الفوائد المجموعة" فى الحديث و "جامع التحصيل فى أحكام المراسيل" حديث و "حكم اختلاف المجتهدين" وغير ذلك.

انظر المزيد فى: الدارس ١/ ٩٥، الدرر الكامنة ٢/ ٩٠، الانس الجليل ٢/٤٥١.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الصفار إمام القراءات فى عصره من أهل =

وفيها: توفى الفقيه الصالح أبو المحاسن سيدى يوسف بن عمر الأنفاسى[1] شارح الرسالة.

وفى سنة أربع وستين وسبعمائة: توفى بمدينة سلا الفقيه الصالح الورع الزاهد ذو الكرمات الباهرة السيد أبو العباس ابن عاشر[2].

= مراكش، وهو شيخ العلامة المؤرخ ابن خلدون، ذكره فى رحلته وقال: أخذ عن جماعة من مشيخة المغرب كبيرهم شيخ المحدثين الرحالة أبو عبدالله محمد بن رشيد الفهرى، وكان يعارض السلطان القرآن برواياته السبع إلى أن توفى. وقال فى نيل الابتهاج نقلاً عن غير ابن خلدون ألف تأليفًا فى القراءات أحضره أبو عنان أخيرًا عنده، فكان يعارضه القرآن، وهوة الذى غسله لما مات وتوفى بعده سنة إحدى وستين وسبعمائة.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٣٥٤، التعريف بابن خلدون ٦١.

(١) هو يوسف بن عمر الأنفاسى أبو الحجاج إمام جامع القرويين بفاس وولد سنة ٦٦١ هـ/ ١١٢٦م ومات سنة ٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م كان صالحا متفقها بالمالكية له "تقييد على رسالة أبى زيد القيروانى" تداوله الناس فى أيامه. قال زروق: ليس بتأليف وإنما هو تقييد للطلبة فى زمان قراءتهم.

انظر المزيد فى: البستان لابن مريم ٢٩٧ – ٢٩٩، شجرة النور الزكية ٢٣٣.

(٢) هو أحمد بن عمر بن محمد بن عاشر أبو العباس من أشهر الصالحين الزهاد فى المغرب، وكان على علم غزير، أصله من الأندلس ورحل إلى المغرب فاستقر فى "سلا" إلى أن توفى ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م قصده السلطان أبو عنان صاحب المغرب يريد زيارته سنة ٧٥٧ هـ ووقف ببابه طويلاً فلم يأذن له بالدخول وزاره لسان الدين ابن الخطيب فعد مقابلته له ظفرًا.

انظر المزيد فى: الاستقصا ٢/ ٩٩ و ١١٤ و ١٤٣.

وفيهـــا: توفي الفقيه أبـــو عبد الله محمد بن أحمد الزهرى[1] تلميذ سيدى أحمد بن عاشر.

وفيهـــا: توفى الفقيه الصـــالح أبو زيد عبد الرحمن ابن الإمام أبى الضياء مصباح[2]، وهو أحد خواص ابن عاشر.

وفى سنة خمس وستين وسبعمائة: توفى أحمد بن عبد الحق الحرّالى المالكى[3].

وفيهـــا: توفى أحمـــد بن أحمد الزهرى[4] والد الأســـتاذ أبى جعفر ابن الزهرى فى التاسع من المحرم.

وفى سنة ثمان وستين وســـبعمائة: توفى الخطيب المحدث

---

(١) ورد ذكره فى: درة الحجال ٢/ ٢٦٩.

(٢) ورد ذكره فى: نيل الابتهاج.

(٣) هـــو أحمد بن عبد الحق بن محمـــد بن عبد الحق الجدلى المالقى أبو جعفر يعـــرف بابـــن عبد الحق، وهو من صـــدور أهل العلم، عارف بالفـــروع والأحكام، مشـــارك فى الأصول والأدب وقضى ببلبش وغيرها فحســـنت سيرته. قرأ على أبى عبد الله ولازمه وعلى أبى محمد بن أيوب وأبى القاســـم بن درهم، وروى عن أبى عبد الله الطنجالى. ولد فى ثامن شـــوال ســـنة ٦١٨ هـ وتوفى يوم الجمعة ســـابع عشرين رجب سنة ٧٦٥ هـ.

انظـــر المزيد فى: الديباج المذهب ١٤١، بغية الوعـــاة ١٣٨ - ١٣٩، الإحاطة ١/ ١٨٦ - ١٨٨.

(٤) ورد ذكره فى: كفاية المحتاج.

أبو محمد عبد العزيز بن جماعة الكنانى[1] الشافعى:

وفى هذه السـنة: توفى قاضى الجماعـة بمراكش العالم أبو محمد عبد الله الزُكنْدَرِى[2].

---

(١) هو الحافظ الإمام قاضى القضاة عز الدين أبو عمر بن عبد العزيز ابن قاضى القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الحموى الأصل الدمشقى المولد ثم المصرى الشافعى. ولد فى تاسع عشر المحرم سنة أربع وتسعين وسـتمائة، وأحضر على عمر القواس وأبى الفضل بن عسـاكر وسمع من الدمياطى والأبرقوهى، وأجز له ابن وريدة وأبو جعفر بن الزبير وأكثر السماع؛ فبلغ شيوخه ألفـا وثلاثمائة نفس وتفقه على والده وأخذ عن الجمال الوجيزى والعلاء الباجى وأبى حيان وعنى بهذا الشـأن. وصنف "تخريج أحاديث الرافعى" و "المناسـك الكـبرى" و "الصغـرى" ولى قضاء الديار المصرية وتدريس الخشـابية. أثنى عليه الإسـنوى فى "الطبقات" وكان قصير الباع فـى الفقه وهو فى الحديث أمثل منه فيـه. أخذ عنه العراقى ووصفه بالحفظ مات بمكة فى جمادى الأولى سـنة سـبع وستين وسبعمائة.

انظـر المزيد فـى: البدر الطالع ١/ ٣٥٩، شـذرات الذهب ٦/ ٢٠٨، حسـن المحاضرة ١/ ٣٥٩، ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطى ٣٦٣، النجوم الزاهرة ١١/ ٨٩، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٣/ ١٣٥، رفع الإصر ١٢/ ٢٣٥، العقد الثمين ٥/ ٤٥٧، ذيـل العبر للعراقى ١/ ٢٠٠، الدرر الكامنة ٢/ ٤٨٩، البداية والنهاية ١٤/ ٣١٩، طبقـات الإسـنوى ١/ ٣٨٨، طبقات السـبكى ١٠/ ٧٩، ذيل تذكرة الحفاظ للحسينى ٤١.

(٢) هو عبد الله الزكندرى أبو محمد. قال ابن الخطيب القسنطينى: هو قاضى الجماعة بمراكش الفقيه العالم تالى كتاب الله دائما، حضرت بمراكش فى التفسير والحديث ولم يكن بها مثلة فى زمانه. ولقيه ابن الخطيب السـلمانى وأثنى عليه فى نفاضه الجراب، ذكر أن له رحلة إلى الشـرق.

=

وفى سنة تسع وستين وسبعمائة: توفى خطيب جامع المنصور بمراكش الشيخ العالم المسن أبو إسحاق إبراهيم الشريف حفيد الشيخ القاضى أبى عبد الله محمد بن يحيى الحسنى[1].

وفيها: توفى الخطيب أبو محمد عبد الله بن أبى الصبر[2].

وفيها: توفى الشيخ أبو محمد بن أبى القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى التونسى[3] الأصل المدنى المولد والمنشأ. له من التآليف كشف الغطا فى شرح مختصر الموطأ، وكفاية الطلاب فى شرح مختصر الجلاب.

وفى سنة سبعين وسبعمائة: توفى الخطيب أبو عبد الله[4] محمد بن أبى القاسم بن مَشُونَة.

وفيها: توفى أبو جعفر أحمد بن على بن خاتمة[5].

= انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ٢٤٠، كفاية المحتاج ١/ ٢٤٤.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن على بن يحيى المعروف بالشريف شهرة لا نسبا. قال أبو حيان: كان بمراكش فى زمن ابن أبى الربيع يدرس كتاب سيبويه والفقه والحديث، ويميل إلى الاجتهاد، وله مشاركة فى الأصول والكلام والمنطق والحساب ويغلب عليه البحث لا الحفظ مات بمراكش.

انظر المزيد فى: بغية الوعادة ١/ ١٩٣ - ١٩٤.

(٢) ورد ذكره فى: درة الحجال.

(٣) ورد ذكره فى: درة الحجال.

(٤) ورد ذكره فى: درة الحجال.

(٥) هو أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن خاتمة الأديب =

وفي سنة إحدى وسبعين وسبعمائة: توفى الشيخ الإمام الشريف أبو عبد الله محمد بن أحمد الحسنى التلمساني[1] شارح

= المتفنن الأنصارى أبو جعفر يعرف بابن خاتمة قال الحضرمي: صاحبنا الفقيه الجليل الفاضل، كان فاضلاً أستاذًا أديبًا بارعًا كاتبًا بليغًا، صدرًا حافلاً طيبًا ماجدًا فاضلاً، عدلاً بارعًا ناظمًا ناثرًا شاعرًا، بليغًا كاتبًا مجيدًا محصلاً متفننا، تصدر للإقراء بالجامع الأعظم بالمرية، وعقد مجلسًا للجمهور وقيد الكثير وصنف، طيبًا، طبًا للأمور حسن الإلقاء، طلق الوجه بارًا بإخوانه وأصحابه، هشًا بشًا. أخذ عن جماعة وتوفى سابع شعبان عام سبعين وسبعمائة عن نحو ستين عامًا قال ابن الخطيب في الإحاطة: كان صدرًا مشارًا إليه متفننًا مشاركًا قوى الذهن والإدراك، سديد النظر موفور لأدوات، كثير الاجتهاد معين الطبع، جيد القريحة بارع الخط، ممتع المجلس جميل العشرة حسن الخلق من حسنات الأندلس طبقة في النظم والنثر، بعيد المرقى في درجة الاجتهاد، عقد الشروط، قعد للإقراء ببلده مشكور السيرة حميد الطريقة ولم تزل معارفه تنفسح آمادها وتحوز خصال السبق جيادها. أخذ عن مولى النعمة على أهل بلده الخطيب أبي الحسن بن أبي العيش لازمه وانتفع به والخطيب الصالح أبي إسحاق بن أبي العاصي، وشيخنا أبي البركات بن الحاج، سمع منه كثيرًا وأجازه إجازه عامة والرحلة المحدث ابن جابر الوادى آشى والقاضى أبي جعفر ابن فركون. من تآليفه تاريخ المدينة وجزء سماه إلحاق العقل بالحس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس وغيرهما.

انظر المزيد في: الإحاطة ١/ ٢٣٩، كفاية المحتاج ١/ ٩٥، نيل الابتهاج ١/٩٨ - ٩٩.

(١) قال ابن خلدون عنه في "التعريف" - ٦٢ - ٦٤ هو صاحبنا الإمام الفذ فارس المعقول والمنقول وصاحب الفروع والأصول أبو عبدالله محمد بن أحمد الشريف الحسنى ويعرف بالعلونى نسبة إلى قرية من أعمال تلمسان تسمى العَلْوني =

الجمل للخونجي[1] وغيره.

وفي سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة : توفي الأستاذ أبو المكارم[2]

=وكان أهل بلده لا يدافعون في نسبهم وربما يغمز فيه بعض الفجرة ممن لا يزعه دينــه ولا معرفته بالأنســاب، فيعد من اللغــو ولا يلتفت إليه، نشــأ هذا الرجل بتلمســان وأخذ العلم عن مشــيختها واختص بأولاد الإمام وتفقه عليها في الفقه والأصول والكلام، ثم لزم شيخنا أبا عبد الله الآبلي وتضلع من معارفه.. ثم ارتحل إلى تونس.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ٨٧ – ١٠٤، كفاية المحتاج ٢/ ٦٩ – ٨٣.

(١) هو محمد بن ناماور بن عبد الملك الخونجي أبو عبد الله أفضل الدين عالم بالحكمة والمنطق فارسي الأصل انتقل إلى مصر، وولي قضاءها وتوسع في ما يسمونه "علوم الأوائل" حتى تفرد برياسة ذلك في زمانه، وصنف كتاب "كشف الأسرار عــن غوامض الأفكار" في اســتانبول والقاهرة في الحكمــة و "الموجز" في المنطق بالقاهــرة و "الجمل" اختصار "نهاية الأمل" لابن مرزوق التلمســاني وغير ذلك، توفي بالقاهرة سنة ٦٤٦ هـ/ ١٢٤٨م وكان مولده سنة ٥٩٠ هـ/ ١١٩٤.

انظر المزيد في: شذرات الذهب ٥/ ٢٣٦، مفتاح السعادة ١/ ٢٤٦.

(٢) أخــذ عــن أبي حيان وأجاز له إجازة عامة في جميــع ما ألفه نظمًا ونثرًا وأملى على كاتب الإجازة ما نصه "ويعلم من يقف على ما أمليته أن شخصًا يقال له إبراهيم السفاقسي وقف على نسخة من كتاب "البحر المحيط" في غاية السقم والــرداءة والتصحيف، وأدعى أنه نقل في كتاب جمعه مســائل من إعراب وغيره نســبها لي نقلهــا على مهمــة وانتقاها على زعمه مع كلام أبــي البقاء، وإنما ذكر كلامــي ليروج به كتابه فأنا برئ مــن عهدة ما نقل عني إذ لم ينقل كلامي بلفظه ولم ينتقه وليس بأهل لفهم كلامي لضعفه جدًا في العربية، مشــتغل بمذهب مالك وشــيء من أصول الفقه مع صغر الســن وعدم أصيل ومنشــأ يعرفه من يعرفه وقد عاتبتــه على ذلك. قال الســراج أخذ بتونس عن ابن بــرال والفقيه الجليل أبي=

منديل بن الأستاذ أبى عبد الله بن أجروم فى الرابع من شهر جمادى الأول منه.

وفى سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة: توفى الفقيه المتفنن الصالح المفيد أبو زيد عبد الرحمن ابن الفقيه أبى الربيع سليمان اللّجائى[1] من مدينة فاس.

ومن اشياخه أبو العباس بن البناء، وحاز علومه بتحقيق، ووالده أبو الربيع سليمان أول من أدخل مختصر ابن الحاجب الأصلى إلى المغرب، وعنه أخذ.

وفى سنة خمس وسبعين وسبعمائة: توفى الشيخ الإمام الحافظ المتفنن أبو زكريا يحيى بن موسى الرُّهُونى[2]. أخذ الفقه

= العباس بن أبى بكر اليحصبى وابن عبد السلام وابن جابر الوادياشى والفقيه مبارك بن يوسف بن محمد بن التفاوسى وببجاية عن الفقيه المدرس عيسى بن موسى بن فركان والفقيه الشهير أبى عزيز بن المسفر والقاضى أبى عبد الله بن يوسف وأبى العباس أحمد بن محمد الزواوى.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢/ ٣١٢، كفاية المحتاج ٢/ ٢٥٩ - ٢٦٠، درة الحجال ٣/ ١٧ - ١٨.

(١) انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ٢٧٠، كفاية المحتاج ١/ ١٨٩، وفيات ابن قنفذ ٣٦٩.

(٢) كان فقيهًا حافظًا يقظًا متفننا، إمامًا فى أصول الفقه، أديبًا بليغًا مجيدًا، رحل إلى القاهرة وأوطنها وتولى تدريس المدرسة المنصورية والخانقة الشيخونية، وكان صدرًا فى العلم، ذا دين متين، انفرد بتحقيق مختصر ابن الحاجب الأصلى =

عن أبى العباس ابن إدريس البجائى، والأصول عن أبى عبدالله الآبلى، وحاز الرياسة بمصر وأفريقية.

وفى سنة ست وسبعين وسبعمائة: توفى الشيخ الحافظ أبوعمران موسى بن محمد بن مُعْطى، شهر بالعبْدُوسِي[1] بمكناسة الزيتون.

وفيها: توفى فاقعه دهره رئيس الكتاب ذو الوزارتين أبو عبدالله ابن الخطيب السلمانى[2] بسجن فاس مخنوقا رحمه الله.

=وله عليه شرح حسن مفيد. وكان إمامًا فى المنطق وعلم الكلام، وله تقييد على التهذيب يذكر فيه المذاهب الأربعة ويرجح مذهب مالك.

انظر المزيد فى: درة الحجال ٣/ ٢٣٤.

(١) هو حافظ مكناسة ومفتيها العالم المدرس. قال ابن القنفذ: شيخنا الحافظ ومفيدنا طريقة الفقه، مجلسه بفاس من أعظم المجالس يحضره الفقهاء والمدرسون والصلحاء وحفاظ المدونة ويحضره نحو أربعين نسخة من المدونة، وله إدلال عجيب فى إقرائها سمعته يقول: لى أربعون سنة أقرئه، وفى عام وفاته وقف قارئ الرسالة على باب الجنازة فكره الطلبة ذلك وأوردوا الزيادة ففهم عنهم وقال لهم: كرهتم الوقوف على الجنائز والله لا أقف إلا عليه فوق القارئ وتوفى الشيخ تلك السنة. وكان يعظم أبا يعزى كثيرًا ويكثر ذكر أحواله فى مجلسه ويشير إلى ما تم فى الأولياء مثله. أخذ عن عبد العزيز القورى وعبد الرحمن الجزولى. وأخذ عنه ابن عباد وأبو حفص الرجراجى وأبو عبد الله الهوارى.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢/ ٣٠٢، كفاية المحتاج ٢/ ٢٤٩ - ٢٥٠، درة الحجال ٣/ ٥ - ٦.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد سعيد السلمانى اللوشى الأصل=

= الغرناطي الأندلسي أبو عبد الله الشهير بلسان الدين بن الخطيب، وزير مؤرخ أديب. ولد في مدينة لوشة Loja في ٢٥ رجب سنة ٧١٣ هـ ونشأ في غرناطة وبها اتلقى دراسته. وفي سنة ٧٤١ هـ تولى أمانة السر لأستاذه أبي الحسن الجياب وزير السلطان أبي الحجاج يوسف وكاتبه. ولما توفي ابن الجياب سنة ٧٤٩ هـ خلفه لسان الدين في الوزارة، فعظمت منزلته وآثره السلطان بثقته، وجعله كاتب سره في المكاتبات السلطانية، وتوفي السلطان يوسف ٧٥٥ هـ وخلفه في الملك ولده الغني بالله، فاستأثر ابن الخطيب بثقته. وأسبغ عليه لقب ذي الوزارتين لجمعه بين الكتابة والوزارة. وفي سنة ٧٦٠ هـ فقد السلطان الغني بالله ملكه واعتقل لسان الدين ثم أفرج عنه ورحل إلى المغرب فوصل مدينة فاس في السادس من محرم سنة ٧٦١ هـ ومنها انتقل إلى مدينة سلا فاستقر بها زهاء عامين. وفي أواخر شعبان سنة ٧٩٣ هـ عاد إلى غرناطة وإلى سابق مكانته في الوزارة ثم شعر بسعي حاسديه في الوشاية به، فكاتب السلطان عبد العزيز الريني ملك المغرب برغبتـه في الرحلة إليه. ولما اطمأن إلى وعود السلطان بالحماية ترك الأندلس إلى جبل طارق ومنه إلى سبتة فتلمسان فاستقبله السلطان عبد العزيز أجمل استقبال، وأرسل سفيرًا إلى سلطان غرناطة بطلب أهله وولده فأتوه معززين مكرمين سنة ٧٧٣ هـ وتوفي السلطان عبد العزيز وخلفه ابنه السعيد بالله. وانتقل هذا إلى فاس وسار إليها ابن الخطيب واقتنى الضياع والدور. وفي السنة ٧٧٦ هـ خلع السعيد وتولى المغرب السلطان أحمد بن إبراهيم وقد ساعده سلطان غرناطة الغني بالله مشترطًا عليه تسليمه ابن الخطيب، فاعتقله السلطان أحمد وكتب بذلك إلى الغني بالله، وأرسل هذا وزيره ابن زمرك إلى فاس، فعقد بها مجلس الشورى. واستدعى ابن الخطيب لمناقشته، فوجهت إليه تهمة الزندقة والإلحاد وأفتى بعض الفقهاء المتعصبين بقتله فأعيد إلى السجن، ودرس رئيس الشورى سليمان بن داود بعض الأوغاد فقتلوه خنقًا في سجنه في أواخر سنة ٧٧٦ هـ وأخذت جثته في الغد وأضرمت فيها النار فاحترق شعره وبشرته ثم دفنت في مقبرة باب الحروق بفاس. =

وفيهـــا: توفى محمد بن عبد الرحمن بن عســكر البغدادى[1] صاحب الإرشاد والعمدة.

وفى سنة سبع وسبعين وسبعمائة: توفى القاضى على الجماعة بفاس محمد بن أحمدْ بن عبد الملك الفَشْتَالى[2].

= من كتبه "الإحاطة فى أخبار غرناطة" و "الإعلام فى من بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام" و "نفاضة الجراب" وغير ذلك.

(1) كان قائمًــا بمذهــب مالك ببغــداد، وكان متقنا للأصــول والجدل والمنطق والعربية ومن تآليفه كذلك، تفسير كبير و صل فيه إلى سورة "الملك".

انظر المزيد فى: الديباج المذهب ٣٣٣، شجرة النور الزكية ١/ ٢٢٢.

(2) الثابت هو محمد بن أحمد بن عبد الملك الفشتالى من أهل الصلاح والخير، كان مــن أكابر الفقهاء المشــاركين فى العلوم لكن غلب عليــه الفروع واقتصر على حفــظ المســائل، وتقدم فــى علم الوثائق واشــتهر بها، كان منقبضًــا عن الناس، كثــير الصمت متحفظًا للســانه لا يتكلم إلا فى ضرورة، تقلــد خطة القضاء بفاس وســلك ســيرة قضاة العــدل، له نظم حســن وكتابة رائقة يضمن فيهـــا. وقال ابن الخطيــب فى الإحاطة فــى ترجمته: له أبوة صالحة وأصالــة زاكية قديم الطلب ظاهــر التخصص مفرط الوقار صدر الصدور فى الوثيقة والأدب فاضل النفس جميل العشــرة، مديد الباع فى الأدب شاعر مجيد كاتب بليغ، علم من أعلام المشيخة، قدمه الســلطان العالم أبو عنان لقضاء حضرته اختصه واشــتمل عليه فعرف حقه وتردد للأندلس ســفيرًا فذاع فضله وعلم وقدره. قال أبو زكريا السراج فى فهرسته: شــيخنا الفقيه الخطيب البليــغ المدرس العالم العلم المتفنــن الصدر الأوحد قاضي الجماعة، كان عالمًا بالفقه مشــاركًا فى غيره من العلوم، مسددًا فى الفتاوى عارفًا بأخذ الشــروط، له حظ وافر من الرواية شــاعر مجيد وكاتب بليغ، حسن المعاملة للطلبة مستحسنا لابحاثهم متمما لنقصها مغضبًا متغافلا عمن يورد ما لا يحسن، =

وفي سنة ثمان وسبعين وسبعمائة: توفي الفقيه أبو عبدالله محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الرعيني الأندلسي[1] المولد والوفاة.

وفيها: توفي الشيخ الفقيه الحافظ الحاج الصالح الخطيب الفاضل أبو العباس أحمد بن قاسم القُبّاب[2] بعد المغرب من يوم

= صدرًا في القضاء ذا سمت فيه، لم أر بعده من يشبهه منهم ولا من ينحو نحوه، أخذ عن الأستاذ أبي الحسن بن سليمان والشيخ الصدر وحيد عصره ونسيج دهره قاضي الجماعة ابن عبد الرزاق سمع عليه الترمذي وعن الإمام السطي والصدر المحقق أبي عبد الله بن آجروم والحافظ الناقد المحقق أبي زكرياء ابن واثق والفقيه الخير العالم أبي عبد الله الرندي والخطيبين أبي عبد الله الطنجالي وأبي جعفر الزيات، والمحدث جابر الوادي آشي وعبد المهيمن الحضرمي.

انظر المزيد في: كفاية المحتاج ٢/ ٨٥، الإحاطة ٢/ ١٨٧، نيل الابتهاج ٢/ ١٠٦ - ١١٧.

(١) هو الشيخ المسن الفقيه الحاج الصالح الفاضل أبو عبد الله، كان فاضلاً دينًا خيرًا حسن الخلق متواضعًا مولعًا بالتقييد والتصنيف، قل ما تراه إلا ناظرًا أو مقيدًا الفائدة مقتر الرزق صابرًا عليه، تفقه على أبي الحسن الصغير والحافظ عبد الرحمن الجزولي وأبي سالم اليزناسني وأبي الحسن المزدغي. روى عن القاضي أبي عبد الله القرطبي السبتي وابن عبد المنعم والناصر المشدالي وابن عبد الرفيع وابن قداح وأثير الدين أبي حيان وابن سيد الناس في جماعة كثيرة ذكرهم في برنامجه.

انظر المزيد في: جذوة الاقتباس ٢٣٥، نيل الابتهاج ٢/ ١٢١ - ١٢٢، كفاية المحتاج ٢/ ٩٤.

(٢) هو الإمام الحافظ العلامة الصالح الزاهد أحد محققي المتأخرين من الحفاظ المشهورين بالدين والصلاح والتقدم في العلوم، تولى الفتيا بفاس، وله فتاوى =

الثلاثاء خامس ذى حجة الحرام.

وفيها: توفى الخطيب أبو عبد الله الجَنَيَارى[1].

وفيهـا: توفى الإمام المدرس الكاتـب أبو عبد الله محمد بن على البقال[2] الأنصارى الفاسى.

وفي سـنة تسع وسبعين وسبعمائة: توفى الشيخ أبو العباس الحَصَّار[3].

=مشـهورة مجموعة وقفت عليها. وهو أول من نقل الونشريسـى عنه فى المعيار. ذكره في الإحاطه ولم يوفه حقه فقال: من صدور عدول فاس فقيه نبيه جيد النظر سـديد الفهم ولى قضاء جبل طارق متصفًا بجزاتلة ودخل غرناطة عام اثنين وستين وسـبعمائة موجها من قبل سـلطن المغرب أبى سـالم أبى الحسن ثم رفض العيش من الشهادة وتنسك على عادة الفضلاء. أخذ عن الحافظ السطى وأبى الحسن ابن فرحون المدنى والقاضى الفتسـتالى وعنه الإمام الشـاطبى والصالح عمر الرجراجى وغيرهم.

انظـر المزيـد في: نيل الابتهـاج ١/ ١٠٠ - ١٠٢، الإحاطة ١/ ١٨٧، كفاية المحتاج ١/ ٩٧.

(١) ورد ذكره في درة الحجال.

(٢) قـال ابـن الأحمر في فهرسـته: الفقيه العـدل الكثير الحيـاء والصمت أبوعبـدالله ابـن الفقيه المدرس، أخذ عن والده وعن الإمـام أبى العباس بن البناء العددى، وتوفى بفاس عام ثمانية وسبعين وسبعمائة، أجازنى عامة.

انظر المزيد فى: جذوة الاقتباس ٢٣٦، نيل الابتهاج ٢/ ١٢٠.

(٣) هو أحمد بن محمد الزناتى، ثقة.

انظـر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ١٠٢، كفاية المحتاج ١/ ٩٥، درة الحجال ١/ ٤٨.

وفي ســنة ثمانين وسبعمائة: توفى الشيخ الصالح أبو عبدالله الجاناتى[1].

وفي ســنة إحدى وثمانين وســبعمائة: توفى الفقيه القاضى الشــريف أبو القاسم بن حســن بن يوسف الحسنى[2] في الموفى عشرين لذى قعدة الحرام.

وفيهــا: توفي الفقيه العالم الحافــظ المحصل الإمام القاضى أبو على الحسن بن عطية الوَنْشَرِيسِى[3].

وفيها: توفى الأســتاذ أبو ســعيد[4] بن لُبّ شــيخ الخطابة

---

(١) ورد ذكره في درة الحجال.

(٢) ورد ذكره في درة الحجال ١/ ٢٨٠.

(٣) هو الحســن بن عطية التجانى المكناســى المعروف بالونشريســى. قال ابن الأحمر في فهرســته: شــيخنا الفقيه المفتى المدرس القاضى أبو على ابن الشــيخ الصــالح عطية أجازنــى الموطأ رواية يحيى بن يحيى. أخذ عن الفقيه الإمام العالم المحصل المتكلم النظار المفتى المدرس البحر أبى عبد الله محمد بن أبى الفضل بن الصباغ الخزرجى المكناسى.

انظر المزيد في: كفاية المحتاج ١/ ١٨٧، نيل الابتهاج ١/١٧٠ - ١٧١.

(٤) هو فرج بن قاســم بن أحمد بن لب التغلبى الأندلســى الغرناطى أبو سعيد إمامها ومفتيها وعالمها الإمام المشهور. وهو من أهل الخير والطهارة والذكاء والديانة وحسن الخلق، رأس بنفسه وحلى بفضل ذاته، وبرز بمزية إدراكه وحفظه فأصبح حامل لواء التحصيل عليه مدار الشــورى، وإليه مــدار الفتوى ببلده لغزارة حفظه وقيامــه على الفقــه ببلده لغزارة حفظــه وقيامه على الفقه واضطلاعه بالمســائل؛ أقرأ بالمدرســة النصرية ثامن عشــر رجب عام اربعة وخمسين وسبعمائة، معظمًا =

والفتوى بغرناطة.

وفيهـا: توفـي القاضـي أبـو محمـد عبـدالله بـن محمد الأَوَرْبِي[1].

وفي سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة: توفي الخطيب المحدث الرواية الرحال الحاج الفاضل أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي التلمساني[2]، توفي بالقاهرة ودفن

= عنـد الخاصة والعامة، مقرونا اسمه بالتسـديد وهـو الآن بحالة الموصوفة عارفًا بالعربية واللغة مبرزًا في التفسير قائما على القراءات مشاركا في الأصلين والفرائض والأدب، جيـد الخـط والنظم والنثر، قعد للتدريس ببلده على وفور الشـيوخ وولى خطابة الجامع، معظمًا عند الناس، قرأ على أبي الحسن القيجاطي والعربية على ابن الفخار البيرى، وروى عن ابن جابر الوادى آشي.

انظر المزيد في: الإحاطة ٤/ ٢٥٣، إنباء الغمر ٢/ ٧٧، نيل الابتهاج ٢/ ٤ - ٧، كفاية المحتاج ٢/ ٣.

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله الأوربي الفسـي الحسـن بن سـليمان والوليـين الخطيبـين أبي جعفر بن الزيات وأبي عبـد الله الطنجالي وغيرهم. قال أبو زكرياء السـراج: شـيخنا الفقيه الجليل الخطير الوجية الصـدر المعظم قاضي الجماعة أبو محمد الشـيخ الأجل الأفضل، كان فاضلاً عارفًا بعقد الشـروط قاضيًا نزهًا ذا سجادة وتصحيح قريب الثغور بعيد الشأ وحسن الظن محبًا في الصالحين ذاكـرًا لكرامتهم وأحوالهـم، عارفًا بأحوال أهل زمانه خاصـة وعامة وتواريخهم وأنسابهم كثير الإيراد للحكايات في مجالسه ثم ذكر شيوخه المذكورين فوق.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٢٤٠، كفاية المحتاج ١/ ٢٤٤.

(٢) هـو من أكبر فقهاء المالكية ومن أبرز الشـخصيات الجزائرية في المائة =

في القرافة بين ابن القاسم وأشهب.

وفي سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة: توفي صاحب القلم الأعلى الفقيه الكاتب الكامل الأدوات أبو القاسم محمد بن يوسف بن رضوان النجاري الأندلسي المالقي[1].

وفي سنة أربع وثمانين: توفي الفقيه حسن بن خلف الله بن باديس القسنطيني[2].

= الثامنة للهجرة. كان آية في فنون الدين والعلم والأدب والسياسة ذكره ابن خلدون في كتابه "التعريف بابن خلدون" وأثنى عليه وترجم له المقري وأسهب في ترجمته. ولد سنة ٧١٠ هـ بتلمسان وبها نشأ وتعلم. رحل إلى المشرق سنة ٧٢٨هـ مع والده فحج وجاور، ثم دخل بلاد الشام ومصر وعاد إلى تلمسان سنة ٧٣٣هـ فولي أعمالا علمية وسياسية في أيام السلطان أبي سعيد الزياني. وفي السنة ٧٥٢هـ دخل غرناطة بالأندلس فقربه سلطانها واستعمله على الخطبة بجامع الحمراء فبقي عليها مدة سنتين عاد بعدها إلى تلمسان: فأكرمه أبو عنان المريني ثم سجنه وأفرج عنه فرحل إلى تونس ومنها إلى مصر فاتصل بالسلطان الأشرف فولاه مناصب علمية استمر قائمًا بها.

انظر المزيد في: وفيات ابن قنفذ ٣٧٣ - ٣٧٤، نيل الابتهاج ٢/ ١١١ - ١١٧، كفاية المحتاج ٢٢/ ٨٩.

(١) ورد له ذكره في: درة الحجال ٣/ ٢٨٠.

(٢) روى عن ابن غريون وغيره وأخذ عن ابن عبد السلام وغيره وهو قاض بقسنطينة عام أربعة وثمانين وسبعمائة. وقال أبو زكرياء السراج الكبير في فهرسته: شيخنا الفقيه الخطيب المدارس الراوية الحاج الفضل ابن الشيخ الأجل خلف الله كان ذا سمت حسن وحال مستحسن له اعتناء بالعلوم ومشاركة، لقي في رحلته للحجاز أعلامًا كثيرة وأخذ عنهم وأجازوه، كأثير الدين أبي حيان =

وفي سنة ست وثمانين: توفي الفقيه القاضي العدل أبو القاسم ابن أبي يحسى البُرْجِي[1].

وفيهـا: توفي الفقيه الصـالح أبو زيد سـيدى عبد الرحمن الوغليسى البجائى[2].

وفي سـنة سـبع وثمانين: توفي القاضي ببجاية أبو العباس أحمد بن أبي القاسم بن أبي عمار المسِيلىّ[3].

وفيها: توفي القاضي بقسنطينة أبو علي حسن بن أبي القاسم ابن باديس[4].

= والرواية الرحلة ابن جابر القيسي الوادى آشي وابن غريون. ومن المغاربة القاضي الخطيـب ابن عبد الرزاق الجزولي والخطيـب البليغ المحدث محمد بن أحمد بن مـرزوق والخطيب القاضي الأعدل الراوية أبو البركات ابن الحاج البلفيقي والفقيه والحاج الصالح أبو عبدالله بن سعيد الرعيني والفقيه الحاج الخطيب أبو علي عمر ابن محمد عرف بابن البحر. توفي ببلده قسنطينة.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ١٧٣ - ١٧٤، كفاية المحتاج ١/ ١٨٨.

(١) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ٢٨٠.

(٢) هو الفقيه الأصولي المحدث المفسر عمدة أهل زمانه والوغليسية هي الجامعة في الأحكام الفقهية على مذهب الإمام وهي نسـبة إلى بني وغليس بطن من قبائل البربر جنوب بجاية.

انظر المزيد في: درة الحجال ٣/ ٨٣.

(٣) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٤) هو حسـن بن أبي القاسـم بن باديس. وهو شـيخنا الفقية القاضي الشهير المحـدث أبو علي، روى عن ناصر الدين المشـدالي وابن غريـون البجائي وابن=

وفيها: توفـي الفقيه الكاتب أبو العلاء إدريس بن محمد بن عمر بن رشيد الفهري[1].

وفيها: الأستاذ أبو عبد الله محمد بن علي بن حياتي الغافقي[2].

وفي سنة تسع وثمانين وسبعمائة: توفي بفاس الشيخ

=عبد الرفيع القاضي وغيرهم، وفي الأخير عن صلاح الدين العلائي وخليل المكي وابن هشام النحوي. له تقاييد منها شرح مختصر ابن فارس في السير وأدرك في حداثته من المعارف العلمية ما لم يدركه غيره في سنه، ولغلبة الانقباض عليه قل النفع به لمن أدرك حياته.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ١٧٣، وفيات ابن قنفذ ٣٧٦، كفاية المحتاج ١/ ١٨٩.

(١) ورد ذكره في: درة الحجال ١/ ٢١٤.

(٢) هو محمد بن علي بن حياتي الغافقي الأستاذ النحوي. قال السراج في فهرسته: هو شيخنا الفقيه الجليل الأستاذ القرئ النحوي المحقق الصدر المتخلق الفاضل، كان شيخ الجماعة بقطرنا والمنفرد بالإمامة في النحو في أفقنا حيي به ما درس من رسمه على يديه ونفع به أكثر من قرأ عليه، نشأ بغرناطة وقرأ بها ولازم المحقق شيخ الجماعة ابن الفخار البيري، وقرأ عليه بالسبع ثماني ختمات وعرض عليه الرسالة حفظًا وقرأ عليه كثيرًا. وانتقل لفاس وأخذ بها عن الأستاذ أبي العباس اليفرني المكناسي والفقيه قاضي الجماعة ابن عبد الرازق وغيرهما. ولد سنة ثماني عشرة وسبعمائة وتوفي يوم الخميس ثامن جمادى الأولى عام ثمانية وثمانين وسبعمائة.

انظر الزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ١٢٢ - ١٢٣، كفاية المحتاج ٢/ ٩٦.

أبو العباس بن الشماع المراكشي[1].

وفيها: توفي صاحب القلم الأعلى الكاتب أبو الحسن علي ابن مسعود الخزاعي التِّلِمْساني[2].

وفيها في الحادي والعشرين من شوال أصبح مقتولاً الفقيه الكاتب الحاجب أبو الفضل محمد بن أبي عمرو التميمي[3] بالسياط بأمر السلطان أحمد بن أبي سالم[4].

وفي سنة تسعين وسبعمائة: توفي الإمام أبو إسحاق الشاطبي الغرناطي[5] بغرناطة.

---

(1) هو أحمد بن محمد الهنتاني أبو العباس الشهير بالشماع أحد تلامذة ابن عرفة، أخذ عنه الشيخ أبو زيد عبد الرحمن الثعالبي وولي قضاء محلة السلطان أبي فارس ووقع بينه وبين الحافظ البرزلي نزاع كبير في مسألة العقوبة بالمال هل هي جائزه باق حكمها أو منسوخة؟ ألف كل واحد على صاحبه ووقع بينهما في ذلك هجو، عفا الله عن الجميع، ونقل عنه في المعيار ولم أقف على وفاته.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ١١٢، كفاية المحتاج ١/ ١٥.

(2) ورد ذكره في: درة الحجال.

(3) ورد ذكره في: درة الحجال ٢/ ٢٧٦.

(4) هو أحمد بن أبي سالم بن أبي الحسن بن أبي سعيد بن أبي يوسف بن عبد الحق المريني سلطان المغرب، كان إمامًا فاضلاً أديبًا. توفي سنة ٧٩٦هـ بتازى ودفن في القلة.

انظر المزيد في: الضوء اللامع ١/ ٣٣٠، بغية الوعاة ٣٩، الدرر الكامنة ١/ ٩٣ - ٩٤، شذرات الذهب ٣٤٥.

(5) هو الإمام الجليل العلامة إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي =

وفي سـنة إحدى وتسـعين: توفي بفاس الشيخ أبو الحسن علي بن منصور التلمساني عرف بالأشهب[1].

وفي سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة: توفي بفاس الشيخ الفقيه الخطيب الصالح أبو عبد الله بن إبراهيم بن عباد[2].

= أبو إسـحاق ناصر السـنة عرف بالشـاطبي هو المجتهد المحقق القدوة الحافظ الأصولي المفسـر المحدث الفقيه النظار اللغوى النحـوى البياني الثبت الثقة الورع الصـالح السـني البحاث الحجة، كان مـن أفراد محققي العلمـاء الأثبات وأكابر متقني الأئمة الثقات ذو القدم الراسخ في العلوم والإمامة العظمى في الفنون، فقهًا وأصولاً وتفسـيرا وحديثًا عربية وغيرها، مع تعظيم وتحقيق بالغ إلى اسـتنباطات جليلـة وفوائد كثيرة وقواعد محققة محررة واختراعات عزيزة مقررة، وقدم راسـخ في الصلاح، والورع والتحرى والعفة واتباع السنة وتجنب البدع والشبه والانحراف عـن كل ما ينحو للبدع وأهلها. أخذ عنه الأئمة كالقاضي الشـهير أبي يحيى بن عاصم والقاضي أبي بكر بن عاصم والعلامة أبي جعفر القصار والشيخ أبي عبد الله البياني وغيرهم.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٣٣، كفاية المحتاج ١/ ٩١ – ٩٥.

(١) هـو علي بـن محمد بن منصـور الغمارى التلمسـاني أبو الحسـن عرف بالأشـهب. قال المنتورى: شيخنا الأسـتاذ الحاج الرواية نور الدين، توفي بفاس يوم جمعة خامس رمضان عام واحد وتسـعين وسبعمائة. قال الإمام ابن مرزوق في حقه: شـيخنا العلامة. أخذ عنه القاضي أبو بكر عاصم وأبو جعفر البقنى شـارح البردة وغيرهم.

انظر المزيد في: كفاية المحتاج ١/ ٢٧١، نيل الابتهاج ١/ ٣٦٩.

(٢) هـو محمد بن إبراهيـم بن عبد الله بن مالك بن إبراهيـم بن عباد النفرى الرنـدى الفقيه العالم الصوفي ولي الله العارف بالله. كان خطيبًا صالحًا كبيرًا ذا=

وفيهـــا: توفـــى بفاس الكاتب الأحفل أبـــو العباس أحمد بن عبد المنان الخزرجي[1].

وفي ســنة ثــلاث وتســعين: توفـــى بتونس الشــيخ الفقيه الإمام أبو الحسـن محمد ابن الشـيخ الفقيه الشهير أبي العباس البَطَرْنِي[2].

وفـــى ســنة أربع وتســعين: توفى يوم الخميس ثامن عشــر

=عقل وســكون وزهد وصلاح، مــن أكابر أصحاب ابن عاشــر وخيارهم، يحضر مجلس شــيخنا أبي عمران العبدوسي، له كلام عجيب في التصوف وصنف فيه، وله قلم انفرد به وسلم له فيه، شرح حكم ابن عطاء.

انظر المزيد في: كفاية المحتاج ٢/ ١١١ - ١١٥، نيل الابتهاج ٢/ ١٩٣.

(١) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٢) هو محمد بن أحمد البطرني الأنصاري التونســي محدثها أبو الحسن. قال البرزلي: شيخنا الفقيه الرواية المحدث المسن المقرئ الصالح الزهد. وقال أبو الطيب ابن علوان: سيدنا الإمام الخطيب الرواية المتقن الأصيل المشاور ولي الله أبو الحسن ابـن الحافظ أبي العباس. أخــذ عن والده والقطب ماضي ابن ســلطان خادم أبي الحسن الشاذلي، يروى عنه جميع أحزابه وأجازه نور الدين ابن فرحون والعز بن جماعة. مولده عام ثلاثة وسبعمائة وتوفي تاسع عشر ذي القعدة عام ثلاثة وتسعين وســبعمائة. قال ابن الخطيب القســنطيني: شــيخنا الفقيه الخطيب الصالح ابتدأ الرواية عام تسعة وسبعين وسبعمائة وممن أخذ عنه البسيلي والوانوغي وغيرهم.

انظر المزيد في: توشيح الديباج ت ٢٧٠، كفاية المحتاج ٢/ ٩٧، نيل الابتهاج ٢/ ١٢٥.

لرجب القاضى الإمام العالم المحصل أبو سالم إبراهيم[1] محمد ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبى زيد بن الخير اليَزْنَاسْنى.

. وفى سنة خمس وتسعين وسبعمائة: توفى شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن على بن هلال[2] وكان رحمه الله فاضلاً متفننا فى علوم شتى، عالمًا بالفقه والعربية والمعانى والبيان. تفقه بقاضى القضاة مجد الدين وسراج الدين عمر المراكشى وغيرهما. وأخذ الأصول عن الشيخ شمس الدين الأصبهانى، والعربية عن أثير الدين أبى حيان، ورحل إلى القاهرة وأخذ بها عن الشيخ الصالح أبى عبد الله محمد المنوفى والإمام شرف الدين أبى على الزواوى. وله تواليف عديدة منها شرح ابن الحاجب الفقهى فى ثمانية أسفار كبار. وكان قد شرحه شرحًا ثم تركه فلم يكمل

---

(١) كان إمامًا حافظًا علامة بارعًا فى الفقه نظارًا، أثنى عليه الإمام ابن مرزوق الحفيد فقال: إنه من مفاخر قطره وصفه بعضهم بالفقيه المفتى المدرس والمحقق العلامة الصدر العلم الشهير. ووصفه فى المعيار بالفقيه الأعدل الأنزه القدوة الأوحد ابن الفقيه الجليل الأصيل الماجد الوجية التربة العلم الصدر ابن الفقيه ابن المدرس المفتى المحقق القدوة العلم الفذ الصالح الزاهد الخاشع الولى العارف المجاب الدعوة المبرور أبى سالم. وله فتاوى كثيرة ناظر فيها وحقق، ذكر جملة فى المعيار وتوفى يوم الخميس ثامن عشر رجب عام أربعة وتسعين وسبعمائة.

انظر المزيد فى: جذوة الاقتباس ١/ ٨٦، نيل الابتهاج ١/ ٤٠، كفاية المحتاج ١/ ١٥٨.

(٢) انظر المزيد فى: شذرات الذهب ٦/ ٣٣٨، الدرر الكامنة ١/ ٢٣٢.

لطوله، وله على مختصره في الأصول شــرحان. وله شــرح على كافيه ابن مالك، وله تواليف كثيرة مفيدة.

وفيها: توفي الشيخ الكاتب المعمر الحاج أبو إسحاق إبراهيم[1] ابن عبد الحق الحسام التونسي.

وفي سنة سبع وتسعين وسبعمائة: توفي أبو سالم إبراهيم ابن الإمام العالم العامل أبي زيد ابن الإمام التلمساني[2] بمدينة فاس ودفن بباب الجيزيين.

وفي سنة تسع وتسعين وسبعمائة: توفي قاضي قضاة المدينة المشرفة برهان الدين إبراهيم بن علي بن فرحون[3].

---

(١) وقال الشيخ إسماعيل بن الأحمر في فهرسته: شيخنا الفقيه المتفنن الكاتب الشاعر المكثر المعمر ابن الفقيه أبي محمد. أخذ عن الفقيه المحدث الحافظ الشاعر المكثر المعمر ابن الفقيه أبي محمد. أخذ عن الفقيه المحدث الحافظ الرواية المغربي أبي العباس بن موسى البطروني.

انظر المزيد في: جذوة الاقتباس ١/ ٧٩، نيل الابتهاج ١/ ٣٣.

(٢) انظــر المزيد في: جذوة الاقتبــاس ١/ ٩٧، كفاية المحتاج ١/ ١٥٨، نيل الابتهاج ١/ ٤١.

(٣) كان من صدور المدرســين ومن أهل التحقيق، جامعًا للفضائل، فريد وقته، يعرف ببرهان الدين من أهل بيت علم أبوه وعمه وجده، نشأ في الاشتغال بالعلم فتدرب بعمه أبي محمد بن فرحون عالمًا بالفقه والنحو والأصول والفرائض والوثائق وعلم القضاء عالمًا بالرجال وطبقاتهم، مشــاركًا في الأســانيد، واسع العلم، فصيح القلــم ذابيان، كريم الأخلاق، حلو المنظر، بعيدًا مــن التصنع والرياء، من أرق=

وفى سنة اثنتين وثمانمائة: توفى الشيخ الصالح الحاج المبارك الفقيه أبو الحجاج يوسف الأغصاوى[1].

وفيها: توفى الخطيب الطبيب أبو زيد عبد الرحمن بن قنفذ القسنطينى[2].

وفيها: توفى الشيخ المحدثين أبو عبد الله محمد بن محمد بن على بن عبد الرزاق[3] الغمارى. شيخ [شيوخ] المحدثين بالديار المصرية شهاب الدين أبى العباس أحمد بن حجر العسقلانى[4] شارح البخارى.

= أهل زمانه طبعًا، وألطفهم عبارة، كثير الأوراد والتلاوة يحيي آخر الليل بهما إلى أن توفى، جميل الهيئة بهى المنظر معتدل القامة يلازم الطيلسان على العمامة ولا يلبس الثياب انصقولة، يلازم بيته، قليل الاجتماع بالناس. رحل إلى مصر عدة مرات وإلى القدس ودمشق سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة. تولى القضاء بالمدينة فى ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين فسار فيها سيرة حسنة.

انظر المزيد فى: شذرات الذهب ٦/ ٣٥٧، الدرر الكامنة ١/ ٤٨، إنباء الغمر ٣/ ٢٣٨.

(١) ورد ذكره فى: انباء الغمر.

(٢) ورد ذكره فى: درة الحجال ٣٤/ ٨٣.

(٣) ورد ذكره فى: انباء الغمر.

(٤) انظر المزيد فى: البدر الطالع ١/ ٨٧، شذرات الذهب ٧/ ٢٧٠، مفتاح السعادة ١/ ٢٠٩، التبر المسبوك ٢٣٠، حسن المحاضرة ١/ ٢٦٢، نظم العقيان ٤٥، ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطى ٣٨٠، الضوء اللامع ٢/ ٣٦، معجم الشيوخ لابن فهد ٧٠، لحظ الألحاظ ٣٢٦.

وفي سنة ثلاث وثمانمائة: توفي بتونس الشيخ الفقيه الحافظ المحصل الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة[1] رحمه الله.

توفي الشيخ الصالح العالم أبو إسحاق سيدى إبراهيم بن محمد المصمودى[2]، ودفن بروضة ملوك آل زيان من المدرسة اليعقوبية من تلمسان.

وفي سنة خمس وثمانمائة: توفي بالديار المصرية علمها في وقته سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصر[3]، توفي

---

(١) هو إمام المغرب وشيخ الإسلام العلامة المحقق القدوة النظار العالم المبعوث على رأس المائة الثامنة حسبما ذكره السيوطي في نظمه الذى نظمه في أسماء المبعوثين على رءوس المائتين، أثنى عليه في الديباج. ولد سنة ٧١٦هـ أخذ عنه أهل تونس وغيرهم كالشريف السلاوى والإمام ابن مرزوق وأبى مهدى عيسى الوانوغى وأبي العباس المريض والحاج القلشاني وأخيه القاضي أبي عبد الله القلشاني ويعقوب الزعبي والأمير عبد الله ابن السلطان أبي العباس الحفصي والإمام ابن عقاب وأبي يحيى بن عقيبة وابن ناجي والشرف العجيسي والزلديوى.

انظر المزيد في: إنباء الغمر ٤/ ٣٣٦، توشيح الديباج ت ٢٧٧، ذيل تذكرة الحفاظ ١٩٣، شذرات الذهب ٧/ ٣٨، الضوء اللامع ٩/ ٢٤٠ و ١١/ ٢٣٣، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٢٤٣، طبقات المفسرين للداودى ٢/ ٢٣٥، نيل الابتهاج ٢/ ١٢٧، كفاية المحتاج ٢/ ٩٩ - ١١٠، وفيات ابن قنفذ ٣٧٩.

(٢) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٣) هو الإمام العلامة شيخ الإسلام الحافظ الفقيه البارع ذو الفنون المجتهد سراج الدين أبو حفص عمربن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبدالخالق =

بها في شوال.

وفيهـا: توفى الشـيخ أبو البقاء بهرام بن عبد الله[1] شـارح

=ابن محمد بن مسـافر الكنانى الشافعي. ولد في ثاني شعبان سنة أربع وعشرين وسـبعمائة وسمع مـن ابن القماح وابن عبد الهادى وابن شـاهد الجيش وآخرين. وأجـاز لـه المزى والذهبى وخلـق لا يحصون. وأخذ الفقه عن ابـن عدلان والتقى السـبكى والنحو عن أبى حيان. وانتهت إليه رياسـة المذهب والإفتاء وولى قضاء الشـام سنة تسع وسـتين عوضًا عنه تاج الدين السبكى، فباشـره دن السنة وولى تدريس الخشابية والتفسير بجامع ابن طولون والظاهرية وغير ذلك. وألف في علم الحديث "محاسـن الاصطلاح" وله "شـرح على البخارى" و "الترمذى" وأشياء أخرى. مات في عاشر ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة.

انظر المزيد في: البدر الطالع ١/ ٥٠٦، شـذرات الذهب ٧/ ٥١، قضاة دمشق ١٠٩، طبقات المفسـرين للداودى ٢/ ٣، حسـن المحاضرة ١/ ٣٢٩، ذيل تذكرة الحفـاظ ٣٦٩، الضـوء اللامـع ٦/ ٨٥، ذيل الـدرر الكامنـة ١٣٢، أنباء الغمر ٢/ ٢٤٥.

(١) هو بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض قاضي القضاة بمصر أبو البقاء الدميرى الشـيخ تاج الدين. كان علامة حافظًا اشـتغل كثيرًا واخذ عن الشيخ خليل والشرف الرهونى وإبراهيم القبيلى وغيرهم. قال ابن حجر العسقلانى فـي الإنبـاء، كان فاضلاً فرع فـي مذهبه وأفتى ودرس وتقدم وتقضى سـنة إحدى وتسعين وسبعمائة. وتوجه مع القضاة للشام لجواب الظاهر. فلما عاد الظاهر عزله. ولد سنة ٧٣٤ هـ.

انظر المزيد في: إنباء الغمر ٥/ ٩٨، توشـيح الديباج ت ٦٨، حسن المحاضرة ١/ ٤٦١، ذيـل الـدرر الكامنة ١٢٩، رفع الإصـر ١٠٨، المقفى ٢/ ٥١٨، المنهل الصافـي ٣/ ٤٣٨، النجوم الزاهرة ١٣/ ٢٩، نزهة النفوس ١٧٢، نيل الابتهاج=

المختصروصاحب الشامل.

وفيها: توفى الشـيخ الصالح أبو زكرياء[1] بن أحمد السـراج ابن عباد رحمه الله.

وفي سـنة سـت وثمانمائة: توفى بغرناطـة الفقيه القاضى أبوعبد الله بن علاق[2] شارح ابن الحاجب الفرعى.

=١/ ١٦٠، كفاية المحتاج ١/ ١١٢ - ١١٤. وقال ابن الأحمر فى فهرسته: صاحبنا الفقيه المحدث الصالح المعلم ابن الفقيه الصالح أخذ عن جماعة كالفقيه المفتى المحدث القاضى أبى البركات بن الحاج والفقيه المفتى المدرس عبد النور. كان بينه وبين ابن عباد مراسلات وله فهرسة إنتهت إليه رياسة الحديث فى وقته.

انظر المزيد في: جذوة الاقتباس ٥٤٠، نيل الابتهاج ٢/ ٣٣٥، كفاية المحتاج ٢/ ٢٧٨.

(١) هو يحيى بن أحمد بن محمد السراج الرندى النفزى الحميرى أبو زكرياء الفقيه الصوفى المحدث المكثر الرواية الرحالة. كانت بينه وبين أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبّاد الرُّندى الحميرى مراسلات ورسالات، وله فهرسة وسماع صحيح، وانتهت إليه رياسة الحديث فى وقته. مات بفاس المحروسة ودفن مع ابن عباد سنة ٨٠٥هـ.

انظر المزيد فى: درة الحجال ٣/ ٣٣٥.

(٢) الثابت هو محمد بن على بن قاسم بن على بن علاق وبه عرف الأمى الأندلسى الغرناطى حافظها وخطيبها وقاضى الجماعة بها أبو عبد الله سبط الإمام أبى القاسم بن جزى المفسر. قال تلميذه المتنورى: شيخنا الأستاذ الخطيب المفتى الحافظ قاضى الجماعة له شرح مطول على ابن الحاجب الفرعى فى عدة أسفار وشرح فرائض ابن الشاط وغيرهما. أخذ عن شيخ الشيوخ ابن لب والإمام=

وفيهـــا : توفى بالديـــار المصرية الإمام المحـــدث زين الدين أبو محمد عبد الرحيم العراقي[1].

وفيها : توفى قتيلا السلطان المخلوع أبو زيان ابن السلطان أبى حمو موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن

= المقرى والخطيـب ابن مرزوق وغيرهم، وأخذ عنه جماعة كالمنتورى والقاضى ابن سـراج والقاضى أبى بكر بن عاصم وغيرهم. له فتاوى نقل بعضها فى المعيار ونقل عنه المواق فى غير موضع.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ١٤٤، كفاية المحتاج ٢/ ١١٣.

(١) هـو الحافـظ الإمام الكبير الشـهير أبو الفضل زين الديـن عبد الرحيم بن الحسـين بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن إبراهيم العراقي. حافظ العصر. ولد في جمادى الأولى سـنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشأة المهرانى بين مصر والقاهرة، فنشـأ في خدمة الصالحين ومن جملتهم الشيخ تقى الدين القنائى. وأول ما أسمع الحديث على سـنجر الجاولى والتقى الإخنائى ثم أسمع على ابن شـاهد الجيش وابن عبد الهادى والتقى السبكى واشتغل بالعلوم وأحب الحديث فأكثر من السماع وتقدم في فن الحديث بحيث كان شـيوخ عصـره يبايعون فى الثناء عليه بالمعرفة كالسـبكى والعلائى والعز بن جماعة والعماد ابـن كثير وغيرهم. له عدة مصنفات ومؤلفـات منها "نكت ابن الصلاح" و "المراسـيل" و "نظم الاقتراح" و "تخريج أحاديث الإحياء" فى خمس مجلدات ومختصره سماه "الغنى" فى مجلد و "نظم غريب القرآن" و "نظم السيرة النبوية". فى ألف بيت وولى قضاء المدينة الشريفة.

انظر المزيد فى: البدر الطالع ١/ ٣٥٤، شذرات الذهب ٧/ ٥٥، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٠، ذيـل تذكرة الحفـاظ ٣٧٠، الضوء اللامع ٤/ ١٧١، لحظ الألحاظ لابن فهد ٢٢٠، إنباء الغمر ٢/ ٢٧٥.

ابن زيان[1].

وفي سنة ثمان وثمانمائة: توفي الشيخ الفقه المحصل أبو عبدالله المراكشي الكفيف[2] صاحب إسماع الصم في إثبات

(١) هو موسى الثاني بن يوسف أبي يعقوب بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن أبو حمو ويقال أبو حاتم مجدد الدولة "العبد الوادية" في تلمسان. ولد في غرناطة سنة ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م وكان أبوه مبعدًا إليها وانتقل إلى تلمسان في سنة ولادته مع أبيه، ونشأ ذكيًا فطنًا أديبًا يقول الشعر، وشهد زوال دولتهم الأولى في عهد أبي تاشفين سنة ٧٣٧هـ وخرج مع أبيه إلى ندرومة وانتهى به المطاف إلى تونس وأعانه معاصره فيها من ملوك بني حفص على القيام لاسترداد بلاده من أيدى "بني مرين" والتفت حوله جموع من القبائل وهاجم أطراف قسنطينة وزحف إلى جهة فاس واستولى بعض رجاله على أغادير ثم دخل تلمسان سنة ٧٦٠هـ وجاءته بيعة المدن المجاورة لها، وانتظمت دولته واستقرت وكان يحيى ابن خلدون أخو المؤرخ "ولى الدين" كاتب الانشاء في دولته. وصنف أبو حمو كتابًا سماه "واسطة السلوك في سياسة الملوك" ونغص عيشه خروج أحد أبنائه "عبد الرحمن" عليه واضطر لقتاله فذهب ابنه إلى "بني مرين" وجاء على رأس جيش منهم يقوده محمد بن يوسف بن علال وزير "أبي العباس المريني" واشتبك أبو حمو في معركة معهم بموضع يقال له "الغيران" يبعد نصف يوم عن تلمسان. فقتل في تلك المعركة "يوم الثلاثاء ٤ ذي الحجة" وأرسل رأسه ورأس ابن آخر له اسمه "عمير" إلى فاس، فطيف بهما على رمحين.

انظر المزيد في: التعريف بابن خلدون ٩٦، أزهار الرياض ١/ ٢٣٨ – ٢٦١، تاريخ ابن الفرات ٩/ ٢٤٣.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن الكفيف المراكشي عرف بالضرير. قال ابن الخطيب القسنطيني في وفياته. الفقيه الحافظ الأستاذ الجليل أبو عبد الله. ولد سنة تسع وثلاثين وسبعمائة. ومن تآليفه إسماع الصم في إثبات الشرف من جهة =

الشرف من قبل الأم.

وفيها: توفى الأستاذ أبو زيد عبد الرحمن بن على بن صالح المكودى[1] صاحب المقصورة وشرحها وشرح ألفية ابن مالك.

وفيهـا: توفى ابن الأحمـر الفقية التاريخى أبـو الونيد ابن الأحمر[2] شـارح البردة وتانيس النفوس فى إكمال نقط العروس، ونثير الجمان فيمن ضمنى وإياهم الزمان وغير ذلك.

وفى سـنة عشـر وثمانمائـة: توفى الأسـتاذ أبـو عبد الله القيسى[3] بفاس.

= الأم تأليف حسن فى كراريس أملاه سنة إحدى وثمانمائة.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢/ ١٤٩، كفاية المحتاج ٢/ ١١٧.

(١) هو الشيخ الصالح الإمام النحوى الفاسـى، له شرح مشهور على ألفية ابن مالك وآخر كبير لم يتم، وشـرح الجرومية ونظم معرب الألفاظ العجمية والمقصورة نحـو ثلاثمائة بيت فى مدحه للنبى صلى الله عليه وسـلم. وله رجز فى التصرف فى أربعمائة بيت، قيل توفى سنة ٨٠٧ هـ والله أعلم.

انظـر المزيد فـى: نيل الابتهاج ١/ ٢٫٧٢، توشـيح الديبـاج ت ١٠٠، كفاية المحتاج ١/ ١٩١ - ١٩٢.

(٢) هو إسماعيل بن يوسـف بن محمد بـن نصر الخزرجى الأنصارى النصرى أبو الوليـد المعروف بابن الأحمر مؤرخ أديب غرناطـى الأصل إقامته ووفاته بفاس سنة ٨٠٧ هـ/ ١٤٠٤م.

انظر المزيد فى: جذوة الاقتباس ٩٩، درة الحجال ١/ ١١٦.

(٣) ورد فى: درة الحجال.

وفيها: توفى الشـيخ الصالح العالم أبو حفص سيدى عمر[1] أركَراكَ.

وفيها: توفى الشيخ الخطيب الأعدل أبو العباس[2] أحمد بن القُنْفُذ القسمطيني.

وفى سـنة إحدى عشـرة وثمانمائة: توفى بتلمسـان قاضى الجماعة الإمام العالم الأصولى الفاصل أبو عثمان سعيد بن محمد ابن محمد العقبانى[3] شارح سورة الأنعام وسورة الفتح وشارح ابن

---

(١) ورد في: درة الحجال.

(٢) هو أبو العباس أحمد بن حسـن بن علي بن الخطيب بن قنفذ القسـنطيني الإمـام العلامة المتفنن الرحلة القاضـي الفاضل المحدث المبارك المصنف. أخذ عن جماعة كأبي علي حسـن بن أبي القاسـم بن باديس والإمام الأوحد الشريف أبي القاسم السبتي والإمام العلامة الشريف أبي عبد الله التلمساني والشيخ الحافظ أبي عمران موسى العبدوسي والعلامة الحافظ القباب والإمام المحدث الرحلة الخطيب ابن مرزوق الجد، والإمام النظار أبي عبد الله بن عرفه، والحافظ المفتي أبي محمد عبد الله الوانغيلي الضرير والشـيخ أبي زيد اللجائـي والإمام النحوى ابن حياتي في جماعة آخرين من الأعلام، ولقي جماعة كثيرة من الأولياء وتبرك بهم كالسيد الزاهد أحمد بن عاشـر وغيره. ارتحل من بلاد إفريقية عام تسـعة وخمسـين إلى المغرب الأقصى وبقي هناك ثمانية عشـر عامًـا، فحصل علومًا كثيرة واعتنى بلقاء الصالحين، وجال بلادها فلقي بها الشـريف أبا القاسـم السـبتي وأخذ عنه. ولد سنة ٧٤٠ هـ.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ١٠٩ - ١١٠، كفاية المحتاج ١/ ١٠٣.

(٣) انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٢٠٣ - ٢٠٥. كفاية المحتاج ٢١٦/١.

الحاجب الأصلي والبرده والعقيدة البرهانية وغيره، وتولى رحمه الله قضاء بلدان شتى ببجاية ووهران وتلمسان وسلا ومراكش وبسلا شرح كتاب الحوفى، وببجاية شرح العقيدة البرهانية، وبقية تواليفه ألفها بتلمسان، وأصل سلفه من عُقبان قرية من قرى الأندلس.

وفيها: توفى بغرناطة الشيخ الفقيه أبو عبد الله القيجاطي.

وفي سنة ثلاث عشرة وثمانمائة توفى بغرناطة الفقيه أبو يحيى ابن عاصم[1].

وفي سنة خمس عشرة وثمانمائة: توفى قاضي الجماعة أبو مهدى[2].

وفي سنة ست عشرة وثمانمائة: توفى بفاس الشيخ الأستاذ

---

(١) ورد ذكره في: درة لحجال ٣/ ٢٤٢.

(٢) هو عيسى بن أحمد بن محمد بن محمد الغبريني أبو مهدى التونسي قاضي الجماعة بها وعالمها وصالحها وحافظها وخطيبها. قال الثعالبي: شيخنا أوحد زمانه علمًا ودينًا. قال السخاوى في تاريخ أهل المائة التاسعة فيه: قاضي تونس وعالمها أخذ عنه أحمد القلشاني والشرف العجيسي وغيرهما. مات سنة ٨١٦هـ. ووصفه تلميذه أبو القاسم بن ناجي بأنه ممن يظن به حفظ المذهب بلا مطالعة وبالغ في الثناء عليه في غير موضع، بل نقل عنه عصريه أبو القاسم البرزلي في ديوانه في غير موضع.

انظر المزيد في: توشيح الديباج ت ١٣٥، كفاية المحتاج ١/ ٣١٨، نيل الابتهاج ١/ ٣٣٣ - ٣٣٤.

النحوى أبو حفص عمر بن عثمان الونشريسى[1].

وفيها: توفى الأستاذ أبو كيل ميمون المصمودى[2] مولى الأستاذ ابن الفخار.

وفيها: توفى الشيخ الخطيب أبو الحسن على بن هيدور[3] التادلى شارح تلخيص ابن البنا.

وفى سنة ثمانى عشرة وثمانمائة: توفى بفاس القاضى الإمام المفسر الأصولى أبو عبد الله محمد بن أبى غالب المكناسى[4] ثم العياضى، منهم شهر بالسكاك شارح شفاء عياض.

وفيها: توفى الشيخ الفرضى المؤلف أبو عبد الله محمد بن

---

(١) هو عمر بن عثمان الونشريسى المكناسى أبو حفص. قال ابن الخطيب فى نفاضة الجراب: كان فقيهًا مدرسًا أستاذًا فى فن العربية، حضرت مذكراته فى مسألة أعوزت عليه وطالب سؤاله عنها.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ٣٣٩، كفاية المحتاج ١/ ٣٢٢.

(٢) كان فقيهًا أستاذًا. له تآليف فى علوم القرآن رسمًا وقراءة. توفى بفاس جوعًا سنة ست عشرة وستمائة.

انظر المزيد فى: جذوة الاقتباس ٣٤٨، نيل الابتهاج ٢/ ٣١٣، كفاية المحتاج ٢/ ٢٥٣.

(٣) ورد فى: درة الحجال.

(٤) ورد فى: درة الحجال.

أحمد بن عبد الله اليفرني[1] المكناسـي وكانت ولادته سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

وفيها: توفي الفقيه الصالح الفاضل السني أبو عبدالله محمد بن الفتوح التلمساني[2].

وفيها: توفي الفقيه الأستاذ الموقت المحصل الوزير عبد الرحمن ابن عطية المديوني[3] الشهير بالجاديري[3].

---

(١) هـو أحمـد بن أحمد بن عبد الله اليفرني الفاسـي قاضـي الجماعة بها، شـهر بالمكناسـي أخذ عن القوري وغيره. كان فقيهًا قاضيًا فرضيًا حسابيًا، تولى قضاء فاس أزيد من ثلاثين سـنة لأنه ولي سـنة خمس وثمانين وسـبعمائة إلى أن مات. وكان فاضلاً ذا سياسـة. وهو من بيت علم من ذرية أبي الحسـن الطنجي المعروف بالمكناسـي، له تقييد على الحوفية، ولجـده عبد الله أيضًا تقييد عليها أجاد فيه.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ٢٧٠، كفاية المحتاج ٢/ ٢١٦.

(٢) هو الفقيه الصالح وهو أول من أدخل "خليل" المغرب. اخذ عن أبي مهدى عيسى بن علال المصمودى، ثقة.

انظر: درة الحجال ٢/ ٢٨٤.

(٣) وهو الشـيخ الفقيه العالم الموقت الإمام ولد سـنة سـت أو سـبع وسبعين وسـبعمائة واسـتوطن فاسـا، وكان بها عدلا مبرزًا ولى التوقيت بجامع القرويين عنها، وكان متفننا مقرئا نحويًا حيسـوبيًا مؤقتًا. قرأ بالسـبع على ابن عمر وعلى أبي عمر عثمان الوزروالى وأبى عبد الله الفخار وأبى عبد الله القيسـي، وروى عن الترجالى وبرهان الدين بن صديق وأبى الحسـن ابـن الإمام البخارى وغيرهم. وله تواليف منها "روضة الأزهار فى علم وقت والنهار" و "اقتطاف الأنوار" ذكر فيه =

توفى الطبيب الماهر السيد الشريف أحمد بن عبد السلام الصقلي[1] بتونس المحروسة.

وفي سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة: توفي بتونس الفقيه المحصل العالم النظار أبو عبد الله محمد بن خِلْفَة الوشتاتي[2]

= مسائلها نثرًا كالشرح لها و "مختصر الاقتطاف" وكتاب جمع فيه بين العمل بآلة الأسطرلاب وبالصفيحة الشكارية وبربع الدائرة والعمل بالحساب والجدول فـي اثنين وأربعين بابا، و "تنبه الأنام على ما يحدث في أيام العام" و "شرح رجز أبي مقرع"، ومختصر شرح الخاقانية للداني ورجز سماه النافع في أصل حرف نافع، وشرح رجز شيخه القيسي في الضبط وشرح الدرر اللوامع. وله أيضًا المذكر والمؤنث وغيرها.

انظر المزيد في: جذوة الاقتباس ٤٠٤، كفاية المحتاج ١/ ٢٧٤، نيل الابتهاج ١/ ٢٧٧ - ٢٨٧.

(١) ورد في: درة الحجال.

(٢) هو الإمام محمد بن خلفة بن عمر التونسي الوشتاني شهر بالأبي العلامة المحقق المدقق البارع الحافظ الجاح الرحلة. أخذ عن الإمام ابن عرفه ولازمه واشتهر في حياته بالمهارة والتقدم في الفنون. وكان من أعيان أصحابه ومحققيهم وأبة بضم الهمزة قرية من تونس. قال السخاوي: كان سليم الصدر، ذكر ذلك في جماعة عنه مع مزيد تقدم في الفنون، له إكمال الإكمال في شرح مسلم في ثلاث مجلدات فيه بين المازري وعياض والقرطبي والنووي مع زيادات مفيدة من كلام ابن عرفه شيخه وغيره. له عدة تصانيف منها "تحفة الغريب في حاشية مغني اللبيب"، وشرح البخاري وشرح التسهيل وشرح الخزرجية وجواهر البحور في العروض والفواكة البدرية من نظمة ومقاطع الشرب ونزول الغيث وهو اعتراضات =

الشهير بالأُبيّ شارح مُسلم بن الحجاج المترجم بإكمال الإكمال.

وفيها: توفي مفتي فاس وخطيب جامعها الأعظم أبو مهدى عيسى بن علال[1] الكتامي المعمودى.

وفيها: توفي القاضي أبو عبد الله الفَشْتَالى[2].

وفيها: توفي السلطان أبو سـعيد عثمان[3] ابن السلطان أبي

= على الغيث الذى انسجم فى شرح لامية العجم للصفدى، وشرح مصدر الجواهر، وقد عمل حاشية على المغنى ثم أشـهد على نفسه بالرجوع عنها لما دخل الهند وألـف هناك تحفة الغريـب. أخذ عن الناصر التنسـى وابن عرفـه وابن خلدون والجمال إبراهيم الأميوطى والجلال البلقينى وغيرهم. وأخذ عنه الشيخ عبد القادر المكى وغيره.

انظـر المزيد فى: توشيح الديباج ت ١٧٣، نيـل الابتهاج ٢/ ١٥٩ - ١٦٠، كفاية المحتاج ٢/ ١٢٥.

(١) هو عيسـى بن أحمد أبو مهدى الماواسـى البطوى الفاسى فقيهها ومفتيها العالم قال الشـيخ أحمد المنجور: كان أسـتاذًا فقيها خطيبًا مفتيًا أخذ العلوم عن شـيوخ فاس وتلمسان كالشيخ الإمام أبى محمد عبد الله العبدوسى وغيره. كان من بيت علم بفاس أخذ عنه المحدث سـقين وغيره. ومن شيوخه الإمام القورى وتولى الفتوى بعده وأخذ عنه الشيخ زروق.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ٣٣٥، كفاية المحتاج ١/ ٣٢٠.

(٢) ورد ذكره فى: درة الحجال.

(٣) هو عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن على من بنى عبد الحق أبو سعيد المرينى مـن ملوك الدولـة المرينية فى المغرب وهو ثالث الأخوة الأشـقاء من أبناء أحمد =

العباس أحمد بن السلطان أبي سالم إبراهيم ابن السلطان أبي الحسن بن أبي سعيد عثمان بن السلطان أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق المريني.

وفي سنة خمس وعشرين وثمانمائة توفي بتلمسان السيد الشريف المفسر العالم أبو يحيي عبد الرحمن ابن السيد الإمام العالم الأصولي أبي عبد الله بن أحمد بن علي بن يحيي الحسني[1].

= بن إبراهيم الذين تولوا الملك من بعده. بويع بفاس بعد وفاة أخيه عبد الله سنة ٨٠٠ هـ وكان التصرف في دولته للوزراء والحجاب. وفي أيامه استولى البرتغال على مدينة "سبتة" سنة ٨١٨ هـ بعد حصار طويل، وازداد ضعف الدولة المرينية، واستمر أبو سعيد إلى أن قتله وزيره عبد العزيز اللياني سنة ٨٢٣ هـ/ ١٤٣٠ م وكان مولده سنة ٧٨٤ هـ/ ١٣٨٢.

انظر المزيد في: جذوة الاقتباس ٢/ ١٤٤، الضوء اللامع ٥/ ١٢٤.

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن الشريف التلمساني المشهور بأبي يحيي الشريف الإمام العلامة المحقق الأعرف ابن الإمام العلامة المحقق أبي عبدالله الشريف كان من الآيات في القيام بتحقيق العلوم والإتقان لها ومعرفتها محققًا نظارًا حجة. قال الإمام ابن العباس: الإمام العلامة الأوحد شريف العلماء وعالم الشرفاء آخر المفسرين من علماء الظاهر والباطن ابن العلماء الأئمة. ولد سنة ٧٥٧ هـ أخذ عنه جماعة كالشيخ أبي زيد الجابري والعلامة ابن زاغو وأثنى عليه غاية واعتمد عليه والشيخ أبي عبد الله القيسي وكان قد دخل مدينة فاس وأقرأ بحضرة سلطانها وفقهائها.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٢٧٥ - ٢٧٧، كفاية المحتاج ١/ ٢٧٢ - ٢٧٥.

وفى سـنة ست وعشرين: توفى الشـيخ أبو موسى عمران[1] الجاناتى المقيد عن الشـيخ الحافظ أبي عمران موسى العبدوسى رحمه الله تقيدًا على المدونة.

وفى سـنة إحدى وثلاثين وثمانمائة: توفى الشيخ أبو محمد عبد الله[2] بن حمد بمدينة مكناسة.

وفيهـا: توفى قتيلا مفتـى فاس وخطيـب جامعها الأعظم أبو القاسم التازغدرى[3].

---

(١) هو الفقيه الحافظ عمران بن موسـى الجاناتى أبو موسى المكناسى أخذ عن الإمام الحافظ موسى العبدوسى وهو المقيد عنه التقييد البديع على المدونة فى عشر مجلدات وقفت على بعضها، وعليه أعتمد فى قراءتها. قال الشيخ ابن غازى وغيره أخذ عنه الإمام القورى.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٣٩٨، كفاية المحتاج ١/ ٣٧٥.

(٢) هو عبد الله بن حمد بفتح الحاء من غير ألف قبلها من شيوخ الإمام القورى قال ابن غازى فى فهرسته: كان فقيهًا صالحًا زاهدًا. وقال فى الروض الهتون فى أخبار مكناسـه الزيتون: الشـيخ الصالح الزاهد المتواضع الحسن الخلق أبو محمد المتبرك به حيًا وميتًا. له بيت حسب بفاس، ارتحل منها للشرق فحج ولقى خيار المشـائخ فأشار عليه بعضهم بما يقال باسـتيطان مكناسة فاستوطنها حتى توفى، له مناقب كثيرة.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٢٤٧، كفاية المحتاج ١/ ٢٤٩.

(٣) أخذ عن أبي المهدى عيسى بن علال المصودى، وله تعليق على تقييد أبي الحسن على المدونة.

انظر المزيد في: درة الحجال ٣/ ٢٨١.

وفيها: توفي القاضي أبو عبد الله المدعو[1] حم الشريف.

وفيها: دخل السلطان محمد[2] بن أبي تاشفين الشهير بابن الحمراء على عمه السلطان أبي محمد عبد الواحد ابن السلطان أبي حَمُّ وقتله داخل باب كشاطة من تلمسان.

وفي سنة أربع وثلاثين وثمانمائة: توفي ذبيحًا بالدار البيضاء القاضي أبو محمد عبد الرحيم ابن القاضي العالم أبي سالم اليزناسني[3]، قتله الوزير بها، والوزير يومئذ صالح بن صالح الياباني.

وفي سنة سبع وثلاثين وثمانمائة: توفي بتونس الشيخ الحافظ

---

(١) هو محمد أبو عبد الله القاضي التلمساني يعرف بحمو الشريف. أخذ عنه أبو زكرياء المازوني. ونقل عنه فتاوى في نوازله. قال الونشريشي في وفياته. توفي إحدى وثلاثين وثمانمائة.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ١٦٥، كفاية المحتاج ٢/ ١٣١.

(٢) ورد ذكره في: جذوة الاقتباس.

(٣) هو الشيخ الفقيه العلم الفاضل المحصل المتقن المجيد، أحد العلماء الذين لهم السبق وهم بالتقدم أحق، رحل للمشرق ولقي أفاضل وجد واجتهد وحصل وكان صاحبًا للنجم ابن شاس.

انظر المزيد في: عنوان الدراية ٢٥٨، كفاية المحتاج ١/ ٢٨٦، نيل الابتهاج ١/ ٢٩٣.

المحدث أبو القاسم بن موسى بن معطى الشهير بالعَبْدُوسي[1] في التاسع والعشرين لدى قعدة منها.

وفي سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة: توفي قاضي الجماعة بتلمسان في النصف من شعبان إمام المعقول، شيخ شيوخنا الإمام الرواية الرحال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن مرزوق العجيسي[2].

وفيها: توفي بفاس الشيخ الفقيه الصالح أبو العباس أحمد بن

---

(1) كان واسع الباع والحفظ والرواية وهو عم أبي محمد عبدالله العبدوسي.
انظر المزيد في: درة الحجال ٣/ ٢٨١ - ٢٨٢.

(2) هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مرزوق الخطيب شمس الدين شهر بالخطيب وبالجد ابن مرزوق شارح العمدة في الحديث والشفاء. قال ابن خلدون: صاحبنا الخطيب أبو عبد الله التلمساني كان سلفه نزلاء أبي مدين بالعباد متوارثين خدمة تربته من زمن جدهم خادمه في حياته وجده الخامس أو السادس أبو بكر بن مرزوق معروف بالولاية فيهم. وولد سنة ٧١٠هـ ورحل مع والده للشرق سنة ثماني عشرة وسمع ببجاية على ناصر الدين، ولما جاور أبوه بالحرمين رجع هو بالقاهرة فأقام وقرأ على البرهان الصفاقسي وأخيه وبرع في الطب والرواية، وكان يجيد الخطين، ورجع سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة للمغرب ولقي السلطان أبا الحسن محاصرًا تلمسان. وقد بنى مسجدًا عظيمًا بالعباد.
انظر المزيد في: الدرر الكامنة ٣/ ٣٦٠، كفاية المحتاج ٢/ ٨٩، نيل الابتهاج ٢/ ١١١ - ١١٧.

محمد بن ماواس البطوئى[1].

وفيها: توفى الشيخ الفقيه الأصولى أبو عبد الله العِكْرمى[2].

وفيهـا: توفى بتونـس مفتيها الحافظ أبو القاسـم بن أحمد البرزلى[3].

وفى سـنة ثلاث وأربعـين وثمانمائة: توفى بوهران الشـيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد الهَوارى[4] نفعه الله به.

وفى سنة خمس وأربعين وثمانمائة: توفى بتلمسان الشيخ الإمام أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن الإمام[5].

---

(١) هو الشيخ الفقيه الصالح أبو العباس، توفى بفاس عام ٨٤٢ هـ.
انظر المزيد في: كفاية المحتاج ١/ ١١١، نيل الابتهاج ١/ ١١٩.

(٢) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٣) هو الفقيه النوازلى الحافظ له نوازل فى الفقه مات سنة ٨٤٢ هـ.
انظر: درة الحجال ٣/ ٢٨٢.

(٤) هـو محمـد بن أحمد بن على بن جابر الهوارى الأندلسـى المالكى الضرير النحوى، ولد سنة ٦٩٧ هـ أخذ عن ابن يعيش النَّحْوَ والفقه عن أبى محمد سعيد الرنـدى والحديث عن أبى عبد الله الزواوى ثـم رحل إلى الديار المصرية وصاحبه أحمد بن يوسـف الرعينى. له شرح على ألفية ابن مالك، وله نظم الفصيح والحلة السيراء فى مدح خير الورى، وشرح ألفية ابن معطى فى ثمانى مجلدات.
انظـر المزيـد في: الـدرر الكامنـة ٣/ ٣٣٩، بغية الوعـاة ١٤، درة الحجال ٢/ ٢٤٢ - ٢٤٣.

(٥) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله ابن الإمام أبى =

وفيها: توفي الشيخ العلامة المفسر أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن زاغو[1].

= الفضل التلمساني الإمام العالم العلامة الحجة النظار المحقق العارف اللوذعي الرحلة، أحد أقران الإمام ابن مرزوق الحفيد شهر بابن الإمام من بيت علم وشهرة وجلالة. قال الحافظ التنسي: شيخنا صدر البلغاء وتاج العارفين واطروفة الزمان أبو الفضل. وقال السخاوي: ارتحل في سنة عشر وثمانمائة وأقام بتونس شهرًا ثم قدم القاهرة فحج منها وعاد إليها ثم سافر في اثني عشر للشام فزار القدس وتزاحم عليه الناس بدمشق حين علموا فضله وأجلوه. ذكره المقريزي في عقوده وقال: أنه صاحب فنون عقلية ونقلية قلّ علم إلا ويشارك فيه مشاركة جيدة. وذكره القلصاوي في رحلته فقال: حضرت مجلسه وكان فقيهًا إمامًا صدرًا عالمًا بالمعقول.

انظر المزيد في: توشيح الديباج ٢٤٧، رحلة لقلصادي ١٠٨، الضوء اللامع ١٠/ ٧٤، كفاية المحتاج ٢/ ١٥٦.

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشهير بابن زاغو المغراوي التلمساني الإمام العالم الفاضل الولي الصالح الصوفي الزاهد العلامة المحقق المتقن القدوة المصنف الثاني العابد أخذ عن إمام المغرب أبي عثمان سعيد العقباني وعن السيد العارف المفسر أبي يحيى الشريف وغيرهما، له تواليف منها: تفسير الفاتحة في غاية الحسن كثير الفوائد وشرح التلمسانية في الفرائض، وله فتاوى عدة في أنواع العلوم. نقل منه جملة في المازونية والمعيار. وأخذ عنه جماعة كالشيخ العالم يحيى بن يدير والعالم المصنف ابن زكرياء يحيى المازوني والحافظ التنسي وابن ذكرى والشيخ العالم أبي الحسن القلصادي وذكره في رحلته. له عدة مصنفات منها "مقدمة في التفسير" وتفسير الفاتحة والتذييل عليه في ختم التفسير ومنتهى التوضيح في عمل الفرائض من الواحد الصحيح غير مرة. وشرح التلخيص لوالده وحكم ابن عطاء الله وشرحها لابن عباد ولطائف المنن وتآليف أبي يحيى الشريف =

وفيهـــا : توفى شـــيخ الفـــروع والأصول الحافظ الذاكر شـــيخ شيوخنا أبو الربيع سليمان بن الحسن الشريف البُوزيدى[1].

وفى ســـنة ســـبع وأربعين وثمانمائة : توفى بتلمســـان الشيخ الأصولى أبو عبد الله محمد بن الفخار[2].

وفيها : توفى بفاس خطيب القرويين منها الشيخ أبو عبد الله ابن إبراهيم[3] الدكالى.

وفيهـــا : توفى بتونس قاضي الجماعة بها ومفتيها أبو حفص

= على المغفرة، وإحياء الغزالى ومختصره للبلالى وختصر الشـــيخ خليل من الأمضية إلى آخره، وابن الحاجب الفرعى وبعض الأصلى.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ١٢٢ - ١٢٤، كفاية المحتاج ١/ ١١٢.

(١) هو سليمان بن الحسن البوزيدى الشريف التلمسانى أبو الربيع الإمام العالم المحصل الســيد، قال الشيخ أبو البركات الناسك شيخنا الفقيه المحقق كان قائما على المدونة وابن الحاجب مســـتحضرًا لفقه ابن عبد السلام وأبحاثه نصب عينيه. قال القلصادى فى رحلته : حضرت مجلس ســيدى ســليمان البوزيدى وكان فقيهًا إمامًا عالمًا بمذهب مالك. وذكر ابن غازى فى ترجمة شــيخه أبى محمد الورياغلى أن من شــيوخه صاحب الترجمة وأنه وصف بالشــريف الحسيب النسيب الفقيه العالم المحقق الأفضل.

انظر المزيد فى: توشـــيح الديباج ت ٧٩، رحلة القلصادى ١٠٩، نيل الابتهاج ١/ ١٩٨ - ١٩٩، كفاية المحتاج ١/ ٢١٣.

(٢) ورد ذكره فى: نيل الابتهاج ٢/ ٢٥٠، كفاية المحتاج ٢/ ١٩٩.

(٣) ورد ذكره فى: نيل الابتهاج ٢/ ٢٣٥.

عمر بن محمد القلشاني[1].

وفيها: توفي بغرناطة الشيخ الفقيه المفسر أبو القاسم بن سراج[2].

وفي سنة ثمان وأربعين وثمانمائة: توفي بفاس الفقيه المفتي أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العبدوسي[3].

وفي سنة تسع وأربعين وثمانمائة: توفي بتلمسان إثر مقدمه

(١) هو عمر بن محمد بن عبد الله الباجي التونسي عرف بالقلشاني أصله من باجه تونس، قاضي الجماعة بتونس الفقيه العالم الإمام العلامة المحقق النظار الحافظ الحجة الإمام المطلق الجليل أبو حفص نخبة الزمان وفريد الوقت ممن قل سماع الزمان بمثله معلمًا وجلالة ابن الشيخ الإمام العالم الصالح للقاضي أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الإمام العالم الصالح عبد الله القلشاني. كان رحمه الله من أكابر علماء تونس ومحققيهم وحفاظهم الأجلاء. أخذ عن جماعة كوالده أبي عبد الله والقاضي أبي مهدى الغيريني والإمام الأبي والإمام محمد بن مرزوق وغيرهم. وأخذ الطب عن إمام وقته الشريف الصقلي.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٢٤٢ - ٢٤٤، كفاية المحتاج ١/ ٣٢٦، توشيح الديباج ت ١٢٢.

(٢) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ٢٨٢.

(٣) هو عبد الله بن محمد بن موسى بن معطى العبدوسي بفتح العين وسكون الباء وضم الدال الفاسي مفتيها وعالمها ومحدثها وصالحها الإمام الحافظ العلامة الصالح قال السيوطي عنه: كان عالمًا بارعًا صالحًا مشهورًا ولى الفتيا بفاس. مات في ذى القعدة سنة ٨٤٩ هـ.

انظر المزيد في: نظم العقيان ١٢٢، نيل الابتهاج ١/ ٢٤٩ = ٢٥٠، الضوء اللامع ٥/ ٦٧، توشيح الديباج ٩٧.

من الحجاز الفقيه أبو عبد لله محمد بن أحمد بن زَاغُو[1].

وفى اثنتين وخمسين وثمانمائة: توفى بالديار المصرية شيخ المحدثين بها أبو العباس أحمد بن حجر العسقلانى[2] شارح البخارى.

وفى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة: توفى مخنوقًا بمحل ثقافة بمسجد المشور الداخلى بأمر سلطانه المعتصم أبى العباس ابن أبى حم صاحب أشغاله الحاجب الغربى المكين الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبى البركات الغمارى ثم النّالى[3] منهم.

وفيها: توفى الشريف السيد أبو سعيد ابن السيد أبى يحيى ابن السيد أبى عبد الله[4].

وفيها: توفى الشيخ العدل الفرضى أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن أحمد اليفرنى الشهير بالمكناسى[5].

وفيها: توفى الكاتب الأفضل أبو عبد الله محمد بن عبد الحليم

---

(١) هو محمد بن أحمد بن زاغو التلمساني الفقيه التلمساني الفقيه العالم ابن الإمام العلامة توفي سنة تسع وأربعين وثمانمائة إثر قدومه من الحجاز.
انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ٢٠٦، كفاية المحتاج ٢/ ١٦١.

(٢) وهو غني عن التعريف وسبق الإشارة إليه.

(٣) ورد في: درة الحجال ٣/ ٥٤.

(٤) ورد في: درة الحجال ٣/ ٣٠٥.

(٥) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ١٢٧.

التجيبى الشهير بالجزائرى[1].

وفيهـــا: توفي بالديار المصرية أبـــو عبد الله محمد بن محمد الغرناطى[2] الشهير ب الراعى شارح الجرومية.

وفى الرابع والعشـــرين من ذى قعد من ســـنة أربع وخمسين وثمانمائة: توفى شـــيخنا وشـــيخ الإمام المفتى العالم أبو الفضل سيدى قاسم بن سعيد العقبانى[3].

---

(١) ورد ذكره فى: نيل الابتهاج ٢/ ٢٠٨، كفاية المحتاج ٢/ ١٦٣.

(٢) هـــو محمد بـــن محمد بن محمد بن إسماعيل الأندلســـى الغرناطى شـــهر بالراعى الفقيه النحوى العالم العلامة أبو عبد الله. أخذ العلم ببلده عن شـــيوخها الجلة كالإمام المحقق أبى الحســـن والإمام القاضى ابن القاســـم السراج وغيرهما ثم ارتحل إلى مصر فى حدود خمســـين وعشـــرين وثمانمائة فلقـــى الحافظ ابن حجر وأخذ عنه. قال الســـيوطى: ولد بغرناطة ســـنة نيف وثمانين وســـبعمائة واشتغل بالفقه والأصول والعربية ومهر فيها واشتهر بها ودخل القاهرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة وحج واســـتوطنها وأقـــرأ بها وانتفع به جماعـــة وأم بالمؤيدية. وله نظم وشرح الألفية والآجرومية. حدث عنه ابن فهد ومات سابع عشر رجب سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة. وأخذ عنه البرهان البقاعى. وقال السخاوى: وله شرح القواعد ونظم وسط.

انظر المزيد فى: كفاية المحتاج ٢/ ١٦٤، نيل الابتهاج ٢/ ٢١٠.

(٣) هو قاسم بن سعيد بن محمد العقبانى التلمسانى الإمام أبو الفضل وأبو القاسم شيخ الإسلام ومفتى الأنام الفرد العلامة الحافظ القدوة العارف المجتهد المعمر ملحق الأحفـــاد بالأحداد القدوة الرحلة الحـــاج. أخذ عن والده الإمام أبى عثمان وغيره، وحصل العلوم فى وصـــل درجة الاجتهاد، وله اختيارات خارجة عن المذهب، =

وفى سنة ســت وخمسين وثمانمائة: توفى بفاس الفقيه أخو عبد الله المديونى عرف بابن آملاك[1].

وفيها: توفى بفاس الشيخ الفقيه الحيسوبى العرضى أبو محمد

= نازعه كثير منها عصرية الإمام ابن مرزوق الحفيد قال فى حق تلميذه محمد بن العباس شـيخنا مفتى الأمة علامة المحققين وصدر الأفاضل المبررين وآخر الأئمة. وقال يحيى المازونى: شـيخنا شيخ الإســلام علم الأعلام العارف بالقواعد والمبانى أبو الفضل العقبانى. وقال الحافظ التنسى شيخنا الإمام العلامة وحيد دهره وفريد عصــره. وقال القلصادى فى رحلته: شـيخنا وبركتنا الفقيــه الإمام المعمر، ملحق الأصاغــر بالأكابر العديم النظير والأقــران مرتقى درجة الاجتهاد بالدليل والبرهان أبو الفضل، وكان ذا أبهة وبهاء وحبوة مملوءة من علم، خالية من ازدهاء، وخلقه سمت فى مطالع الحســن إلى أنهى كمال وأكمل انتهاء انفرد بفنى المعقول والمنقول واتحــد فى علم اللســان والبيان، وهو فيما عداه من الفنــون يفوق الصدور ويفيض على مزاحمه البحور.

انظــر المزيد فى: رحلة القلصادى ١٠٦، نيــل الابتهاج ٢/ ١٢ - ١٤، كفاية المحتاج ٢/ ١٠.

(١) هو محمد بن المديونى أبو عبد الله شــهر بابن أملاك الفاسى الفقيه المدرس الأفضل العلم الأجل الأوجه الأكمل، كذا وصفه بعضهم. وقال الشــيخ أحمد زروق الشــيخ الفقيــه الصدر العلم مفتى المســلمين أبو عبد الله عــرف بابن أملاك، كان متواضعًا حضريًا فقيهًا فهامًا ضخمًا، ولى الفتيا بعد تأخير الشــيخ القورى أيامًا ثم مات فعادت إليه، صليت خلفه بمدرســة الحلفاويين أيام ولايته وحضرت جنازته يوم مات ســنة ست وخمســين وثمانمائة ومات معه فى ذلك اليوم الفقيه الوزروالى وكان لهما مشهد عظيم.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢/ ٢١٢، كفاية المحتاج ٢/ ١٦٦.

عبد الله بن محمد اليَفْرَنى أبو عبد العزيز[1] المتقدم الذكر.

وفيها: توفى القاضى الأعدل الصالح بلدينا وقريننا أبو البيان سيدى واضح بن عثمان بن محمد بن عيسى بن فركون المغراوى[2].

وفى سنة سبع وخمسين وثمانمائة: توفى بتلمسان شيخ العلم والصلاح أبو على الحسن بن مخلوف الراشدى[3].

وفى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة: توفى بتلمسان الفقيه أبو محمد عبد الرحيم ابن القاضى أبى عبدالله المدعو حَمُّ

---

(١) ورد فى نيل الابتهاج ٣/ ٥٤.

(٢) ورد فى: كفاية المحتاج ٦/ ٢٥٨.

(٣) هو الحسن بن مخلوف بن مسعود بن سعيد المزيلى الراشدى أبو على شهر بأبركان ومعناه بلسان البربرية الأسود الشيخ الفقيه الإمام العالم العلم الولى الصالح القطب الغوث الشهير الكبير. أخذ عن الإمام سيدى إبراهيم المصمودى والإمام الحفيد ابن مرزوق - وعنه الحافظ التنسى وسيدى على التالوتى وأخوه لامه إمام السنوسى ولازمه كثيرًا وانتفع به. وكان يقول: رأيت المشايخ والأولياء فما رأيت مثل سيدى الحسن أبركان كان لا يخاف فى الله لومة لائم ولا يضحك إلاتبسما، وكان رحيمًا شفعيًا بالمؤمنين يفرح لفرحهم ويتأسف على ما يسوءهم، فله سبحه لا تفارقه، لا يفتر عن ذكر الله تعالى طرفة عين، وله قبول عظيم من العامة والخاصة، وكان مثابرًا على رسالة ابن أبى زيد، وكان إذا دخل عليه السنوسى تبسم له وفاتحه الكلام ويقول له جعلك الله من الأئمة المتقين.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ١٧٤ - ١٧٦، كفاية المحتاج ١/ ١٨٩.

الشريف[1].

توفى على بن عبد الرحمن الأنفاسي[2] خطيب جامع الأندلس بفاس.

وفى سنة أربع وستين وثمانمائة: توفى بعد عيد الأضحى منها شيخنا ومفيدنا المقدم أبو عبد الله محمد بن على بن قاسم الأنصارى شهر بالمرى[3].

وفيها: توفى بفاس الفقيه أبو العباس أحمد بن عمر المَزْجَلْدى[4].

---

(١) انظر: كفاية المحتاج ٢/ ١٦٥.

(٢) قال الشيخ أحمد زروق فى فهرسته: الشيخ الفقيه الصالح أبو الحسن خطيب جامع الأندلس وإمامها، انتفع به جماعة كثيرة فى قراءة المدونة قال: كان يقرئها بابن يونس والغالب عليه المسكنة والديانة، طلب الناس منه أن يستسقى لهم فوعدهم ثالث يوم ففى الغد أخرج ما عنده من الزرع فتصدق به وكان كثيرًا رأيته بعينى صبرة فى صحن المسجد وقال: الآن أبكى مع المسلمين ثم استسقى لهم فما رجع إلا بالمطر. توفى سنة ستين وثمانمائة وقد طعن فى السن، صليت خلفه كثيرًا وكان على جانب عظيم من الصلاح.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ٣٧٨، كفاية المحتاج ١/ ٣٥٨.

(٣) ورد ذكره فى: نيل الابتهاج.

(٤) هو أحمد بن عمر المزجلدى الفاسى. قال ابن غازى فى فهرسته: هو شيخنا ما أدركنا بفاس أعلم منه بالمدونة. كانت تصب عينيه يستحضر نصوصها ويمليها عند الحاجة سردًا، وإذا أقرأها تسمع السحر الحلال ينقل كلام شراحها بألفاظهم بلا تكلف ثم يكرُّ على أبحاثهم فيبين من أين أخذوها فيقول إنهم فهموها وفسروا=

وفي سنة ست وستين وثمانمائة: توفي ببجاية مفتيها وخطيب جامعها الأعظم أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم[1] المشدالي.

= بعضها ببعض وكل الصيد في جوف الفرا، ولم يكن يقرر في مجلسه غير ساذج لفقه وما سمعته قط يلحن ولا سمعت من يقرأ الفقه مثل قراءته ولا من يقرره مثل تقريره أو يحرر كتحريره. أخذ عن الشيخ الصالح عمر الرجراجي والفقيه الصالح الحاج أبا يعقوب الأغصاوي والشيخ الحجة الشاور أبا مهدي عيسى بن علال سأله كثيرًا. والعلامة الأوحد أبا القاسم التازغدري وبه تفقه وغيرهم. وكان زاهدًا مهيبًا صلبًا في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم لايبالي بأهل الدنيا ولا يعدهم شيئًا. ولد قبل القرن التاسع وتوفي بفاس عام ٨٦٤ هـ.

انظر المزيد في: توشيح الديباج ت ١٧، نيل الابتهاج ١/ ١٢٩ - ١٣٠، كفاية المحتاج ١/ ١١٩.

(١) هو محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد المشدالي وبه عرف البجائي علامتها وفقيهها وإمامها وخطيبها ومفتيها وصالحها ومحققها الفقيه العلامة المحقق النظار الورع الزاهد البركة شهر بالمشدالي بفتح الميم المعرفة وشد الدال نسبة لقبيلة من زواوة أخذ عن أبيه بل ترقى معه في بعض شيوخه. وكان إمامًا كبيرًا مقدمًا على أهل عصره في الفقه وغيره، ذو وجاهه عند صاحب تونس كمل تعليقه الوانوغي على البرادعي واستدرك ما صرح فيه ابن عرفه في مختصره بعدم وجوده، وتتبع ما في البيان والتحصيل بغير مظالة وحوله لها وحاذى ابن الحاجب، وخطب بالجامع الأعظم ببجاية وتصدر فيه وفي غيره للتدريس وتخرج به ابناه وأئمة، وكان يضرب به المثل حتى يقال: أتريد أن تكون مثل أبي عبد الله المشدالي؟ رأيت من أرخه سنة بضع وستين وثمانمائة.

انظر المزيد في: الضوء اللامع ٩/ ١٨٠، كفاية المحتاج ٢/ ١٧٥، توشيح الديباج ت ١٧٢.

وفيها: توفـي الأستاذ المكتب أبو عبـد الله محمد بن جعفر المغراوي[1].

وفيها: توفي الكاتب المنشي الشاعر المطبوع أبو سالم إبراهيم أبن محمد الغرناطي[2].

وفيها: توفـي بوهران الفيه الصالح أبو إسـحاق إبراهيم بن محمـد اللنتي[3] عـرف بالتازي، تلميذ سـيدي محمد بن عمر الهواري وخليفة طريقته.

---

(١) ورد ذكره في: درة الحجال ٢/ ٢٩٤.

(٢) ورد ذكره في: درة الحجال ١/ ١٩٥.

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن علي اللنتي التازي نزيل وهران الشـيخ أبو سـالم وأبو اسـحاق الإمام العالم العلامة الناظم البليغ الـورع الزاهد الولي الصالح العارف القطب صاحب الكرامات والأحوال البديعة والقصائد الرائقة الأنيقة. قال أبو عبد الله ابن صعد في النجم الثاقب: كان سيدي إبراهيم من سيد الأولياء الزاهدين والعباد الصالحين، إمامًا في علوم القرآن، مقدمًا في علم اللسان، حافظًا للحديث، بصيرًا بالفقـه وأصولـه، من أهل المعرفة التامة بأصول وعلـم الحديث بخطه الرائق. من أهل الحفظ العظيم، معروفًا بجودة النظر والفهم الثاقب جامعًا لمحاسـن العلماء، ممتعًا بآداب الأولياء لا نظير له في كمال العقل وشأنه الحكم والتمكن في المعارف وبلغ الدرجة العليا في حسـن الخلق وجميل العشرة والمعرفة بأقدار الناس والقيام بحقوقهم وحسـبك من جلالته وسـعادته أن المثل ضرب بعقله وحلمه واشتهر في الآفـاق ذكـر فضله وعمله. أخذ عنـه جماعة من الأئمة كالحافظ التنسي والإمام السنوسي وأخيه سيدي علي التالوتي والإمام أحمد زروق وغيرهم.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٤٩ - ٥٥، كفاية المحتاج ١/ ١٦٧.

وفيها: توفي بمكة الشيخ البركة الصالح أبو سعيد سيدى عثمان الدّخيسى[1].

وفى سنة سبع وستين وثمانمائة: توفى الفقيه الحاج الخطيب الصالح أبو العباس أحمد القاضى أبى عبد الله المدعو حم[2].

وفيها: توفى الفقيه الفرضى العددى أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبى يحيى[3] الحباك شارح تلخيص ابن البنا ورجز ابن التلمسانى وناظم رسالة الصفار.

وفيها: توفى فى آخرذى قعدة منها السلطان المخلوع المصروف إلى الأندلس أبو العباس أحمد بن أبى حم[4] بمنزله من باب الطبول من ظاهر تلمسان فجأة وهو محاصر بها بعد رجوعه من لأندلس.

---

(١) ورد في: درة الحجال.

(٢) ورد فى: درة الحجال.

(٣) هو محمد بن محمد بن أبى يحيى التلمسانى شهر بالحبال الشيخ الفقيه العالم العلامة الأجل الصالح المعدل الفرضى العددى، أحد شيوخ الإمام السينوسى قرأ عليه على ما قاله تلميذه الملالى، كثيرًا من الاسطرلاب وشرح أرجوزته فيه المسماه بغية الطلاب فى علم الاسطرلاب، ونقل عنه فى أشياء من فوائد هذا العلم، وله أيضًا شرح تلخيص ابن البنا ونظم رسالة الصغار فى الاسطرلاب.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢/ ٢٦٦، كفاية المحتاج ٢/ ١٧٩.

(٤) ورد ذكره فى: درة الحجال.

وفيها: توفى الكاتب أبو البقا خالد بن يحيى رحمه الله[1].

وفى سنة ثمان وستين وثمانمائة: توفى الفقيه الإمام أبو الفرج ابن السيد يحيى بن السيد أبى عبد الله الشريف[2].

وفيها: توفى الفقيه الشريف أبو محمد عبد الله ابن القاضى أبى عبد الله المدعو حم[3].

وفيها: توفى الفقيه المحدث الحافظ الرحالة أبو عبد الله محمد بن الحسن بن مخلوف الراشدى[4].

وفيها: توفى بفاس الشيخ الصالح المجاب الدعوة أبو الحسن الوزروالى[5].

وفيها: توفى صاحب القلم الأعلى بفاس أبو عبد الله محمد ابن يوسف بن رضوان النجارى[6].

وفيها: توفى صاحب القلم الأعلى بتلمسان أبو العباس أحمد ابن محمد بن يعقوب العجيسى شهر بالعبادى[7].

---

(١) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٢) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ٢٦٨.

(٣) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٤) ورد ذكره وترجمته سابقًا.

(٥) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ٢٥٠.

(٦) سبق له ذكره.

(٧) ورد ذكره في: نيل الابتهاج ٢/ ١٢٦.

وفى سنة تسع وستين وثمانمائة: قامت عامة فاس وخاصتها على سلطانها أبى محمد عبد الحق ابن السلطان أبى سعيد فخلعوه وبايعوا مَزْوار الشرفاء بها محمد بن على بن عمران الجوطى، وقتل عبد الحق بدامنة عظيمة والعقابة للمتقين.

وفى سنة إحدى وسبعين وثمانمائة: توفى فى ثامن من عشر ذى الحجة الحرام شيخ المفسرين والنحاة العالم على الإطلاق شيخ شيوخنا الشيخ أبو عبد الله ابن العباس[1].

وفى الثالث والعشرين من الشهر المذكور: توفى شيخنا الحاج الإمام القاضى العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقبانى[2].

وفى هذا الشهر توفى [شيخنا] صاحبنا الفقيه القاضى والمفسر والخطيب بها أبو عبد الله محمد بن أبى الفرج الحباك[3].

وفى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة: توفى فى المحرم منها الخطيب أبو العباس أحمد بن سعيد المكناسى[4].

وفى أواسط العقدة منها: توفى شيخ الفتوى بفاس الشيخ

---

(١) ورد ذكره فى: درة الحجال.

(٢) سبق له التعليق.

(٣) سبق له التعليق.

(٤) سبق له التعليق.

الحافظ شيخنا مكاتبة أبو عبد الله محمد بن قاسم القورى[1].

وفى سنة أربع وسبعين وثمانمائة: توفى الشيخ الصالح ذو الكرمات الظاهرة والآيات الباهرة، سيدى أبو العباس أحمد ابن الحسن الغُمَارى[2]، ودفن بخلوته من شرقى الجامع الأعظم

---

(١) هو خطيب جامع القرويين بعد العبدوسى، كان فقيهًا متصوفًا شاعرًا فصيحًا ظريفًا علامة، نظم مسائل ابن جماعة فى البيوع، وقال الشاعر النفيس فى التصوف وغيره، عزل هو والفقيه القورى والقاضى الجنيارى فى يوم واحد ثم طلب لإمامه الأندلس فأبى وقال: إن كان عزلى بجرحه فلا يحل لكم تقديمى وإن كان عن غير جرحه فقبولى من قلة الهمة. قال ابن غازى فى فهرسته: كان من آيات الله فى النبل والإدراك مع حفظ وافر من الأدب، وله ذوق فى التصوف.

انظر المزيد فى: كفاية المحتاج ١/ ١٢٠، نيل الابتهاج ١/ ١٣٠ - ١٣١، توشيح الديباج ت ١٣.

(٢) وقال ابن غازى فى فهرسته: شيخنا الإمام الفقيه العالم العلامة المفتى المشاور الحجة الأنوه الحافظ المكثر أبو عبد الله، كان آية فى التبحر فى العلم والتصرف فيه، واشتهر نوازل الفقه وقضايا التواريخ مجلسه كثير الفوائد مليح الحكايات. وكان له قوة عارضة ومزيد ذكاء ونزاهة وديانة وحفظ مروءة لا يأتى الزمان بمثلة، لزمته فى المدونة سنين، ينقل عليه كلام المتقدمين والمتأخرين والموثقين ويطررها بتواريخهم مولدًا ووفاة وضبط أسمائهم والبحث فى الأحاديث المستدل به، مجلسه نزهة السامع سمعت عليه التفسير والحديث والفقه والنحو، أخذ عن عمران الجانانى الحافظ وأبى الحسن التلاجدوتى وابن جابر الغسانى والحاج عزوز وعن ابن غياث السلوى الطب وعن الإمام المحقق أبى القاسم التازغدرى والفقيه المحدث الحافظ عبد الله العبدوسى، استفاد منه كثيرًا وهو الذى ولاه التدريس والفقيه الصالح عبد الله بن أحمد كان لسانه =

من تلمسان، ثاني عشر شوال، نفعنا الله ببركته.

وفي سنة خمس وسبعين وثمانمائة: توفي الشيخ الصالح شيخنا المحصل الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى شهر ابن الجَلاب[1].

وبقريب منها: توفي نظير معلمًا وصلاحًا سيدى أحمد بن عبد الله[2].

وفي شعبان منها: توفي قاضي الجماعة بتلمسان الفقيه أبو يحيى بن أحمد العقباني[3].

وفي سنة ست وسبعين وثمانمائة: توفي بالجزائر العالم

= رطبًا بـ "لا إله إلا الله تجرى على لسانه في أثناء حديثه. ولد بمكناسة أول القرن وتوفي عام اثنين وسبعين وثمانمائة.

انظر المزيد في: توشيح الديباج ٢٢٠، الضوء اللامع ٨/ ٢٨٠، نيل الابتهاج ٢/ ٢٣٣، كفاية المحتاج ٢/ ١٨٩ - ١٩٠.

(١) انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ١٢٦، كفاية المحتاج ١/ ٥٩.

(٢) هو الفقيه العلامة أخذ عنه الونشريسي والسنوسي ختم عليه المدونة مرتين وقال أنه حافظ لمسائل الفقه له فتاوى في المازونية والمعيار. قال في الوفيات: توفي شيخنا الفقيه المحصل الحافظ الجلاب سنة خمس وسبعين وثمانمائة.

انظر المزيد في: كفاية المحتاج ٢/ ١٩٤، نيل الابتهاج ٢/ ٢٣٨.

(٣) ورد في: نيل الابتهاج ١/ ١١٩، كفاية المحتاج ١/ ٥٣.

الراحل أبو زيد سيدى عبد الرحمن بن مخلوف الثعالبى[1].

وفي أخريات صفر من سـنة سـبع وسبعين وثمانمائة: توفي بتونس السلطان أبو عبد الله محمد بن أبي ثابت بن أبي تاشفين عبد الرحمن بن أبي حمو[2].

وفي سـنة ثمانين وثمانمائة: توفي بتلمسـان شـيخنا الإمام القاضي الفاضل أبو سالم إبراهيم بن قاسم بن سعيد العقباني[3].

وفيها: توفي صاعقة الأرض خطيب جامع القرويين من فاس أبو فارس عبد العزيز بن موسى الوَرْيَاغلي[4].

وفي سـنة ثلاث وثمانمائـة: توفي بتلمسـان قاضي مازونة الفقيه الفاضل أبو زكرياء يحيي ابن القاضي أبي عمران موسـى ابن عيسى المغيلي[5].

---

(١) ورد في: درة الحجال.

(٢) ورد في: درة الحجال.

(٣) قال الشـيخ أحمد زروق: وكان أبو سـالم هذا فقيهًا تولى القضاء بتلمسان، وكان شكورًا ونقل عنه المازوني في نوازله. وممن أخذ عنه العلامة أحمد الونشريسي وأثنى عليه.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٥٦ – ٥٧، كفاية المحتاج ١/ ١٧٢.

(٤) هو الفقيه الخطيب بالقرويين من فاس المحروسة صاعقة الزمان.

انظر المزيد في: درة الحجال ٣/ ١٢٧ – ١٢٨، نيل الابتهاج ١/ ٢٩٨ – ٣٠٣، كفاية المحتاج ذ١/ ٢٩٠.

(٥) أخـذ عـن ابن مرزوق الحفيد وقاسـم العقباني وابن زاغـو وابن العباس =

وفيها: توفي قاضي تُوَاتْ الفقيه الصالح أبو زكرياء[1].

وفيها: توفي شيخنا الفقيه الأصولي الصالح الخطيب الأكمل أبو عبد الله محمد بن محمد بن خَرْزُوزَة من آل عبد القيس[2].

وفي سنة خمس وثمانين وثمانمائة: توفي قاضي الجماعة بفاس أبو عبد الله محمد بن محمد بن عيسى بن علال "المَصْمُودي"[3].

وفي أخر يوم من رمضان من سنة ست وثمانين وثمانمائة: توفي بفاس الشيخ الصالح البركة خاتمة صلحاء المغرب أبو عبدالله محمد بن يحيى بن سعيد البُوفَرجِي[4].

وفي سنة سبع وثمانين وثمانمائة: توفي الأستاذ المفيد

= وغيرهم ونجب وبرع أولف نوارله المشهورة المفيدة في فتاوى التأخرين من أهل تونس وبجاية والجزائر وتلمسان وغيرهم في سفرين، ومنه استمد الونشريسي مع نوازل البرزلي.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢٣/ ٣٤٠، كفاية المحتاج ٢/ ٢٧٦.

(١) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٢) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٣) قال الشيخ زروق: كان فقيهًا قاضيًا عدلاً نيرًا صالحًا حفيد السالف الصالح وكان ثقة مأمونا عدلاً جميلاً متجملا تقيا قائمًا بما يجب لخطته محصلاً أكثر مسائل البيان، قرأ المدونة على الأنفاسي وكان صلبًا في دين الله تعالى ولا يخاف لومة لائم..

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ٢٤٤، كفاية المحتاج ٢/ ١٩٣.

(٤) ورد ذكره في: درة الحجال ٢/ ١٣٨.

الفاضل الخطيب الصالح أبو عبد الله محمد بن الحسين النّيجى[1] الشهير بالصُّغَيِّر.

وفى سنة تسع وثمانين وثمانمائة: توفى الأستاذ المفيد الفاضل الخطيب الصالح الشيخ الورع أبو الفرج بن موسى الطَّنَجى[2].

وفى سنة إحدى وتسعين وثمانمائة: توفى القاضى بالدار البيضاء الفقيه الكريم الشمائل أبو زكرياء يحيى بن أبى حامد[3]، حفيد ولى الله سيدى أبى يعزى، أفاض الله علينا من بركاته.

وفى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة: توفى سلطان تونس أبو عمران عثمان بن أبى عبد الله بن السلطان أبى فارس

(١) قال ابن غازى عنه: هو شيخنا الأستاذ العالم الإمام العلامة الشهير الخطير الكبير وحيد دهره وفريد عصره، ما رأت عيناى قط مثله خَلْقًا وخُلُقًا وإنصافًا وحرصًا على العلم ورغبة فى نشره واجتهادًا فى طلبه وإدمانًا على تلاوة القرآن وحسن نغمة وتواضعًا وخشية ومروءة وصبرًا واحتمالاً وحياء وصدق لهجة وسخاء وإيثارًا، مع قيام ليل وتبحر فى القراءة وأحكامها وبلغ فى علم النحو ما لم يصل إليه أشياخه ولا أترابه مع مشاركة فى سائر العلوم الشرعية وحسن إدراك وقوة فهم وحب الخير للمسلمين، وربما حسد فدفع بالحسنة وصفح، ومات يطلب العلم وقد ناف على ثمانين.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢/ ٢٤٠ - ٢٤٢، كفاية المحتاج ٢/ ١٨٩.

(٢) ورد ذكره فى: جذوة الاقتباس.

(٣) ورد ذكره فى: درة الحجال ٣/ ٣٣٨.

عبد العزيز الحفصي[1].

وفي سنة أربع وتسعين وثمانمائة: توفي الفقيه القاضي بالقصر الكبير قصر عبد الكريم أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد الوَرْيَاجْلِي[2].

وفيها: توفي بتونس القاضي أبو عبد الله الرصاع[3].

---

(١) هو عثمان بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد الهنتاتي الحفصي أبو عمر ومن ملوك الدولة الحفصية بتونس، بويع بعد وفاة أخيه المنتصر محمد بن محمد سنة ٨٣٩ هـ وتلقب بالمتوكل على الله وكانت أمه من "العلوج" واسمها مريم فأسكنهم بالربض الملاصق للقصبة فعرف المكان بحومة العلوج من ذلك الحين. ولم تخل أيامه من فتن للأعراب ثم صفت وطالت وخطب له بالجزائر وتلمسان، وجاءته بيعة صاحب فاس وهو آخر من انتظم له الملك من بني حفص، استمر أربعًا وخمسين سنة ونصف سنة. ولم ينغص عليه أمره إلى أن مات بتونس، والهنتاتي نسبة إلى هنتاته من قبائل المغرب.

انظر المزيد في: الخلاصة النقية ٨١، الدولة الحفصية ١٥٧، التبرك المسبوك ٧، البدر الطالع ١/ ٤١٤، الضوء اللامع ٥/ ١٣٨.

(٢) هو الفقيه القاضي المدرس المفتي أبو محمد، تفقه على الشيخ الفقيه المحقق العالم أبي القاسم التازغدري والشيخ الفقيه المحدث الحافظ أبي محمد العبدوسي والشيخ العالم المتفنن أبي عبد الله العكرمي والخطيب أبي القاسم محمد بن يحيى السراج.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٢٥١ - ٢٥٢، كفاية المحتاج ١/ ٢٥٣.

(٣) خذ عن جماعة من أصحاب ابن عرفه وغيرهم كالبرزلي وأبي القاسم العبدوسي والإمام ابن عقاب والمحقق عمر القلشاني والفتى عبد الله البحيري وغيرهم وألف تآليف كتذكرة المحبين في أسماء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم=

وفى سنة خمس وتسعين وثمانمائة: توفى بتلمسان الفقيه الإمام أبو العباس[1] أحمد ابن السيد أبي يحيي ابن الشريف ابن السيد أبي عبد الله الشريف التلمساني.

وفى سنة ست وتسعين وثمانمائة: توفى بمدينة فاس فجأة الفقيه المفتى أبو مهدى عيسى بن أحمد بن محمد البطُونى[2]، شهر بابن ماواس بعد الزوال من يوم السبت حادى عشر رجب الفرد.

توفى الفقيه الخطيب النائب بالآحكام أبو عبد اللهِ محمد بن أبي غالب بن حسان المغيلى[3] الموثق بها وهى سنة سمُّورَة ودفن خارج باب الفتوح.

=وشرح حدود ابن عرفه فى الفقه وتآليف فى الكلام على الآيات الواقعة فى شواهد المغنى لابن هشام فى سفرين، وجزء فى إعراب كلمة الشهادة وشرح البخارى.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢/ ٢٤٧، كفاية المحتاج ٢/ ١٩٦، توشيح الديباج ت ٢١٩.

(١) انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ١٢٨، شجرة النور الزكية ٢٦٧.

(٢) قال الشيخ أحمد المنجور عنه: كان أستاذًا فقيهًا خطيبًا مفتيًا أخذ العلوم عن شيوخ فاس وتلمسان كالشيخ الإمام أبى محمد عبد الله العبدوسى وغيره، وأنه خطب بفاس الجديدة نحو ستين سنة. أخذ عنه المحدث سقين وغيره، ومن شيوخه الإمام القورى وتولى الفتوى بعده وأخذ عنه الشيخ زروق.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ٣٣٥، كفاية المحتاج ١/ ٣٢٠.

(٣) ورد ذكره فى: درة الحجال ٢/ ١٤٣.

وفى هذه السـنة : نهض أهل الشـاوية بالحركة إلى المغرب، فلقيهم الوطاسى بين وادى تيفلفلت ووادى بهت بسمُّورَة وأخذهم بالقتل والنهب إلى أن كانوا يتكففون الناس بفاس.

وفى هذه السنة : تولى بتنْبَكْتُ محمد بن أبى بكر أسْكيا، وهو أول من اسـتقام إسلامه منهم، أخذها من يد سنيا علي، وسنيا علي أول من أسـلم منهم، وكان فى إسلامه ضعف، وأهل بيطُو أقومُ إسلامًا منهم.

وفى سـنة تسـع وتسـعين وثمانمائة : توفى فى صفر الفقيه المحصل العالم المشـارك المؤلف النظام شيخنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن زكرى المانوى التلمسانى[1].

وفيها : فى جمادى الأولى منها توفى الفقيه التاريخى الحافظ

---

(١) هو العلامة والمفتي العالم الحافظ المتفنن الإمام الأصولى الفروعى المفسر الأبرع المؤلف الناظم الناثر، أخذ الإمام ابن مرزوق والمفتى الحجة قاسم العقبانى والعلامة الصـالح أحمد زاغو والعالم الأعرف المفتى محمد بـن العباس وغيرهم. وله تآليف منها : تآليفه فى مسائل القضاء والفتيا وبغية الطالب فى شرح عقيدة ابن الحاجب والمنظومـة الكـبرى فى علم الكلام تنيف على ألف وخمسـمائة بيت وغيرها. وله فتاوى كثيرة منقوله فى المعيار وغيره. وأخذ عنه خلق من أجلهم الإمام أحمد زرق والخطيب العلامة محمد بن مرزوق حفيد الحفيد والشـيخ العالم أبو عبد الله محمد بن العباس وغيرهم. ووقع له منازعة ومشـاحه مع الإمام السنوسى فى كل مسائل كل يرد على الآخر.

انظر المزيد فى : كفاية المحتاج ١/ ١٢٥، نيل الابتهاج ١/ ١٣٦ - ١٣٧.

الأديب الشاعر أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الجليل المزالي شهر بالتنسي[1].

وفيها: في جمادى الأخرى منها توفي خطيب جامع القرويين الشيخ الصالح الحافظ الزاهد الورع أبو فارس عبد العزيز ابن محمد البوفرجي[2].

وفي سنة خمس وتسعمائة: توفي الفقيه أبو زيد عبد الرحمن ابن محمد الزواوي[3].

وفي سنة عشر وتسعمائة: توفي صاحبنا الفقيه القاضي علي

---

(١) وبه عرف التلمساني الفقيه الجليل الحافظ الأديب المطلع من أكابر علمائها الجلة، أخذ عن الأئمة أبي الفضل بن مرزوق وقاسم العقباني والإمام الأصولي محمد الفخار والولي إبراهيم التازي والإمام ابن العباس وغيرهم وله تآليف منها نظم الدرر والعقيان في دولة آل زيان وتآليف في الضبط وراح الأرواح. وأخذ عنه جماعة كالعلامة أبي عبد الله بن صعد والخطيب ابن مرزوق السبط وابن العباس الصغير.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ٢٦٠ - ٢٦١، كفاية المحتاج ٢/ ٢٠٩.

(٢) وهو الفقيه الصالح الورع الخطيب بالقرويين من فاس المحروسة وولي الخطابة بعده أبو الحجاج يوسف الفندلاوي الشهير بالمكناسي ودفن خارج باب الجيسة.

انظر المزيد في: درة الحجال ٣/ ١٢٨، نيل الابتهاج ١/ ٣٠٤.

(٣) كان خطيب المدرسة المتوكلية بفاس وفقيهها ووليها بعده أبو عبد الله محمد ابن القاضي المكناسي.

انظر المزيد في: درة الحجال ٣/ ٩١.

الجماعة أبو زكرياء يحيى بن عبد الله بن أبي البركات[1] في أول المحرم منها.

وفيها: توفي في أواخر ربيع الأول القاضي أبو العباس أحمد ابن محمد الطرطوشي[2].

وفيها: توفي عشرين صاحب القلم الأعلى أبو القاسم بن رضوان[3].

وفيها: توفي ببجاية الفقيه العالم الصالح سيدي أبو عبد الله محمد التواني[4] في رجب منها.

وفيها: توفي في ليلة سبع وعشرين من رمضان سلطان المغرب السلطان الجليل القدر أبو عبد الله محمد الشيخ ابن الوزير المعظم أبي زكرياء يحيى بن زيان عمر الوطاسي[*].

---

(١) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ٣٣٨، نيل الابتهاج ٢/ ٣٤١، كفاية المحتاج ٢/ ٢٧٧

(٢) ورد ذكره في: درة الحجال ١/ ١٢٧، نيل الابتهاج ١/ ١٣٠، كفاية المحتاج ١/ ١٣٠.

(٣) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ٢٨٠.

(٤) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ١٤٥.

(*) هو محمد بن يحيى أبي زكرياء بن زيان الوطاسي المعروف بالشيخ، أول ملوك الدولة الوطاسية في المغرب الأقصى أسلافه فرع من بني مرين من زناتة إلا أنهم ليسوا من بني "عبد الحق" وكانت بلاد الريف في دولة "المرينية" =

وفيهـــا: توفـــى الفقيـــه القاضى الخطيـــب البليـــغ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مَرْشِيش[1] فى أواسط ذى قعدة منها.

وفيها: توفى بتلمسان صاحبنا الفقيه الشاعر المكثر أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحوضى[2].

=ب مقتل السلطان عبد الحق بن عثمان، وبويع بفاس شريف بالحفيد، قام محمد الشـيخ في آصيلا وتبعته القبائل بها وزحف لحصار فاس، فانتهز البرتغال فرصة غيابه فاستولوا على " آصيلا" وفيها أمواله وعياله، فعاد إليها فحصرها فصعبت عليه، فعقد هدنة مع البرتغال، ورجع إلى حصار فاس فسلمها إليه الشريف لحفيد سـنة ٨٧٥هـ فاسـتقر بها سـلطانا وإمامًا وطالت أيامه. وفى عهده سنة ٨٩٧هـ يقول السـلاوى: "استولت الرينة إيسابيلا Isabella Iye xeine de Castille صاحبة مدريد قاعدة بلاد قشتالة على حمراء غرناطة ومحب دولة بنى الأحمر من جزيرة الأندلس ولم يبق للمسلمين بها سلطان، وتفرق أهلها فى بلاد المغرب وغيرها أيدى سـبا" وانتقل أبو عبد الله بن الأحمر آخر ملوك الأندلس إلى فاس لاجئًا إلى الشـيخ الوطاسى، فاستوطنها وبنى فيها بضعة قصور على الطراز الأندلسى، وفى عهده أيضًا اسـتولى البرتغال على سـاحل البريجة "تصغير برج" بين آزمور وتيط سـنة ٩٠٧هـ وكانت أرضًـا خالية، فبنوا فيها مدينة "الجديدة" واسـتولوا على سـواحل السـوس وبنوا حصين "فونتى" بقرب المكان الذى أنشئت فيه بعد ذلك مدينة "أغادير" واستمر الوطاسى إلى أن توفى بفاس سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٤م.

انظر المزيد فى: الاستقصا ٢/ ١٦٠ – ١٧٠، جذوة الاقتباس ١٣١.

(١) انظر: درة الحجال ٣/ ٩١.

(٢) له نظم فى العقائد وشرحه الإمام السنوسى.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢/ ٢٦٨، كفاية المحتاج ٢/ ٢١٥.

وفي سنة إحدى عشرة وتسعمائة: توفي في صفر منها صاحبنا الفقيه الأصولي أبو عبد الله محمد بن أبي يحيي بن أبي العيش الخَزْرَجي[1].

وفيها: توفي في السادس والعشرين لربيع الثاني الموقت أبو العباس أحمد بن عيسى الماواسي[2].

وفيها: في جمادى الأولى: توفي الفقيه النحوي الأستاذ أبو القاسم بن محمد المكَرى شهير بالزُّمُوري[3].

وفيها: توفي يوم السبت ثالث عشر رمضان صاحبنا الفقيه الحيسوبي الفرضي أبو عمران موسى بن علي الأغْصاوي[4] الشهير أبوه بالعُقْدة رحمه الله تعالى وغفر له.

---

(١) له فتاوى منقول بعضها في المعيار وتأليف كبير في الأسماء الحسنى في سفرين.

انظر المزيد في: كفاية المحتاج ٢/ ٢١٥، نيل الابتهاج ٢/ ٢٦٨.

(٢) انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ١٤٤، كفاية المحتاج ١/ ١٣٠، درة الحجال ١/ ٩١.

(٣) أخذ عنه أبو زيد عبد الرحمن بن اللجوم الأزدي.

انظر: درة الحجال ١/ ٢٨٤.

(٤) ذكر أنه أول من أدخل شامل بهرام لفاس.

انظر: درة الحجال ٣/ ٧ – ٨، نيل الابتهاج ٢/ ٣٠٣، كفاية المحتاج ٢/ ٤٤٤.

وفى سادس شوال من سنة اثنى عشر وتسعمائة : توفى صاحبنا الفقيه المحصل الخطيب أبو الحسن على بن قاسم الزّقّاق[1].

انتهى ما وجدت مقيدًا، وفرغ من كتبه يوم الثلاثاء سادس وعشرى جمادى الثانية عام ثمانية وتسعين وتسعمائة. كتبه لنفسه أبو القاسم بن إبراهيم القصرى بمدينة مراكش حرسها الله عازمًا على الرحيل إلى منزله وقراره بمدينة فاس حرسها الله وبلغه مراده بجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله[2].

---

(١) هو ناظم الزجر فى قواعد مذهب مالك المسمى "بالمنهج المنتخب إلى قواعد المذهب" الفقيه خطيب جامع الأندلس بفاس أبو الحسن.
انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢٠٩، درة الحجال ٣/ ٢٥٢.

(٢) هذا آخر المخطوطة.

الكشاف العام

الأعلام

(أ)

(ن)

(هـ)

(و)

٢ - الأماكن الجغرافية

٣ - البطون والقبائل

٤ - الآيات القرآنية

٥ - الأحاديث النبوية

٦ - الأشعار

٧ - الكتب الواردة فى النص

فهرس مصادر ومراجع التحقيق

١ - إتحاف المطالع لابن سـودة في موسـوعة أعلام المغرب دار المغرب الإسلامى ١٩٩٦م.

٢ - إتحـاف الورى بأخبار أم القرى لابن فهد،طبعة جامعة أم القرى بمكة.

٣ - الإحاطة فى أخبار غرناطة للسان الدين بن الخطيب طبعة الخانجى القاهرة ٢٠٠١م.

٤ - إرشاد الأريب لياقوت، مطبعة هندية، القاهرة ١٩٢٣م.

٥ - أزهار الرياض للمقرى، الرباط ١٩٧٨م.

٦ - الاسـتقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، دار الكتاب، الدار البيضاء ١٩٩٧م.

٧ - الاستيعاب فى معرفة الأصحاب لابن عبد البر، دارالنهضة مصر - الفجالة القاهرة.

٨ - أسـد الغابـة فـى معرفة الصحابـة لابن الأثـير، القاهرة ١٩٧٠م.

٩ - الإصابـة فى تمييز الصحابـة لابن حجر، دار نهضة مصر الفجالة القاهرة ١٩٧٠م.

١٠ - الأعلام للزركلى، بيروت ١٩٦٩م.

١١ - الإعــلام بمن غير لعبد الله الفاســى فى موســوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.
١٢ - أعلام مالقة لابن عسكر وابن خميس، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٩م.
١٣ - أعيــان العصر وأعوان النصــر للصفدى، دار الفكر بيروت ١٩٩٨م.
١٤ - الإكمــال فــى رفــع الارتياب لابن ماكــولا - دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٩٠م.
١٥ - التقــاط الــدرر للقــادرى، دار الآفاق الجديــدة، بيرونت ١٩٨٢م.
١٦ - إنبــاء الغمــر لابن حجــر، حيدر آبــاد ١٩٦٨م، وطبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة ١٩٩٨م.
١٧ - انبــاه الرواة للقفطى، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ فما بعدها.
١٨ - الانتقــاء فى فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء لابن عبد البر، حلب ١٩٩٧م.
١٩ - الأنساب للسمعانى، بيروت ١٩٨٠م.
٢٠ - إيضاح المكنون فى الذيل على كشــف الظنونن اســتانبول ١٣٦٤هـ.

٢١ - بدائع الزهور فى وقائع الدهور لابن إياس، مطعبة عيسى الحلبى، القاهرة ١٩٧٥م.
٢٢ - البداية والنهاية لابن كثير مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٥١هـ.
٢٣ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكانى، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٤٨هـ.
٢٤ - برنامج الوادى آشى، دار الغرب الإسلامى، بيروت ١٩٨٠م.
٢٥ - بغية الملتمس للضبى، طبعة مدريد ١٨٨٤م.
٢٦ - بغية الوعاة للسيوطى، طبعة الخانجى، القاهرة ٢٠٠٤م.
٢٧ - البلغة فى تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادى، دمشق ١٩٧٢م.
٢٨ - البيان المغرب فى أخبار الأندلس والمغرب لابن عذارى، دار الثقافة بيروت ١٩٩٨م.
٢٩ - تاج العروس من شرح جواهر القاموس للزبيدى، القاهرة ١٣٠٦هـ.
٣٠ - تاريخ الإسلام ووفقات المشاهير للذهبى، دار الكتاب العربى بيروت ١٩٨٧م.

٣١ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادى، القاهرة ١٩٣١م.
٣٢ - تاريخ الرسل والملوك للطبرى دار المعارف بمصر ١٩٦٠م.
٣٣ - تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى، القاهرة ١٩٦٦م.
٣٤ - تاريـخ فنون الحديـث النبوى لمحمد عبد العزيز لخولى، دار ابن كثير دمشق ١٩٨٨م.
٣٥ - تاريخ ابن قاضى شهبة، دمشق ١٩٩٤م.
٣٦ - تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا) بيروت.
٣٧ - تبصير المنتبة لابن حجر، القاهرة ١٩٦٤م.
٣٨ - تبيين كذب المفترى لابن عساكر، دمشق ١٣٤٧هـ.
٣٩ - تتمة المختصر لابن الوردى، بيروت ١٩٧٠م.
٤٠ - التحفـة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشـريفة للسـخاوى، القاهرة ١٩٧٩م.
٤١ - التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشـرة للحسـينى، طبعة الخانجى القاهرة ١٩٩٧م.
٤٢ - تذكرة الحفاظ للذهبى، دار إحياء التراث العربى، بيروت ١٣٧٤هـ.
٤٣ - تذكرة المحسـنين لعبد الكبير الفاسى فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.

٤٤ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعيان مذهب مالك للقاضي عياض، المملكة المغربية ١٩٨١م.

٤٥ - التشـوف إلى رجال التصوف لابـن الزيات، طبعة الرباط ١٩٨٤م.

٤٦ - التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشـرقا لابن خلدون، دار الكتاب اللبنانى، القاهرة ١٩٧٩، وطبعة الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠٦م.

٤٧ - تعريـف الخلـف برجال السـلف للحفناوى، مؤسسـة الرسالة، بيروت ١٩٨٢م.

٤٨ - تقريب التهذيب لابن حجر، مؤسسة الرسـالة، بيروت ١٩٩٦م.

٤٩ - تكملة إكمال الإكمال لابن الصابونى، عالم الكتب بيروت ١٩٨٦م.

٥٠ - التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٥٦م، وطبعة دار الفكر، بيروت ١٩٩٥م.

٥١ - التكملة لوفيات النقلة للمنذرى، بيروت ١٩٨١م.

٥٢ - تهذيب الأسماء واللغات للنووى، القاهرة.

٥٣ – تهذيب التهذيب لابن حجر، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٦م.

٥٤ – تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للمزى، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٠م.

٥٥ – توشيح الديباج وحلية الابتهاج للقرافى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٤م.

٥٦ – توضيح المشتبه لابن ناصر الدين، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٩٣م.

٥٧ – الجامع الصغير للسيوطى، طبعة مصطفى الحلبى، القاهرة ١٩٥٤م.

٥٨ – جذوة الاقتباس فى ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس للمكناسى، الرباط ١٩٧٣م.

٥٩ – جذوة المقتبس للحميدى، مطبعة السعادة ١٣٧١هـ، وطبعة الإبيارى، القاهرة ١٩٨٩م.

٦٠ – الجرح والتعديل لابن أبى حاتم، حيدر آباد – بالهند ١٣٧٢هـ.

٦١ – جمهرة أنساب العرب لابن حزم – دار المعارف بمصر ١٩٧١م.

٦٢ – جمهـــرة تراجـــم فقهاء المالكية من كتـــاب ترتيب المدارك للقاضي عياض، الإدارات العربية ٢٠٠٢م.
٦٣ – الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي، هجر بالقاهرة ١٩٩٣م.
٦٤ – حسن المحاضرة للسيوطي، مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة ١٩٦٧م، وطبعة دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٨م.
٦٥ – الحلل السندسـية في الأخبار والآثار الأندلسـية لشكيب أرسلان، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
٦٦ – حلية البشـر في أعيان القرن الثالث عشـر للبيطار، دار صادر بيروت ١٩٩٣م.
٦٧ – الخطط التوفيقية لمصر القاهرة لعلي باشـا مبارك، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤م.
٦٨ – خطـط المقريزي: المواعـظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، طبعة بولاق ١٢٧٠م.
٦٩ – خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي، دار صادر بيروت.
٧٠ – خلاصة تاريخ العرب لسيديو، بيروت ١٤٠٠هـ.
٧١ – الدارس في أخبار المدارس للنعيمي، مطبعة الترقي بدمشق ١٩٤٨م.

٧٢ – الـدرر الكمين بذيل العقد الثمين فـى تاريخ البلد الأمين لابن فهد، مكة المكرمة ٢٠٠٠م.

٧٣ – الـدرر الكامنـة فى أعيان المائـة الثامنة لابن حجر، دار الجيل، بيروت ١٩٩٣م.

٧٤ – درة الحجال فى أسماء الرجال لابن القاضى المكناسـى، طبعة مكتبة دار التراث، القاهرة ١٩٧٢م.

٧٥ – الـدرة الخطيرة فى شـعراء الجزيرة (جزيرة صقلية) لابن القطاع، دار الغرب الإسلامى بيروت ١٩٩٥م.

٧٦ – دوحة الناشر لمحمد بن عسكر فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.

٧٧ – دول الإسـلام للذهبـى، طبعة حيدر آبـاد الدكن، الهند ١٣٦٤هـ، وطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م.

٧٨ – الديباج المذهب لابن فرحون، طبعة مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٢م.

٧٩ – ذيل تذكرة الحفاظ للحسينى، دار إحياء التراث العربى، وبيروت.

٨٠ – ذيل الدرر الكامنة لابن حجر، القاهرة ١٩٩٢م.

٨١ – ذيل رفع الإصر للسخاوى الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة.
٨٢ – الذيل على الروضتين لأبى شامة، القاهرة ١٣٦٦هـ.
٨٣ – ذيل طبقات الحفاظ للسيوطى، دارا لتراث العربى، بيروت.
٨٤ – ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب، القاهرة ١٩٥٢م.
٨٥ – الذيل التام على دول الإسلام للسخاوى، الكويت ١٩٩٢م.
٨٦ – الذيل على العبر للعراقي، مؤسسة الرسالة. بيروت ١٩٨٩م.
٨٧ – الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، دار الثقافة بيروت.
٨٨ – ذيول العبر، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٧٠م.
٨٩ – رحلة العبدرى، الرباط ١٩٦٨م.
٩٠ – رحلة العياشي، طبعة منشأة المعارف بالإسكندرية ١٩٩٦م.
٩١ – رحلة القلصادى، الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٨م.
٩٢ – الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني، دمشق ١٣٨٣هـ.

٩٣ - رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر، طبعة الخانجي، القاهرة ١٩٩٨م.
٩٤ - الروض المعطار للحميرى، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٨٤م.
٩٥ - رياض النفوس فى طبقات علماء القيروان وإفريقية لأبى المالكى، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٤م.
٩٦ - سراج الملوك للطرطوشى، دار الكتاب الإسلامى، القاهرة.
٩٧ - سل النضال لابن سودة فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.
٩٨ - سلك الدرر فى أعيان القرن الثانى عشر للمرادى، دار الكتاب الإسلامى القاهرة.
٩٩ - السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزى، لجنة التأليف ودار الكتاب المصرية القاهرة ١٩٤١، فما بعدها.
١٠٠ - سير أعلام النبلاء للذهبى، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١م.
١٠١ - شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد، القاهرة ١٣٥٠هـ.
١٠٢ - صحيح مسلم بن الحجاج - عيسى الحلبى القاهرة بدون تاريخ.

١٠٣ – صفة جزيرة الأندلس للحميرى، القاهرة ١٩٣٧م.
١٠٤ – صحيح مسلم بن الحجاج – عيسى الحلبى القاهرة بدون تاريخ.
١٠٥ – صفة جزيرة الأندلس للحميرى، القاهرة ١٩٣٧م.
١٠٦ – الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال، القاهرة ١٩٦٦، وطبعة الإبيارى القاهرة ١٩٨٩م.
١٠٧ – صلة التكملة لوفيات النقلة للحسينى، دار ابن حزم، بيروت ٢٠٠٥م.
١٠٨ – صلة الصلة لابن الزبير، الرباط ١٩٣٧م، ومطبعة وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب ١٩٩٣م.
١٠٩ – الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوى، نشر مكتبة القدسى ١٣٥٣هـ.
١١٠ – الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد للأدفوى، الدار المصرية للتأليف ١٩٦٦م.
١١١ – طبقات الحفاظ للسيوطى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ١٩٩٦م.
١١٢ – طبقات الشاذلية لحسن كوهن دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠١م.

١١٣ - طبقات الشافعية للإسنوى، بغداد ١٣٩١م.
١١٤ - طبقات الشافعية للسبكى، القاهرة ١٩٦٤م.
١١٥ - طبقات الفقهاء للشيرازى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ١٩٩٧م.
١١٦ - طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح، دار البشائر الإسلامية بيروت ١٩٩٢م.
١١٧ - طبقات الفقهاء الشافعية لابن قاضى شهبة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة؟
١١٨ - الطبقات الصغرى للشعرانى، طبعة مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٥م.
١١٩ - طبقات الصوفية للسلمى، مكتبة الخانجى بالقاهرة.
١٢٠ - طبقات علماء إفريقية لأبى العرب، دار الكتاب اللبنانى، بيروت.
١٢١ - طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادى، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٦م.
١٢٢ - الطبقات الكبرى للشعرانى القاهرة ١٣٥٥هـ، وطبعة مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٥م.
١٢٣ - طبقات المفسرين للأدرنوى، المدينة المنورة ١٩٩٧م.

١٢٤ - طبقات المفسرين للدوادى، القاهرة ١٩٧٢م.
١٢٥ - طبقات المفسرين للسيوطى القاهرة ١٩٧٦م.
١٢٦ - طبقات النحاة واللغويين لابن قاضى شبهة، ج ١، ت. د. محسن غياض، بغداد ١٩٧٤م، ومخطوطة الظاهرية ٤٣٨ تاريخ.
١٢٧ - العبر فى خبر من غير للذهبى، الكويت ١٩٦٠م.
١٢٨ - عجائب الآثار فى التراجم والأخبار للجبرتى، القاهرة ٢٠٠٣م.
١٢٩ - العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين للفاسى، القاهرة ١٩٦٠م.
١٣٠ - العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسى - الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٤.
١٣١ - عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء فى المائة السابعة ببجاية للغبرينى، بيروت ١٩٦٩م.
١٣٢ - عنوان العنوان للبقاعى، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ٢٠٠٣م.
١٣٣ - غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى، طبعة الخانجى، القاهرة ١٣٥١هـ.

١٣٤ - الغصون اليانعة فى محاسن شعراء المائة السابعة لابن سعيد الأندلسى، دارا لمعارف بمصر ١٩٩٠م.
١٣٥ - فتوح مصر والمغرب لابن عبد الحكم - مكتبة الثقافة الدينية القاهرة ١٩٩٥م.
١٣٦ - الفلاكة والمفلوكون للدلجى، مكتبة الأندلس بغداد ١٣٨٥هـ، وطبعة القاهرة ١٣٢٢هـ.
١٣٧ - فنون الحديث النبوى للخولى، دار ابن كثير - دمشق بيروت ١٩٨٨م. .
١٣٨ - فهرست ابن خير: مكتبة الخانجى، القاهرة ١٩٩٧م.
١٣٩ - فهرست شيوخ القاضى عياض (الغنية) للقاضى عياض، القاهرة ٢٠٠٢م.
١٤٠ - فهرس ابن عطية، دار الغرب الإسلامى، بيروت ١٩٨٠م.
١٤١ - فهرست ابن النديم، طبعة طهران.
١٤٢ - فوات الوفيات لابن شاكر الكتبى، بيروت ١٩٧٣، وطبعة السعادة بمصر ١٩٥١م.
١٤٣ - القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، لمحمد رمزى، الهيئة العامة للكتاب ١٩٩٣م.

١٤٤ – قضاة دمشق لابن طولون، دمشق ١٩٥٦م.
١٤٥ – قضاة قرطبى للخشنى، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م.
١٤٦ – قلائد العقيان ومحاسن الأعيان لابن خاقان، الأردن ١٩٨٩م.
١٤٧ – الكتيبة الكامنة فيمن لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة، للسان الدين ابن الخطيب، بيروت ١٩٦٣م.
١٤٨ – كتاب الطبقات الكبير لابن سعد، طبقة الخانجى، القاهرة ٢٠٠١م.
١٤٩ – كشف الظنون لحاجى خليفة، طبع استانبول ١٣٦٠هـ.
١٥٠ – كفاية المحتاج لمعرفة من ليس فى الديباج للتنبكتى، طبعة مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٤م.
١٥١ – كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٩٨م.
١٥٢ – الكواكب الدرية فى تراجم السادة الصوفية للمناوى المكتبة الأزهرية للتراث ١٩٩٤م.
١٥٣ – اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير، القاهرة ١٣٥٦هـ: ودار صادر بيروت.

١٥٤ – لسان الميزان لابن حجر، حيدر آباد ١٣٢٩هـ.
١٥٥ – لقط الفرائد للمكناسي في موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامي ١٩٩٦م.
١٥٦ – مختصر تاريخ دمشق لابن منظور، دار الفكر بدمشق ١٩٨٤م.
١٥٧ – المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا، استانبول ١٢٨٦هـ.
١٥٨ – مرآة الجنان لليافعي، حيدر آباد الدكن ١٣٣٧هـ.
١٥٩ – مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لابن عبد الحق البغدادي دار المعرفة بيروت ١٩٥٤م.
١٦٠ – المسالك والممالك للبكري طبعة دار الكتاب العربي ١٩٩٢م.
١٦١ – مطمح الأنفس لابن خاقان، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٣.
١٦٢ – معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان للدباغ، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٦٨م.
١٦٣ – معجم البلدان لياقوت، دار صادر بيروت ١٩٧٧م.
١٦٤ – معجم الشيوخ لابن فهد، الرياض ١٩٨٢م.

١٦٥ – معجم العلماء والشعراء الصقليين، دار الغرب الإسلامى بيروت ١٩٩٤م.
١٦٦ – المعجم فى أصحاب الصدفى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٠م.
١٦٧ – معجم شيوخ الذهبى، الطائف ١٩٨٨م.
١٦٨ – المعجم المختص للذهبى الطائف ١٩٨٨م.
١٦٩ – معرفة القراء الكبار للذهبى، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٩م.
١٧٠ – المغرب فى حلى المغرب لابن سعيد، دار المعارف بمصر ١٩٩٣م.
١٧١ – مفتاح السعادة لطاش كبرى زادة، دار الكتب الحديثة القاهرة، وطبعة حيدر آباد ١٣٥٧هـ.
١٧٢ – مقدمة ابن خلدون، طبعة مكتبة الأسرة، القاهرة ٢٠٠٦م.
١٧٣ – المقفى الكبير للمقريزى، دار الغرب الإسلامى بيروت ١٩٩١م.
١٧٤ – مناقب عمربن الخطاب لابن الجوزى ط الخانجى القاهرة ١٩٩٧م.

١٧٥ – المنتظم فى تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزى، حيدر آباد ١٣٥٧هـ.

١٧٦ – المنجم فى المعجم – معجم شيوخ السيوطى – دار ابن حزم بيروت ١٩٩٥م.

١٧٧ – المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى لأبى المحاسن، القاهرة ١٩٥٦ وطبعة دار الكتب المصرية ١٩٨٤.

١٧٨ – موطأ مالك، دار النفائس بيروت ١٩٩٠م.

١٧٩ – ميزان الاعتدال للذهبى، القاهرة ١٩٦٣م.

١٨٠ – النجوم الزاهرة بتلخيص أخبار قضاة مصر والقاهرة، لسبط ابن حجر، مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس برقم ٢١٥٢.

١٨١ – النجوم الزاهرة فى ملوك والقاهرة لأبى المحاسن، القاهرة ١٩٦٣ فما بعدها.

١٨٢ – نزهة الألباب فى الألقاب لابن حجر، الرياض ١٩٨٥.

١٨٣ – نزهة الخاطر وبهجة الناظر لشرف ثالدين الأنصارى، دمشق ١٩٩١م.

١٨٤ – نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان للصيرفى، ت. د. حسن حبشى، القاهرة.

١٨٥ – نشر المثانى لأهل القرن الحادى عشر والثانى للقادرى فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.
١٨٦ – نظم العقيان فى أعيان الأعيان للسيوطى، المطبعة السورية الأمريكية بنيويورك ١٩٢٧م.
١٨٧ – نفاضة الجراب فى علالة الاغتراب للسان الدين بن الخطيب، دار الكاتب العربى بالقاهرة.
١٨٨ – نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقرى، بيروت ١٩٦٨م.
١٨٩ – نكت الهيمان فى نكت العميان للصفدى: المطبعة الجمالية بمصر ١٩١١م.
١٩٠ – النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير طبعة عيسى الحلبى القاهرة ١٩٦٣م.
١٩١ – نور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار للشبلنجى، منشورات الشريف الرضى.
١٩٢ – نور اليقين فى سيرة سيد المرسلين للخضرى، دار الخير – دمشق بيروت – ١٩٩٨م.
١٩٣ – نيل الابتهاج بتطريز الديباج للتنبكتى، طبعة مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٣م.

١٩٤ – هدية العارفين في أسماء المصنفين للبغدادى، استانبول ١٩٦٠م.
١٩٥ – الوافي بالوفيات للصفدى، تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية، بيروت ١٩٦٢ فما بعدها.
١٩٦ – وفيات الأعيان لابن خلكان، دار صادر ببيروت ١٩٦٨م.
١٩٧ – الوفيات لابن رافع، مؤسسى الرسالة بيروت ١٩٨٢م.
١٩٨ – الوفيات لابن قنفذ، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٣م.